

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية  
كلية العلوم الاجتماعية  
تخصص الأطفونيا



تحليل مستويات اللغة الشفهية لدى أطفال مصابين بعرض داون  
دراسة ميدانية بالهجة القبائلية لـ 15 حالة  
من 5 سنوات إلى 10 سنة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الأطفونيا  
تخصص علم الأعصاب اللغوي العيادي

تحت إشراف الأستاذ:  
د-بارا سيد أحمد

إعداد الطالبتين:  
شعبان صونية  
مفوخ ليديا

السنة الجامعية: 2019 / 2018



## إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا الى :

الى التي جعل الله الجنة تحت اقدامها الى رمز الحب والعطاء, الى انبل  
شخص في الوجود واقدس اسم في الكون....امي الغالية حفنك الله  
ورعاك

الى من علمني ان الحياة كفاح..تعث ونهوض...الى ابي العزيز اطال  
الله في عمره

الى رمز التضحية اخوتي الأعراف " عبد الرزاق وريان " الى عمري  
ورفيق دربي وحياتي زوجي العزيز الذي علمني ان لاشيئ يستحيل  
في هذه الحياة,

الى عائلتي الثانية عائلة زوجي التي لم تبخل علي يوما بعطائها  
وحنانها

الى أصدقائي وزملائي عامة والى صفيان ومحنذ خاصة

الى كل من نسيه قلبي ولم ينساه قلبي يوما...

## صونية



## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

الهي لا يطيب الليل الا بشرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات  
الا بذكرك.

ولا تطيب الاخرة الا بعفوك... ولا تطيب الجنة الا برويتك....

الله جل جلاله

الى من بلغ الرسالة وادى الأمانة. ونصح الامة الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم

الى من كلفه الله بالهبة والوقار.. الى من علمني العطاء بدون انتظار.. الى من احمل  
اسمه بكل افتخار.. ارجو من الله ان يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها بعد طول  
انتظار وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها في اليوم والغد والى الابد..  
ابي الغالي... حفظك الله ورعاك و اطال الله في عمرك..

الى ملاكي في الحياة الى معنى الحب والتفاني والتفاؤل الى من لم يكتب لها القدر ان  
تري اول نجاحاتي وتمسح دمة فرحتي ... والى التي لا طالما كان دعاءها سر  
نجاحي وحنانها بلسم جراحي والى اغلى ما فقدته في الحياة ..  
روح امي الطاهرة رحمك الله واسكنك فسيح جنانه ويمنحنا الصبر والسلوان على  
فراقك

الى الأمانة التي اوصتني بهم امي زهوري الثلاثة " زاهية وسهيله وصغيري محمد"  
الى اخي ورفيق دربي في هذه الحياة معك أكون انا وبدونك لا أكون شيئا الى من أرى  
التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته ... في نهاية بحثي هذا اريد ان اشكر على  
مواقفك النبيلة الى من تطلعت لنجاحي بنظرات الامل

اخي الكبير "سعيد"

دون ان يغفل قلبي في شكر استاذي ومشرفي الدكتور "سي احمد بارة" الذي لم يبخل  
علينا بنصائحه القيمة وقبوله لاشراف عملي هذا  
اليك كل كلمات الحب والاحترام....

الى ينابيع الصدق والوفاء الى من معهم سعدت وبرفقتهم سرت الى  
صديقاتي "كاتية, ريمة, مليسة, كريمة وصارة ولينة.. خاصة صديقتي تيفا التي كانت دائما  
الى جانبي"

الى منبع الاخلاق والوفاء الذي لا طالما كان لي صديقا وناصحا صديقي

الهاشمي.....

وفي الأخير وليس أخيرا الى رفيق دربي وسندي.. الى من اضاء لي الحياة بعد ياسي  
رفيق حياتي

وبئر اسراري الذي كان لي نصفي الاخر.. الى من لا يياس في تشجيعي ولا يبخل في  
مساعدتي وتحفيزي.. "احسن" وعائلته الكريمة، خاصة امه وفيروز ولويزة

دائما " رغم بعدك الا انك في في القلب"

# الفهرس

كلمة شكر

الإهداء

ملخص الدراسة

1.....مقدمة

## الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

- 04.....1- إشكالية الدراسة
- 07.....2 - فرضيات الدراسة
- 08.....3 - أسباب اختيار الموضوع
- 09.....4 - أهمية الدراسة
- 09.....5- أهداف الدراسة
- 10.....6- تحديد المصطلحات
- 10.....7- الحدود المكانية والزمنية للدراسة

## الفصل الاول: عرض داون

- 13.....1- لمحة تاريخية لعرض داون
- 14.....2- مفهوم عرض داون
- 15.....3- تعريف عرض داون
- 17.....4- أنواع عرض داون
- 25.....5- سمات وخصائص عرض داون
- 34.....6- الصفات و المميزات
- 31.....7- أسباب عرض داون( قبل أثناء وبعد) الولادة
- 35.....8- كيفية حدوث الزائد الكروموزومي
- 36.....9- التشخيص الجيني لزملة داون
- 39.....10- الوقاية من عرض داون

## الفصل الثاني : فصل اللغة

- 1-تعريفات اللغة.....42
- 2-موقع اللغة في الدماغ.....42
- 3-أهمية اللغة.....43
- 4- خصائص اللغة.....44
- 5-وظائف اللغة.....46
- 6-المنظريات المفسرة للغة.....47
- 7- فهم اللغة.....51
- 8- إنتاج اللغة.....52
- 9- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.....53
- 10- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة.....55
- 11- مفهوم اللغة الشفهية وأهميتها.....58
- 12- النمو اللغوي عند المصاب بعرض داون.....59

### فصل الثالث: مستويات اللغة

- 1- المستوى الفونولوجي.....61
- 2- المستوى المعجمي.....73
- 3- المستوى المورفوتركيبي.....74
- 4- المستوى الخطابي.....78

### الفصل الرابع: منهجية البحث

- 1- الدراسة الاستطلاعية.....81
- 2- منهج البحث.....81
- 3- مكان وزمان البحث.....82
- 4- عينة البحث.....82
- 5- أدوات البحث.....82
- 6- طريقة تطبيق الاختبار.....83
- 7- تقديم الحالات.....85

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

87	1-تقديم الحالات.....
88	2-عرض النتائج.....
92	3-تحليل النتائج.....
131	4-الاستنتاج العام.....
133	الخاتمة:.....

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

## قائمة الجداول:

- الجدول 01 أنواع النبر.....الجدول 72
- جدول 02 تقسيم الصوامت حسب مخارجها.....الجدول 69
- جدول 03:نتائج تطبيق اختبار المستوى الصوتي.....الجدول 120
- جدول 04:نتائج تطبيق اختبار المستوى المعجمي.....الجدول 122
- جدول رقم 05 نتائج تطبيق اختبار المستوى التركيبي (النحوي).....الجدول 125
- جدول رقم 06:نتائج تطبيق اختبار المستوى الخطابي (الحوار) القصة.....الجدول 128
- جدول رقم 7 يمثل نتائج معامل سبيرمان بين زمن تكفل والنتائج الصحيحة للجانب الفونولوجي.....الجدول 120
- جدول رقم 8 يمثل نتائج معامل سيرمانبين تاخرالعقلي ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي.....الجدول 121
- جدول رقم 9 يمثل نتائج معامل سبرمان بين العمر زمني ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي.....الجدول 121
- جدول رقم 10 يمثل نتائج معامل سبرمان بين زمن التكفل ونتائج الجانب المعجمي.....الجدول 122
- جدول رقم 11 يمثل نتائج معامل سبرمان بين نسبة تاخرالعقلي ونتائج الجانب المعجمي.....الجدول 123
- جدول رقم 12 يمثل نتائج معامل سبرمان بين العمر زمني ونتائج الجانب المعجمي.....الجدول 124
- جدول رقم 13 يمثل نتائج معامل سبرمان بينزمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب النحوي.....الجدول 125
- جدول رقم 14 يمثل نتائج معامل سبرمان بين نسبة التاخر ونتائج الصحيحة للجانب النحوي.....الجدول 126
- جدول رقم 15 يمثل نتائج معامل سبرمان بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب النحوي.....الجدول 126
- جدول رقم 16 يمثل نتائج معامل سبرمان بين الزمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب البراغماتي.....الجدول 127
- جدول رقم 17 يمثل نتائج معامل سبرمان بين نسبة التاخر ونتائج الصحيحة للجانب البراغماتي.....الجدول 1288
- جدول رقم 18 يمثل نتائج معامل سبرمان بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب البراغماتي.....الجدول 128

## قائمة الأشكال:

- الشكل رقم 01 يمثل الانقسامات الخلوية في الحالة العادية".....18
- شكل 2 يبين النوع الحر أو المنتظم بحيث يكون الخطأ الكروموزومي قبل الإخصاب.....20
- شكل رقم 3: يبين النوع المنتظم حيث وقوع الخطأ يكون أثناء الانقسام الخلوي الأول...21
- شكل رقم 4: يمثل نوع التلاحم.....22
- شكل رقم 5: يمثل " الإنقسام الذي يؤدي إلى الموزايك بالنسبة لحالات الدوان".....22
- شكل رقم 6: يمثل مثلث الصوائت.....64
- شكل رقم 7: يمثل رسم توضيحي لتدوير الشفتين عند الصوائت.....64
- الشكل رقم 8 تخطيط طيف الصوت للجملة .....70
- يمثل الشكل 9 نموذج للمحفزات الاصطناعية للصوت د من طرف مختلف الصوائت تواتر الصوت Hz.....71
- الشكل 10 مكونات المقطع.....72

### مقدمة

نال مجال التأخر العقلي والإعاقة الذهنية اهتماما بالغا سواء من ناحية الدراسة أو التقدم التكنولوجي ويرجع هذا الاهتمام إلى إقناع الشخص بان الطفل المتخلف عقليا كغيره من الأطفال المجتمع له الحق في الحياة رغم قدراته العقلية المحدودة.

من بين أنواع التخلف الذهني، يمكننا أن نذكر متلازمة داون و هي الأكثر انتشارا في مجال الإعاقة الذهنية والمصابين بهذه المتلازمة يعانون من اضطرابات تميزهم عن الأشخاص العاديين، حيث يجدون صعوبات جمة في تنمية التعميمات و في نقل اثر التعلم من موقف لأخر، و كذلك اضطرابات على المستوى اللغوي، حيث يلاحظ عليهم البطء في عملية النمو اللغوي و التأخر في النطق كما تتميز هذه الحالات بالتشوهات الخلقية تخص كل خلايا الجسم بما فيها الجهاز العصبي و الذي يتسبب اختلالات وظيفية واضحة على المستوى العضوي، و كذا العمليات المعرفية العليا التي تتميز ببطء في سيرورتها وتختلف نموها.

و نذكر من بين هذه العمليات المعرفية اللغة التي تشكل جوهر اهتمامنا و التي ترتبط فيها كل ميكانيزمات التعلم و تعتبر اللغة الشفهية شكل من أشكال اللغة التي تعبر بالكلمات عن طريق النطق والتعبير، فذلك مهمة كأداة أساسية للأفكار الإنسانية فهي تتضمن الاستقبال وحل الشفرة و التكامل والارتباط ونمو الطفل اللغوي و الكيفية التي يتم بها اكتساب اللغة أهمية بالغة.

فتطور اللغة المنطوقة عند الطفل مبنية على عدة أسس منها تطور وسلامة الذاكرة فمنها يتم اكتساب المفاهيم اللسانية من مفاهيم و الكلمات وكذلك المعاني المحددة لها وهاذا ما يفتقر إليه المصاب بعرض داون كونه يعاني من اضطرابات في العمليات المعرفية العليا الذي له صدى على صعوبة اكتساب اللغة و صعوبات التعلم فالكل هذا يشكل عائق حقيقي للاندماج الاجتماعي و الأكاديمي و كاستجابة لهذه النقائص يحاول أخصائيو في هذا المجال التقليل من هذه المشاكل عن طريق البرامج العلاجية التربوية

## مقدمة البحث

وذلك بمختلف النشاطات التي تساعده في نمو وتطوير اللغة عامة وبالأخص اللغة الشفهية، عند هذه الفئة ونظرا لأهمية هذا الموضوع وسعيه لتحقيق أهدافه النظرية و العلمية تم تناوله في إطارين وقسمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي: الذي بدأناه بمقدمة البحث ثم يليه فصل الإطار العام للإشكالية أين طرحنا التساؤلات وفرضيات البحث و قمنا بالتعريف المفاهيم الأساسية ثم يليه الجانب النظري والذي يتضمن ثلاثة فصول.

الفصل الأول متلازمة داون حيث تناولنا فيه مجموعة من التعارف والأسباب المرئية لإصابتها أنواعها خصائصها وعلاجها وكيفية الوقاية منها، أما الفصل الثاني يخص اللغة تطرقنا فيه إلى خصائص اللغة ووظائفها نجد أيضا النظريات المفسرة لذلك وتطرقنا أيضا لفهم وإنتاج اللغة ونجد عوامل اكتساب اللغة وأخيرا أهمية اللغة الشفهية للغة أما الفصل الثالث عالجنا فيه إلى مستويات اللغة بما فيه المستوى الفونولوجي و أيضا المستوى المورفوتركيبي المستوى الدلالي و المعجمي أخيرا المستوى البراغماتياًما الجانب التطبيقي اشتمل فصلين هما الفصل الرابع تطرقنا فيه إلى منهجية الدراسة ويحتوي على الدراسة الاستطلاعية أدوات وعينة البحث ومكان إجراء البحث.

أما الفصل الخامس تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها وفي الأخير قمنا بمناقشة النتائج والتأكد من صحة الفرضيات أو نفيها والاستنتاج العام لبحثنا وأخيرا الخاتمة ثم المراجع والملاحق.

## الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

- 1- إشكالية الدراسة
- 2 - فرضيات الدراسة
- 3 - أسباب اختيار الموضوع
- 4 - أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد المصطلحات
- 7- الحدود المكانية والزمنية للدراسة

## الإشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان والتي تتشكل فيه شخصيته وتتأسس أبعادها, ويعتبر النمو اللغوي احد مظاهر النمو الذي اهتم به العلماء والباحثون لماله علاقة وثيقة بمظاهر النمو الاخرى وما تؤديه اللغة من وظائف حيوية في حياة الطفل, فاللغة أداة تعبيرية ومن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن حاجاته ورغباته ومشاعره. إضافة إلى أنها أداة فكرية فاللغة تمد الفرد بالأفكار والمعلومات وتثير لديه أفكار ومواقف جديدة تدفعه الي التفكير, كما أنها تمكن الفرد من الانتقال الي المستويات الأكثر تجريدا والتي لا يمكن التوصل إليها إلا بعد اكتساب اللغة عامة واللغة الشفهية أو (المنطوقة) خاصة. والتي تعد أولى وسائل تواصل الكائن البشري بالعالم المحيط به فضلا علي أنها الأكثر استخداما في عمليات التواصل فهي وسيلة اتصال بين الأفراد التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية وهي نظام الرموز الافتراضية تم الاتفاق عليها من قبل أعضاء المجتمع الثقافي كأدوات التواصل مع الآخرين. فاللغة الشفهية هي رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل ولكي يتواصلوا مع بعضهم البعض, وهي مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة ذات الدلالة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس. والتي يتم من خلالها التواصل البشري ويرى تشو مسكي في تعريفه للغة الي ضرورة الإشارة الي القواعد النحوية والتركيبات القواعدية وان المنطوق والملفوظ به لا يشترط أن يكون له معنى حيث لا يمكن للإنسان نطق كلمات ليس لها معنى, حيث يمكن للإنسان نطق كلمات ليس لها معنى ولكن القواعد النحوية والتركيبات القواعدية تجعل الجمل المنطوقة بها ذات معنى مضمون, إلا أن هناك فئة تتميز بنقص او قصور في القدرات العقلية وهي فئة

المتخلفين عقليا , فالأطفال المعاقون ذهنيا عامة والمصابين بعرض داون خاصة يعانون قصور في نموهم المعرفي العقلي بالإضافة إلى نموهم اللغوي , حيث نجد دراسة أمنة عودة محمد الهذلي والتي تناولت فيها متلازمة داون وشرحت مختلف أسبابها وأنواعها والمعانات التي يعيشها المصاب بهذا الاضطراب.

( أمينة عودة محمد الهذلي،1995، ص 97 )

و لقد حظيت متلازمة داون باهتمام كبير و دراسات مستوفية فهي من أكثر الاضطرابات النامية و انتشارا في الوقت الراهن حيث تبلغ نسبة انتشارها على مستوى العالم كما أقرت به أكاديمية طب الأطفال لسنة (2001) حالة لكل ثمانية حالة ولادة تقريبا وهي نسبة ليست بقليلة ولا يمكن الاستهانة بها . (عادل عبد الله محمد،2004،ص244)

فالجزائر كذلك لم تسلم من هذا الاضطراب بحيث سجلت في 2008 ولادة طفل مصاب بعرض داون من ضمن الف ولادة وتصل نسبة المصابين بهذه المتلازمة حاليا الى خمسة وعشرين ألف شخص. (2001.A.N.I.T)

وسمي بعرض داون نسبة الى الطبيب الانجليزي "جون داون"(1866م)كما تسمى بالمنغولية نسبة الى التشابه بين الملامح العامة فيتميزون بخصائص جسمية , عقلية واجتماعية مميزة تختلف عن خصائص فئات الإعاقة العقلية الأخرى.

ومن بين المشكلات التي تصاحب المعاق ذهنيا في حالة الجانب اللغوي نجد صعوبة او حدوث خطأ في تشكيل الأصوات كما ان عدد الكلمات التي يعرفها الطفل تكون اقل من أقرانهم العاديين كما يلاحظ عليه البطئ في النمو اللغوي والتأخر في اكتساب اللغة وغلبة الطابع الطفولي على لغتهم وصعوبات في بناء الجملة وقصور في الفهم .

(السيد كامل الشربيني منصور, 2009, ص269)

كما أكد كيلر على ان درجة شيوع شدة الصعوبات اللغوية عند المتخلفين ذهنيا ترتبط بصفة كبيرة بدرجة الإعاقة الذهنية فالمعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة يتأخرون في النطق ولكن تتطور قدرتهم على الكلام أما المعاقون ذهنيا بدرجة متوسطة في الغالب يواجهون صعوبات مختلفة في الكلام وتتصف لغتهم بالمنطقية اما بالنسبة لشديدي الإعاقة فيلاحظ عندهم عجز في النطق حيث ان نموهم اللغوي لا يتعدى مرحلة إصدار أصوات لا تكون مفهومة في الغالب. (مراد علي عيسى وآخرون, 2007, ص103)

فكلما كانت درجة الإعاقة كبيرة كلما أدى ذلك إلى قلة المحصول اللغوي, فالمصاب بعرض داون يكون لديه تأخر في النمو بشكل عام وبالنمو اللغوي بشكل خاص ويرجع العلماء السبب في ذلك التأخر إلى ارتباط النمو اللغوي بالقدرات العقلية للفرد وبما أن الفرد المعاق عقليا يتأخر في نموه العقلي فان لغته لن تتطور بشكل طبيعي وهذه الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها أطفال عرض داون ناتجة عن كثرة الأمراض الصدرية وبالأخص إصابات الجهاز التنفسي والالتهابات المتكررة في الأذن الوسطى وكل هذا يقود الى عدم وصول النماذج الكلامية الصحيحة له وما ينتج عنه عدم القدرة على التمييز السمعي الصحيح المتمثل بالحذف والتشويه. (مراد علي عيسى, وليد السيد احمد خليفة, 2007)

فمتلازمة داون هي اضطراب كروموزومي حيث تكون فيه عدد الكروموزومات 47 بدلا من 46 كروموزوم, حيث ان الزائد موجود في زوج الكروموزوم 21 ثلاثيا بدلا من ثنائيا وهو ما يعرف بالشذوذ الصبغي او الكروموزومي.

ويرى لافون في تعريفه لنتلث الصبغي انه عبارة عن مرض كروموزومي راجع لوجود كروموزومي ثالث عند زوج كروموزومي وعليه يكون لدينا ثلاث كروموزومات وليس زوجا كروموزوميا , وهذا ما يجعل هذه الفئة تعاني من نقص في جميع نواحي النمو وخاصة نمو اللغة او حدوث خلل في احد مستوياتها الربعة المتمثلة في المستوى الصوتي والمستوى المعجمي, ثم المستوى التركيبي وأخيرا المستوى البراغماتي أو(الخطابي ) وهو المستوى الذي نادرا ما تصل إليه هذه الفئة في النمو لنقص وظائفها العقلية ولمعرفة الخلل أو النقص المتواجد في احد هذه المستويات هناك أدوات واختبارات يعتمد عليها المختص الارطفوني لتحليل هذه المستويات , لهذا ارتأينا في بحثنا ان نقوم بدراسة وتحليل هذه المستويات اي مستويات اللغة الشفهية ومحاولة الإجابة على التساؤلين التاليين و هما :

- بماذا يتميز النمو اللغوي الشفهي عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون ؟
- ماهو المستوى اللغوي الأكثر إصابة لدى هذه الفئة ؟
- هل يؤثر كل من عامل درجة التأخر,العمر ومدة التكفل على مستويات النمو اللغوي عند الأطفال المصابين بعرض داون ؟

## 2- فرضيات الدراسة :

- يتميز النمو اللغوي الشفهي لدى أطفال عرض داون بالاضطراب على كل المستويات الأربعة.
- هناك تفاوت وعدم انتظام في إصابة المستويات اللغوية الشفهية لدى الأطفال المصابين بعرض داون.

- يؤثر كل من عامل السن,درجة التأخر,ومدة التكفل على مستويات اللغة الشفهية بطريقة متفاوتة.

### 3-أسباب اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى ما يلي:

الأسباب الذاتية:

- رغبتنا في الاحتكاك بهذه الفئة التي هي فئة محبوبة وحساسة.

-معرفة مدى قدرتنا الحقيقية على إجراء دراسة ميدانية ونظرية بعد خمسة سنوات من الدراسة.

- اهتمامنا الشخصي بهذه الفئة.

الأسباب الموضوعية:

-تتعلق بقلة الدراسات المحلية حول هذا الموضوع خاصة ما يخص المستويات الأربعة للغة.

-دراسة وتحليل هذه المستويات لدى هذه الفئة.

-تزايد وانتشار هذه الفئة خاصة في المجتمع الجزائري.

- محاولتنا لسد النقص فيما يخص الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع.

- نقص الوعي الثقافي والقبول لهذه الفئة في مجتمعنا.

#### 4- أهمية الدراسة:

#### من الناحية النظرية:

\_ يساعد بحثنا على تكوين فكرة حول اللغة الشفهية و مستوياتها المتمثلة في(المستوى الصوتي ,المستوى المعجمي و التركيبي والمستوى الخطابي ) التي نادرا أو لم نجدها في البحوث أو الدراسات السابقة وان عثرنا على مستويين أو ثلاثة مستويات إما دراستنا فقد أملت المستويات الأربعة لدى فئة عرض داون .

#### من الناحية التطبيقية :

\_ يمكن اعتبار هذه الدراسة كمرجع إضافي لمعرفة مستويات اللغة الشفهية لدى أطفال عرض داون.

\_ نأمل أن تكون دراستنا مهمة وان تساهم النتائج المتوصل اليها في تطوير أدوات وإجراءات تساعد هذه الفئة في التكفل وإعادة التربية المبكرة.

#### 5-أهداف الدراسة :

\_ دراسة وتحليل مستويات اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون .

\_إلقاء الضوء على هذه الفئة ومحاولة الاحتكاك بها.

\_ التعرف على مستويات اللغة الشفهية عامة ولدى هذه الفئة خاصة.

\_ تقييم القدرات المعرفية واللغوية لدى المصابين بعرض داون.

\_ إستنتاج إلى أي مدى تصل الكفاءات اللغوية لدى أطفال داون.

## 6- مصطلحات الدراسة:

**اللغة:** عبارة عن نظام من الرموز الصوتية المتفق عليها في البيئة الواحدة ,تهدف إلى التواصل والتعبير عن مختلف الأفكار والمشاعر والانفعالات بين الأفراد.

**اللغة الشفهية :** هي رموز اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات ولكي يتواصلوا مع بعضهم البعض .

**عرض داون:**تعد متلازمة داون شكلا من الأشكال الإعاقية العقلية ناتجة عن وجود اضطراب خلقي في وجود كروموزوم زائد في خلايا الجسم (تثلث في الصبغي رقم 21) وتعد واحدة من الظواهر الناتجة خلل الصبغيات المورثات .

## الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

الحدود المكانية:

يتمثل مكان اجراء دراستنا المؤسسة البيداغوجية للاعاقات العقلية الموجودة في "ايت اومالو" للاربعاء نايت بيراثن تيزي وزو.

الحدود الزمانية:

تراوحت فترة اجراءنا للجانب التطبيقي لدراستنا من شهر سبتمبر الى غاية أكتوبر مرتين الى ثلاثة مرات في الأسبوع لم تكن كافية لضيق الوقت الى اننا حاولنا جمع القدر الممكن للمعلومات حول عينة دراستنا كما تمكنا من تطبيق الاختبارات اللازمة لدراستنا.

الجانب النظري

## فصل عرض داون

- 1- لمحة تاريخية لعرض داون .
- 2- مفهوم عرض داون .
- 3- تعريف عرض داون .
- 4- أنواع عرض داون .
- 5- سمات وخصائص عرض داون .
- 6- الصفات و المميزات .
- 7- أسباب عرض داون ( قبل أثناء وبعد) الولادة .
- 8- كيفية حدوث الزائد الكروموزومي .
- 9- التشخيص الجيني لزملة داون.
- 10- الوقاية من عرض داون.

## (1) - لمحة تاريخية عن متلازمة داون:

- تعد زملة داون أو متلازمة داون Syndrom Down شكلا من أشكال الإعاقة العقلية كما تعد حالة و ليست مرضا أو اضطرابا وتنتج هذه الحالة في الأساس من شذوذ كروموزومي ينشأ عن خلل أو شذوذ في انقسام الخلايا سواء قبل الحمل أو بعد حدوثه وسواء كانت تلك الخلايا أنثوية أو ذكورية مما يؤدي إلى وجود كروموزوم إضافي في الكروموزوم 21 على اثر ذلك (أسماء عبد الفتوح 2008 ص ص 99-100).

- وقد عرفت متلازمة داون بهذا الاسم نسبة إلى الطبيب الانجليزي "جون لانجدون داون" John Langdon Down الذي يرجع له الفضل في اكتشاف خصائص هؤلاء الأطفال وقد لاحظ داون أثناء قيامه بالإشراف على إحدى دور الإيواء للأطفال المتخلفين عقليا بانجلترا وجود مجموعة من الأطفال ذوي الملامح المشتركة التي تميزهم عن غيرهم من الحالات للتخلف العقلي. (نهى عبد الرحمن أبو الفتوح, 2008. ص 17).

وقد أطلق عليهم المنغوليون لاعتقاد الباحثين في تشابه خصائصهم مع سكان هضبة منغوليا الذين شاع عندهم التخلف وعدم التحضر وتكثر نسبة حدوث المنغولية بين التوائم ذات الخلية الواحدة أو ذات الخليتين أو الخلايا المتعددة وتبلغ نسبة المنغوليين حوالي (10-20%) من حالات الضعف العقلي ويتراوح عمرهم العقلي ما بين (4-7 سنوات) ومعظمهم من فئتي التخلف العقلي المتوسط والحاد ومنهم أهم الصفات التي يمكن ملاحظتها في المنغولي هي ملامحهم التي تشبه الجنس المنغولي. (هدى محمد احمد إبراهيم, 1999, ص 11).

- ويزداد معدل التعرض للمرض بتقدم العمر بالنسبة للام الحامل. بالنسبة للأمهات اللائي يبلغ عمرهن الزمني 35 عام تكون النسبة 20% عن الأمهات في سن العشرين. (h.g.wang. 1995.532P)

- ويرى (فيوليت فؤاد) أن الأطفال المعاقين عقليا والمصابين بأعراض داون يتصرفون ببعض الخصائص الجسمية والحركية والعقلية والانفعالية التي تميزهم عن أقرانهم من الأطفال المتخلفين عقليا.

( فيوليت فؤاد, 1992 ص.ص 984 985).

## (2)- مفهوم متلازمة داون:

-يخضع و علماء البيولوجيا حالات الإعاقة العقلية إلى عدة تصنيفات فقد يكون التصنيف بحسب الأسباب المؤدية للإعاقة وقد يكون التصنيف إكلينيكي يعتمد على مصدر العلة وقد يكون سيكومتريا يعتمد على درجات الذكاء لدى مختلف الحالات من المعاقين و قد يكون نفسياً أو اجتماعياً أو تربوياً لتظهر بعد ذلك مختلف التسميات لحالات الإعاقة العقلية و لكنها تبقى مشتركة في كونها حالة تشير إلى جوانب القصور في الأداء اللغوي الوظيفي للفرد.  
( NORBERT SILLAMY(1991 73P).

بالإضافة إلى الأداء العقلي دون المتوسط مع قصور في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات الإدراكية و المهارات الحركية .

-وقد فرق العلماء بين الإعاقة والمرض العقلي حيث أن الأول يحدث في السنوات الأولى من العمر أو عند الولادة مباشرة وهي ليست مرضاً يستدعي تدخلاً طبياً و لكنها حالة خاصة تحتاج إلى مختصين لتنمية قدرات حاملها وتدريبهم بينما تعد الثانية (المرض العقلي) مرضاً يصيب أشخاصاً كانوا عاديين ثم حدث تغيير في سلوكهم مما دعا إلى تدخل مباشر من طبيب أو معالج أو دخول مستشفى .(عبد المجيد الخليدي كمال حسن وهي ط1  
1997ص130)

و تعد متلازمة داون (SYNDROME DE DOWN) أو تثالث الصبغية (21TRISOMIE) أو ما يعرف في الماضي بالمنغولية (MONGOLISME) من أبرز أسباب الإعاقة والتأخر الذهني من أصل جيني.

- وقد لفت الطبيب الإنجليزي لانجدون داون (DOW.N.L) سنة 1866 أنظار العالم إلى فئة من المتخلفين ذهنياً في المجتمع وركز على الملامح الوجهية كالعينين المجعدين والأنف المسطح وسمى هذه الفئة بالمنغوليين نسبة إلى سكان منغوليا انطلاقاً من فكرة الانحلال العرقي .(BRUXELLES,1981,13P -CUIILLERTE.M)

واقترنت الأبحاث في هذه المرحلة على رصد الصفات المشتركة و الأعراض عوض البحث عن الأسباب الحقيقية للمتلازمة وترتب على هذا الموضوع وضع المنغولي في قائمة البلهاء كما اقترن وضعه بتلك التسمية التي غلب عليها الإقصاء والنظرة الدونية.

-وخل الحال كذلك قرابة قرن حتى عام 1959 حيث أدت أعمال كل من ريمون توربان (TURPIN.R) وجيرون لوجين (LEJEUNNE.J) إلى معرفة الأسباب الحقيقية لمتلازمة

داون والتي لا علاقة لها بالانتماء إلى عرق المنغولي حيث اكتشف بان متلازمة داون تشوه خلقي ناتج عن خلل كروموزومي. (21ETRISOMI.WWW-21GEIST.RF)

يحدث خللا في الجهاز العصبي و المخ ينتج عنه تأخر ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية كما يظهر هذا الخلل ملامح وجهية و جسمية مميزة و عيوباً خلقية في أعضاء ووظائف الجسم وتحدث هذه الحالة الجينية على مستوى الكروموزوم 21 الذي يحمل كروموزوماً إضافياً فيصبح إجمالي الكروموزومات عند المصابين بمتلازمة داون سبعة وأربعين (47) كروموزوماً في كل خلية بدلاً من ستة وأربعين (46) كروموزوماً في كل خلية عند الأشخاص العاديين (SELLAMY NORBERT ,1991 ,173P).

### 3-تعريف عرض داون :

-عرض داون عبارة عن عرض خلقي اي هذا يصيب الطفل منذ الولادة و انه يكون لديه منذ اللحظة التي خلق فيها. ( سوسن شاكر مجيد .2006ص 264 ) وهو يعتبر من الأمراض الشائعة في المجتمع وسمي بهذا نسبة الى المكتشف وهو العالم الانجليزي " لانجدون داون" سنة 1866 (عبد المنعم 1994ص 237) الذي قام بتقديم مجموعة من الأعراض التي يتصف بها المصاب بهذا العرض وهو ناتج عن زيادة عدد الصبغيات ( الكروموزومات ) و الصبغيات وهي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية هذه الصبغيات في داخلها تفاصيل كاملة لخلق الانسان ويحمل الشخص العادي ذكراً كان او انثى 46 صبغاً وهذه الصبغيات تأتي على شكل ازواج فكل زوج فيها صبغيين اي (23 زوج او 46 صبغية) هذه الازواج مرقمة من واحد الى اثنين و عشرين بينما الزوج الاخير (الزوج 23) لا يعطى له رقم بل يسمى الزوج المحدد للجنس (Y.X) اما في عرض داون فيكون وجود كروموزوم ثالث في الزوج 21 ومنه تصبح تحتوي على ثلاث كروموزومات بالتالي يكون مجموع الكروموزومات 47 كروموزوماً بدلاً من العدد الطبيعي الذي هو (46) (سوسن شاكر مجيد 2008 ص 2064).

### وهناك ثلاث تسميات لعرض داون:

- أ-التسمية الطبيعية: يعرف هذا العرض طبياً باسم ثلاثية الكروموزوم 21-21 Trisomie
- ب-التسمية الشهيرة: يعرف هذا العرض عند كافة الناس بالمنغوليا Mongolisme

ج-التسمية نسبة لمكتشف لهذا العرض: فيعرف بعض داونا Syntrome de down (جمال الخطيب, 1998 صمن 80 ال 82)

### - تعريف حسب "الخطيب والحديدي":

متلازمة داونا عبارة عن اضطراب كروموزومي حيث تكون عدد الكروموزومات في الخلية 47 كروموزوم بدلا من 46 و يكون الكروموزوم 21 لذلك تعرف طبيا بثلاثي الكروموزوم 21 و ترتبط بعوامل معينة منها عمر الأم عند الإنجاب حيث تزداد نسبتها بشكل ملحوظ مع تقدم عمرها (الحديدي, 2006, ص 81).

**-تعريف حسب "عودة الريماوي":** تعد متلازمة داونا شكلا من أشكال الإعاقة العقلية كما تعد حالة وليس مرضاً أو اضطراباً كانت تعرف قديماً بالمنغولية نسبة إلى جنس المنغولي بآسيا لان الطفل يشبهه في شكله إلا أن هذا المصطلح قد أخذ البعض خاصة المنغوليين على محمل آخر اعتبروه إهانة لهم و من هذا المنطلق لم يستخدم في الوقت الراهن حيث يستخدم متلازمة داونا بدلا منه . (الريماوي, 2004, ص 241)

### - تعريف LAFON:

التثلث الصبغي عبارة عن انه مرض كروموزومي راجع لوجود كروموزوم ثالث عند زوج كروموزوم و عليه يكون لدينا ثلاث كروموزومات و ليس زوجا كروموزوميا (de psychologie) (Dictionnaire) (50P, 1985). عبارة عن شذوذ صبغي يؤدي إلى خلل في المخ و الجهاز العصبي كما ينتج عنه تخلف عقلي و اضطرابات في ممارات الجسم الإدراكي و الحركية بالاضافة إلى ظهور ملامح و جبهة و جسمية مميزة و عيوب خلقية في أعضاء و وظائف الجسم . (مسعودة بن قيدة, 2008, ص 81) .

- يعرف عرض داونا على انه خلل خلقي يمس الكروموزوم (21) خلال الانقسامات الخلوية مما يؤدي بالمصاب إلتأخر في جميع مستويات النمو منها الجسمية, الحركية, اللغوية والعقلية اذ يظهر هؤلاء الأطفال منذ الولادة مشاكل و صعوبات في النمو الحسي الحركي كما يجدون أنفسهم غير قادرين على اكتساب الميكانيزمات و القواعد الأساسية للغة مثل البنية المكانية و الرمائية الجانبية و غيرها إضافة إلى مشاكل في القدرات العقلية و المعرفية بصفة عامة .

(سامي سلطي عفريج, 2000, ص139)

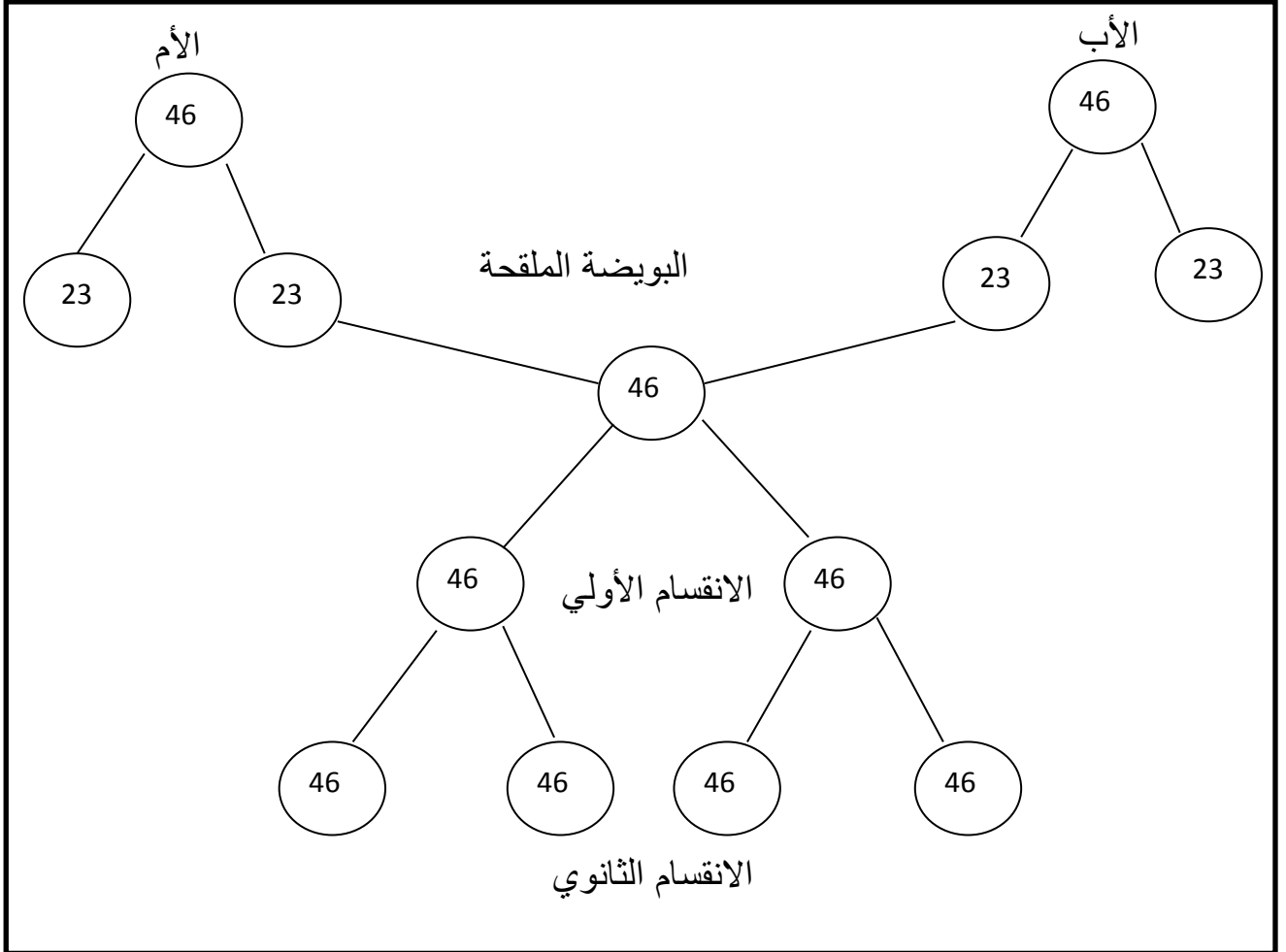
-هو مرض رئيسي وراثي للتخلف العقلي مرتبط بالثلاثي 21 و ينتج عن وجود صبغي إضافي في الزوج رقم 21 فيكون عدد الصبغيات في الخلية 47 بدلا من العدد الطبيعي (46).  
(غسان جعفر, 2001, ص14).

#### (4)-أنواع عرض داون:

##### (1-4)- الانقسامات الخلوية العادية:

تحتوي كل خلية من خلايا الشخص العادي على 46 كروموزوم تترتب في 23 زوج مختلفة الحجم و المظهر, بعض هذه الأزواج يمكن معرفته حيث يوجد في الانثى 23 زوجا متماثلا من الكروموزومات اما في الذكر فيوجد 22 زوجا من الكروموزومات المتماثلة بالإضافة إلى زوج من الكروموزومات غير المتماثل في الطول, فخلية الحيوان المنوي (الذكر) تحتوي على 46 كروموزوما هي: X22 و Y22 و تحتوي خلية البويضة (الأنثى) كروموزوما هي: X22 و X22 و يسمى زوج الكروموزومات المختلفة (XY) أو المتشابهة (XX) الكروموزومي العادي خلال عملية الإخصاب باختراق الحيوان المنوي لجدار البويضة, حيث تدخل نواته البويضة تسكن نواتها لتكون البويضة المخصبة.  
(محمد السيد حلاوة, 2008, ص40)

ويتم الانقسام الكروموزومي العادي :



" الشكل رقم 01 يمثل الانقسامات الخلوية في الحالة العادية "

(Bernadette Céleste, Benoit Louras, 1997, p10)

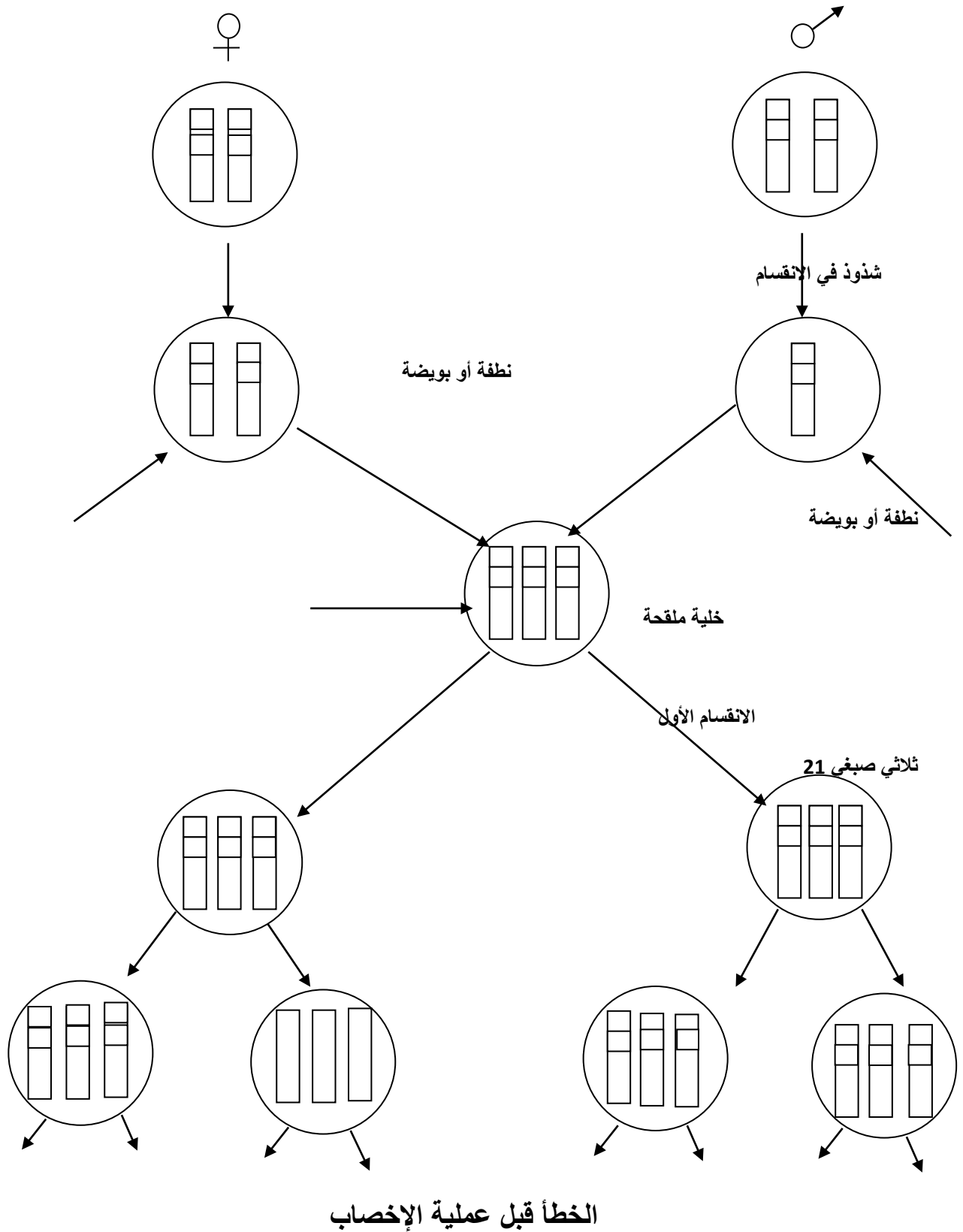
و اشارت العديد من البحوث و الدراسات ان هناك 3 انواع من الاضطرابات الكروموزومية التي تؤدي الى ظهور مجموعة من الاعراض و هذه الانواع تختلف تبعا لاختلاف الخلل الحاصل في الموقع الكروموزومي و هذه الانماط هي:

#### **4-1-1-1- الحالة الاولى: "التلازم الثلاثي"**

هو الاكثر شيوعا و انتشارا بين المرضى حيث يحدث في 90% من الحالات و بكثرة بين الاشخاص كبيرى السن, وذلك بزيادة صبغى واحد كامل(47كروموزوم بدلا من 46 كروموزوم) إن الانقسام الخاطئ للخلية يمكن ان يحصل في واحد من المواضع الثلاث, الاول يمثل في الحيوان المنوي و يقدر حدوثه بنسبة 20-30% اما الثاني وهو البويضة و يقدر حدوثه ما بين 70-80% و الثالث متمثل في مرحلة انقسام الخلية الاولى بعد عملية الاخصاب, و يعتقد ان الية الانقسام في الخلية متساوي في الموضع الثالث. و تتابع خلايا الجنين انقسامها, وتحمل كل خلية 47 كروموزوم بدلا من 46, وعندها تكون فرصة انجاب طفل اخر بمتلازمة داون 1 من 100(الملق,سعود عيسى, 2001) و هذا النوع يحدث بطريقتين :

#### **4-1-1-1- حدوث الشذوذ قبل التلقيح:**

يكون الخلل قبل حدوث عملية الاخصاب, حيث يكون الشذوذ نتيجة للتوزيع الغيرعادي للكروموزومات في البويضة و الخلية المنوية, حيث تحتوي احدى الخليتين على اثنين من الكروموزوم (21) بدلا من واحد مما يؤدي الى انتاج بويضة ملقحة تحمل الثلاث كروموزومات في الزوج الواحد و العشرين بدلا من اثنين, اذ تنتقل هذه الكروموزومات الثلاث الى الخلايا الاخرى و التي ستنتج عن طريق الانقسامات الخلوية الموالية و في الاخير يكون لدين جنين كل خلاياه تحمل ثلاث كروموزومات "21" كما يبينه الشكل (2).

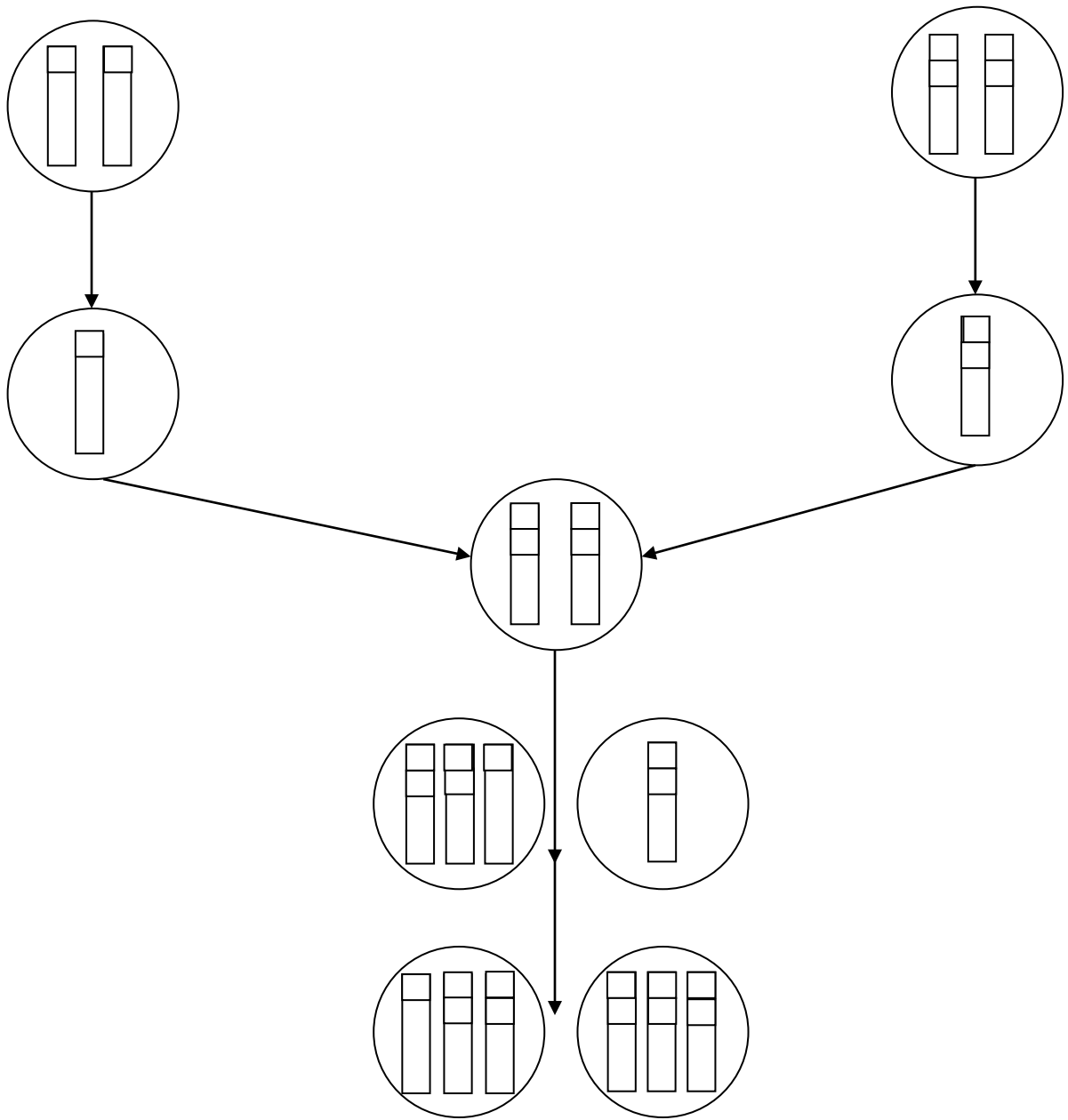


شكل 2 يبين النوع الحر أو المنتظم بحيث يكون الخطأ الكروموزومي قبل الإخصاب.

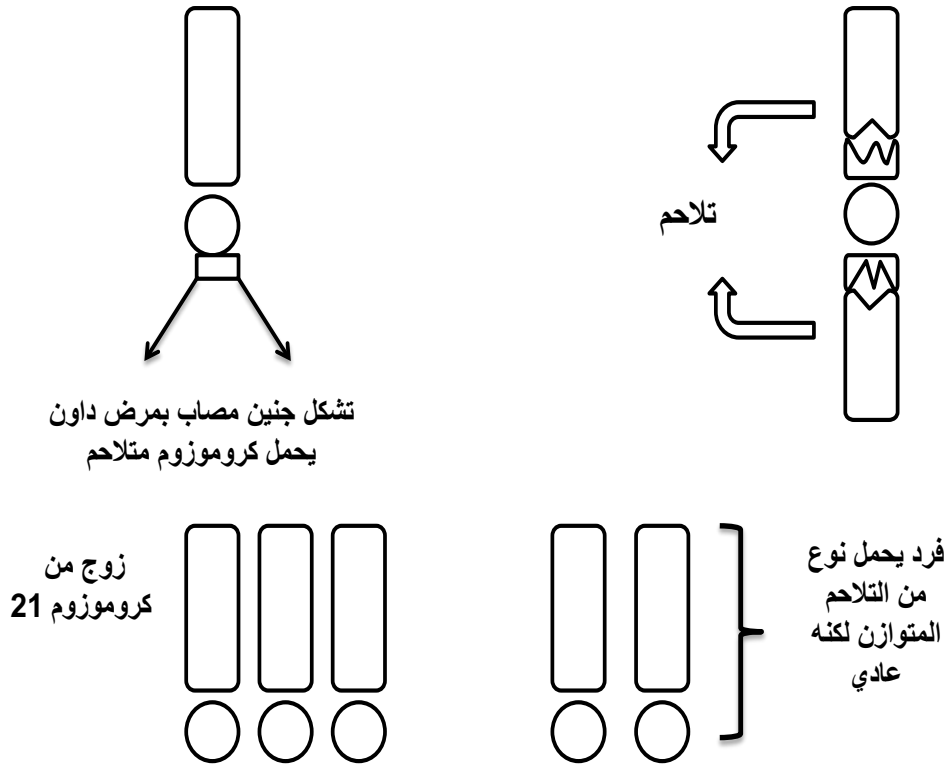
**4-1-1-2]-حدوث الشذوذ بعد التلقيح أثناء الانقسام الأولي**

يحدث الشذوذ أثناء الانقسام الأولي للخلية الملقحة التي تنقسم بدورها إلى خليتين أحدهما تحمل ثلاث كروموزومات (21) بحيث تحمل الثانية كروموزوما واحدا مما يجعل هذه الأخيرة غير قابلة للحياة فتضمحل وتموت في حين تواصل الخلية ذات ثلاث كروموزومات انقسامها لتكون خلايا الجنين مكونة من ثلاث كروموزومات في الزوج الواحد والعشرين (21)

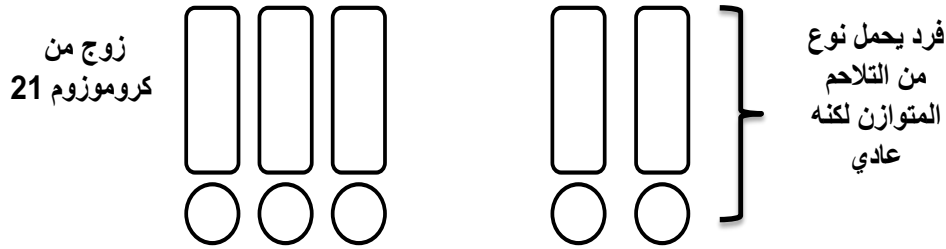
كما يوضحه الشكل 4 (لعطوي سليمة 2011.2010.ص3.2 )



شكل رقم 4: يبين النوع المنتظم حيث وقوع الخطأ يكون أثناء الانقسام الخلوي الأول



تشكل جنين مصاب بمرض داون  
يحمل كروموزوم متلاحم



شكل رقم (03) يمثل نوع التلاحم  
(Michel Guidetti, Catherine Tourette, 1999 p 118)

#### 2-1-4- الحالة الثانية النوع الملتحم التلازم الانتقائي تبديل وضعية الكروموزوم :

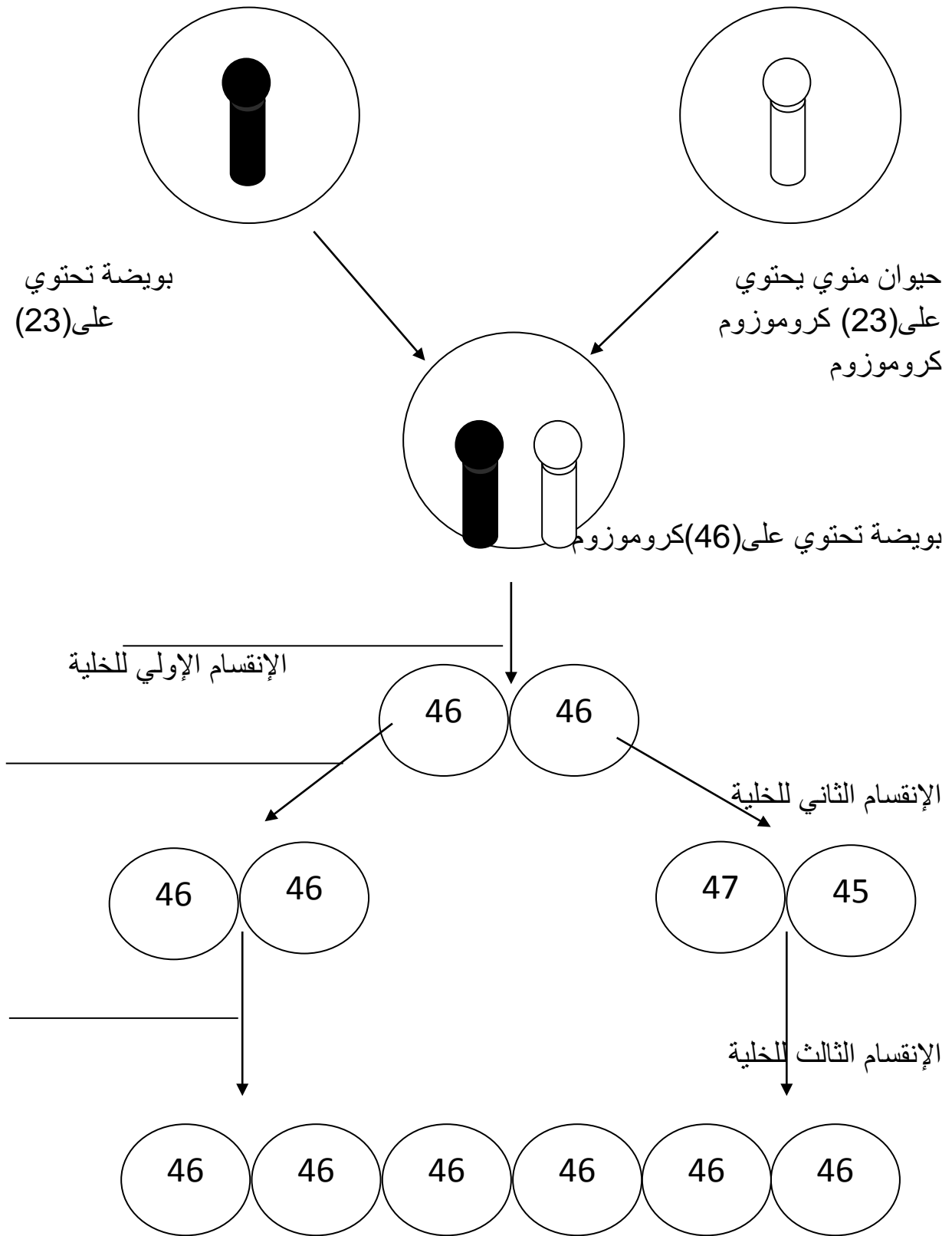
وهو يمثل 4% من حاملي متلازمة داون وهي ناتجة عن التصاق translocation جزء من الكروموزوم (21) على كروموزوم اخر وفي غالب الاحيان يكون الكروموزوم 14 وفي هذه الحالة يكون الشخص المصاب اديه جزء اضافي من الكروموزوم 21 ملتصق بكروموزوم اخر ويتحد الذراعان الطويلان المتبقيان عن اطرافهما الخارجية، هذه العملية هي عملية كسر واعادة التحام الكروموزومات مع كروموزومات اخرى، إن حاملي متلازمة داون من هذا النوع مازال لديهم نسخة زائدة عن كروموزوم 21 بشكل كبير.

(عبد المنعم عبد القادر الميلادي 2004 ص 55)

#### **4-1-3) الحالة الثالثة النوع الفسيفسائي Mosiasme :**

يظهر فيه الكروموزوم الزائد 47 كروموزوم في بعض الخلايا بينما يكون عدد الكروموزومات في الخلايا الأخرى طبيعياً 46 كروموزوم رمضان القذافي 1996 ص 27 ويتمثل هذا النوع حوالي 2... من عدد المصابين و عادة ما تظهر سمات الاضطراب في هذه الحالة بصورة اقل من المعتاد كما يكون مستوى الذكاء اعلى من ذكاء الافراد الذين يعانون من تثلث الصبغي ويؤكد ذلك كل من بروف واولي (baroff et olley) بان هذا النوع من متلازمة داون غالبا ما تظهر عليهم نسبة الذكاء اعلى من باقي الانواع الأخرى وتقل لديهم المشكلات الجسمية والصحية المختلفة التي يتعرض لها بعض اقربانهم في تثلث الصبغي (baroff et olley 1999p 87) فبمجرد ان تبدأ البويضة المخصبة في الانقسام فان الخلل يحدث في توزيع الكروموزومات فتصبح الخلية الجديدة بها ثلاث كروموزومات في الصبغي 21 وهذه التي ينقصها كروموزوم تموت اذا حدث هذا في الخلية الأولى فان الخلية الأولى فان كل خلايا الجسم ستستمر في الانقسام حاملة ثلاث كروموزومات وتكون الحالات في النوع شبيهة بتلك التي توازنت هذا الشذوذ الكروموزومي قبل الاخصاب اي في البويضة او الحيوان المنوي اما اذا كانت الخلية قد اشطرت بشكل طبيعي فان الخطا قد يقع في الانشطار الثاني وهنا ينتج لدينا عن انشطار هذه الخلايا زوج من الخلايا الطبيعية وزوج من الخلايا التي تحمل شذوذا احد افراده به 24 كروموزوم 3 كروموزومات في موقع العين و الفرد الاخر يحمل 22 كروموزوما هذه الحالة تفسر باحادية الكروموزوم وباستمرار عملية الانقسام ينشا لدينا فرد يحمل في بعض خلاياه 47 كروموزوما حالة طبيعية وهذا ما يفسر قلة السمات السريرية لهذا النوع من متلازمة داون ويؤكد ذلك كل من اولي وبروف (baroff et olley 1999 p 87) بان هذا النوع من متلازمة داون غالبا ما تظهر عليهم نسبة ذكاء عالية من باقي الانواع الأخرى وتقل لديهم المشكلات الجسمية و الصحية المختلفة التي يتعرض لها بعض اقربانهم في تثلث الصبغي ويتضح الانقسام الذي يؤدي الى حالات الموزاييك بالنسبة لحالات الداون من خلال الرسم التالي:

شكل رقم يمثل " الإنقسام الذي يؤدي إلى الموزاييك بالنسبة لحالات الدوان "



(مؤسس الدوان سندروم، 2001، ص 34)

## 5- خصائص عرض داون:

- يتميز اطفال عرض داون بخصائص جسمية وعقلية واجتماعية مميزة تختلف عن خصائص فئات الاعاقة العقلية الاخرى اذ تمثل الخصائص الجسمية المشتركة الاكثر وضوحا لدى هذه الفئة من الاطفال

### 1-5- القماءة او حالات القصاع crétinisme:

يتميز هؤلاء الاشخاص بقصر القامة بدرجة ملحوظة حيث لا تتجاوز طولهم 90 سم ومن خصائصهم شعر خفيف الشفتان غليظتان البطن بارز ومستدير صوت خشن وجلد جاف نمو جسمي متاخر والحركة بطيئة والكسل واضح واسبابه تراجع الى انعدام او نقص في افرازات الغدد الدرقية مما يؤدي الى تلف بالمخ (نور سرية عصام 2007 ص21)

### 2-5- حالات استسقاء الدماغ : hydrocephalie

يتميزون بضعف عقلي يرتبط بتضخم في الراس وبروز في الجبهة نتيجة لزيادة السائل المخي الشوكي بشكل غير سوي في بطينات الدماغ ويتوقف نسبة التخلف العقلي على مقدار الضرر الذي يحدثه هذا السائل من تلف في خلايا الدماغ ويمتاز بكبر في الجمجمة ملازمة لنوبات الصرع وضعف البصر او السمع (عدنان ناصر الخزمي 2007 ص39)

### 3-5- صغر حجم الجمجمة: mecrocephalie

وهي حالة ضعف عقلي ولادي يتميز بصغر الحجم للرأس او الجمجمة وصغر حجم المخ وقلة نموه.

### 1-3-5- القصور في الادراك:

يعاني المتخلف العقلي قصورا في عملية الادراك العقلية وخاصة عملية التمييز والتعرف التي تقع على حواسه الخمسة بسبب صعوبة الانتباه و التذكر

### 5-3-2- القصور في الادراك و التفكير

حيث نجد ان المتخلفين عقليا لديهم ضعف في الذاكرة القصيرة والطويلة المدى لان لديهم مشكلة في عدم الاحتفاظ لمدة طويلة فهم بحاجة الى التعليم المستمر و الاعداد الدائمة ولديهم ضعف في قدراتهم على اكتساب المفاهيم وتكوين الصور النفسية والحركية  
(سمير محمد سلامة شاش 2001 ص80).

### 5-4- حالات اضطراب التمثيل الغذائي : phenylketonuria p k u

وقد اكتشف ذلك الطبيب النرويجي الذي يدعى فولنج عندما كان يقوم باجراء بعض الفحوصات الروتينية على طفلين من المعاقين عقليا حيث وجد ان لون البول عندهما يتغير الى اللون الاخضر بدلا من اللون الحمر التي من المعتاد عندما يضيف اليه الفيريك LS chlorideFeric لاحظ رائحة غريبة في بول الطفل وهذه الحالة عبارة عن اضطراب التمثيل الغذائي ناتج عن فقدان انزيم يدعى حامض الفيثيلين يفرزه الكبد ويساعد هذا الانزيم على المصادر الغذائية مثل الحليب وتحويله الى Tyrosine ويسبب فقدان الانزيم المشار اليه فان حامض الفينيلين غير المؤكسدة يتجمع في الدم والانسجة بنسبة مرتفعة مما يؤدي الى اثار سامة بالنسبة للخلايا العصبية في الدماغ واتلافها

(ماجدة السيد عبيد 2000 ص115 )

### 5-4-1- مشكلات الرضاعة:

بعض اطفال متلازمة داون قد تكون لديهم القوة الكافية للمص في الايام الاولى من العمر وقد لا يكون لديهم التناسق الضروري للمص والبلع والتنفس في نفس الوقت وقد تتكرر حالات الشرقة بالحليب وهذه المشاكل تبدأ بالتلاشي في الاسابيع الاولى من العمر واذا كان الطفل المصاب بعرض داون لا يستطيع ان يرضع من ثدي امه فعلى الام الاستمرار في استخراج الحليب واعطائه اياه عن طريق الرضاعة مثلا او انبوبة التغذية لكي تحافظ على ادراك للثدي ولكي تستطيع ارضاعه من صدرها بعد ان تتحسن صحته وهذا نظرا لاهمية الرضاعة الطبيعية في الوقاية من الكثير من الالتهابات

#### **5-4-2- الالتهابات:**

أطفال عرض داونا عرضة لكثير من الالتهابات خاصة الرضع والاطفال الصغار في الاعوام الاولى للعمر وتكثر الالتهابات في الجهاز التنفسي منها الالتهابات في الجهاز التنفسي العلوي كالتهاب اللوزتين والحلق والتي تكون في الجهاز التنفسي والتي تكون في كثر من الاحيان التهابات فيروسية محدودة التأثير و احيانا تكون في الجهاز التنفسي السفلي كالالتهابات الرئوية والتي تستدعي ادخال الطفل الى المستشفى واعطائه المضادات الحيوية عن طريق الوريد .

وقد تكثر ايضا التهابات الاذن الوسطى التي تستدعي المعالجة او المتابعة لمنع تأثيرها على السمع والنطق وبالتالي ترثر على لغة الطفل (سوسن شاكر مجيد 2008 ص269-270)

#### **5-4-3- مشكلات القلب:**

غالبية المصابين بعرض داونا اذ يصل الى 50% من هؤلاء الاطفال وقد تكون بعض هذه العيوب خفيفة كاستمرار توسع انبوب الشرياني وقد تكون شديدة كالعيوب المعقدة والمتعددة ومن هذه العيوب : عيوب القلب التي هي اكثر انتشارا كالثقب بالقلب وتسمى بالفتحة الاي تكون بين البطينين بين الأذنين والتي تسمى بقناة البطينية والاذنية لهذا فان فحص القلب عند الطفل من اول الامور التي يقوم بها الطبيب الاطفال كفحص روتيني بعد الولادة والتأكد من ذلك نقوم بالكشف على الطفل من طرف الطبيب المختص وهو طبيب القلب (سوسن شاكر مجيد 2008 ص270-271) وان تاكد من وجود عيب في القلب فيمكن علاج هذه الحالة بالجراحة (عبد اللطيف حسين فرج 2007 ص121).

#### **5-5- خصائص النمو:**

فيما يتعلق بالنمو لا تظهر اي فروق بين الأطفال المصابين بمتلازمة داونا وغيرهم من الاطفال العاديين خلال السنتين الاولى والثانية بالرغم من ان منحى النمو للأطفال وذلك في مختلف سنوات العمر وتؤكد الدراسات على وجود بين الأطفال الداونا وبعضهم وبعض في اكتساب المهارات الاساسية للنمو الا ان هذه الفروق تبدا في الظهور مع تقدم العمر وخاصة في سن الرابعة والخامسة والأطفال الداونا يعانون من المشكلات النمائية التالية :

- صعوبات غي الخواس الخمسة المختلفة وخاصة حاستي اللمس والسمع
- صعوبات الإدراك اللمسي والإدراك السمعي
- صعوبات في التفكير المجرد وكذلك الفهم والاستيعاب
- صعوبة الانتقال من مرحلة الى اخرى في النمو الحركي
- الذاكرة الطويلة جدية المدى ( يحي 2008 ص115)

### **5-5-1- الخصائص الجسمية و الاكلينيكية :**

بالرغم من ان الافراد المصابين بمتلازمة داون لهم خصائص جسمية متميزة الا انهم متشابهون عموما بالنسبة للشخص العادي في المجتمع اكثر كونهم مختلفين وليس لكل الأطفال الداون كل الخصائص فبعض منهم لديه قليل منها والبعض لديه معظم خصائص الداون وتتضمن الخصائص الاتية:

- قوام قصير واطراف قصيرة متضخمة
- انبساط الوجه
- انبساط الرأس
- رقبة عريضة
- وجود تشنية لحمية زائدة في مؤخرة العنق
- شذوذ ملاحظ في لون البشرة
- صغر حجم الانف
- ميل وانحدار في العينين يصاحبه مصاعب في حدة البصر (الابصار)
- لسان عريض سميك ومشقق
- صغر حجم الجمجمة في كل الاعمار
- عيوب خلقية بالقلب
- تاخر عقلي او نقص النمو الادراكي
- تاخر في النمو الحركي
- تاخر الكلام

-نمو غير طبيعي في الاسنان

-قصر اليد وعرضها وانحدار وامتداد او زيادة عدد الاصابع

-وجود مسافة بين اصبع الكبير للقدم وما يليه

-صعوبات في التنفس في وظائف الرئتين(القمش 2001 ص286)

### **5-5-2- الخصائص السلوكية والاجتماعية**: يتميز الاطفال

المصابين بمتلازمة داون بالخصائص السلوكية الاجتماعية

التالية :

\* يتسمون بشخصية حساسة تغلب عليها العاطفة والطابع المرح اضافة الى العناد وعدم التراجع في قراراتهم كما يمتازون بسرعة الاستثارة لديهم اضطرابات سلوكية تتمثل في السلوك الغير تكيفي كالجوس في الارض والصراخ بدون سبب.

\* بالنسبة لمعاملة اسر هؤلاء الأشخاص تختلف من اسرة لآخر وتتسم بالرفض الذي يكون شبه دائم في البداية خاصة الام التي لا تشعر بالحب اتجاه ابنها عند انجابها نتيجة عدم تقبله اضافة الى الاهمال المتمثل في عدم تلبية الرغبات والتقليل من الشأن والقدرات الخاصة بهؤلاء الافراد وعدم تقديم اي تعزيز عند قيامهم بسلوك مقبول اجتماعيا وعدم الاهتمام والسخرية من حديثهم كذلك الحماية الزائدة لاعتقاد الام ان طفلها من متلازمة داون يحتاج لرعاية زائدة اكثر من الطفل العادي حيث تمنحه وقتا وجهدا ومحبة زائدة وغالبا ما تلجا الى المبالغة في الحماية والاهتمام مما يؤدي الى صعوبات بدلا من تحريره واسراع دفعه نحو الثقة والاعتماد على نفسه (الجوالدة 1998 ص64)

فمعظمهم اجتماعيون يميلون الى المرح والانشراح والاستمتاع بالاشياء ويحبون التقليد والبعض منهم يشعر بالخجل امام الزائرين اما البعض منهم يظهرون الود والصدقة .

(عبد الرحمن محمد العيساوي 1994 ص86)

ويتميزون بالاقبال على الناس ويحبون مصافحة الايدي واستقبال الغرباء ويتقربون الى الراشدين سواء في البيت او في المدرسة وهم منتبهون (عبد اللطيف حسين فرج 2007 ص122) ويميلون الى سماع الموسيقى والاناشيد والاعاني والتفاعل معها ولا يرغبون البقاء

في الاماكن الضيقة المغلقة لمدة اطول ويحبون الاماكن المفتوحة وذلك حبا للحرية والانطلاق الحركية

(جمال الخطيب منى الحديدي 1992 ص 82 )

### 3-5-5- الخصائص الطبية:

عادة ما يصاحب الاصابة بعرض داون صعوبات صحية وامراض مزمنة تلازم اطفال هذه الفئة منها. (عبد اللطيف حسين فرج 2007 ص 120 )

### 4-5-5- الخصائص الحركية والعضلية :

يذكر زوسمر (ZAUSEMER ,1995) ان الرضيع من أطفال متلازمة داون غالبا ما يتأخر في البدء بالمهارات الحركية مثل التدرج وانشطة كهذه تؤدي وظائف كثيرة منها اكتشاف البيئة حيث يجب على الوالدين مساعدة اطفالهم من متلازمة داون على تعلم انماط ومهارات حركية في خبرات التعلم (وليد العبري 2003 ص 23)

ولطفل متلازمة داون معوقات لنموه الحركي ومنها ارتخاء العضلات والاربطة ولكن مع النمو العصبي للعضلات المتدرج من الراس الى الصدر والبطن ثم الاطراف يمكن القيام بالحركات التوافقية حيث يكون هناك انقباض لمجموعة من العضلات وفي نفس الوقت ارتخاء العضلات المعاكسة لها. (عبد الله الصبي 2002 ص 97)

ويذهب زوسمر (ZAUSMER ,1995) الى ان الضعف العضلي يجعل من الصعب على طفل متلازمة داون ان يستخدم الاطراف والجذع وبخاصة في مهام القفز على قدميه او قدم واحدة والتسلق او ركوب الدراجة بالإضافة الى معدل الحركة المتزايدة في المفاصل وخاصة مفصل الكاحل والركبة ولهذا فان الطفل متلازمة داون لا يمكنه الثبات في القفز على قدميه او حتى قدم واحدة (وليد العبري. 2003 ص 35) ويؤثر ارتخاء العضلات على الكثير من وظائف الجسم ويحدث هذا الارتخاء نتيجة لبعض الاختلافات في طريقة عمل اعصابهم العضلية وينجم عن ارتخاء العضلات اثار سلبية منها امكانية زيادة الوزن

(سعود الملق 2001 ص 83)

### 5-5-5- الخصائص اللغوية:

تتمثل هذه الخصائص كما ذكرها الروسان (1999) في المهارات اللغوية الاستقبالية التعبيرية اذ يصعب عليهم التعبير عن ذاتهم لفظيا لاسباب متعددة اما المشكلات اللغوية فتبدو اقل مقارنة مع اللغة التعبيرية اذ يسهل على الطفل المنغولي استقبال اللغة وسماعها وفهمها وتنفيذها . (عبد اللطيف، حسين فرج، (2007) ص122.

ومن بين هذه الاضطرابات اللغوية التي يعاني منها الاطفال المصابين بمتلازمة داونا نجد اضطرابات في النطق (**Trouble d'articulation**) لديهم نطق غير سليم خاصة بالنسبة للحروف الساكنة وهذه الاضطرابات لها علاقة بالمرونة العضلية الحركية وهذا يؤثر على النبرات الصوتية عند اخراج الكلام

كذلك نجد هؤلاء الاطفال بمقدورهم اكتساب مفردات بالرغم من تلقيهم صعوبة واضحة في الربط بين المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية القواعد فقد يعاني البعض منهم من صعوبة في ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة يشكل صحيح.

(احمد محمد خولة 2007 ص 94-95).

### (6) - اسباب عرض داونا ( قبل /اثناء/وبعد الولادة):

فبداية تكوين الانسان تتم عن طريق اتحاد البويضة التي تحمل 23 كروموزوما مع الحيوان المنوي الذي يحمل نفس العدد من الكروموزومات فيتم اتحاد بينهما وتتكون الخلية الأولى للجنين من 46 كروموزوما الا انه يحدث خلل ما في عملية الاتحاد تلك وتنتج خلية تحمل 47 كروموزوما تؤدي للإصابة بمتلازمة داونا. (فتحي عبد الرحيم، (1984) ص 7.

ويؤكد ذلك كل من (BEEGHLY ET CICHETTI , 1990 p 5) بان الإصابة بمتلازمة داونا تحدث نتيجة لخلل في كروموزوم 21 الذي يعد اصغر زوج من الصبغيات في الانسان اذ تحمل 1,5 من مجموع المادة الجينية، ولسبب غير معروف بشكل مؤكد حتى الآن لا تتم عملية الانقسام بشكل صحيح فيأتي من جانب الام 24 بدلا من 23 كروموزوما ويأتي من الاب 23 كروموزوما وفي هذه الحالة يتكون الزيجوتواو الخلية الملقحة من 47 كروموزوما

وبما ان الكروموزوم رقم 21 قد التحق بالكروموزوم الزائد لذا يصاب التوازن بخلل مما يسبب ولادة طفل لديه متلازمة داون. ( عبد الكريم حمامي 1999 ص17 ).

ويذهب (MATTHEIS, 2002) الى ان مثل هذا الكروموزوما لاضافي غالبا ما ينتج عن واحد من ثلاث احتمالات تتمثل في مايلي:

- 1- شذوذ في انقسام خلايا البويضة ovum قبل الحمل before conception
- 2- شذوذ في انقسام الخلايا التي يتضمنها الحيوان المنوي sperm قبل ان يتم الحمل
- 3- شذوذ في انقسام تلك الخلايا التي تتضمنها البويضة الملقحة fertilized egg بعد ان يتم الحمل. (عادل محمد 2004 ص239)

كما يشير كل من بروف و اولي (Baroff et Olley, 1999 p 88) انه من اهم اسباب الاصابة بمتلازمة داون هو عمر الام خصوصا اذا تم الحمل بعد الأربعينيات حيث تكون البويضة في العمر الحساس و سريعة التأثير.

كما ترجع اسباب هذه الحالة الى حدوث اضطراب في توزيع الكروموزومات التي التي تمثل مجموعة من الجسيمات الصغيرة في النواة كل خلية من كل انسجة الجسم و التي تحمل كل الخصائص و الصفات التي يرثها و ذلك أثناء تكوين الخلايا عملية انقسام الخلايا و ينتج عنه وجود كروموزوم زائد فالطفل العادي لديه 46 كروموزوما بينما المصاب بعرض داون لديه 47 كروموزوم. (ابراهيم 2001 ص 63)

#### **1-6- العوامل الداخلية (عامة) :**

وهي العوامل الوراثية ولها دور كبير في حدوث متلازمة داون و تحدث نتيجة العوامل المباشرة التي يرثها الطفل. (ناصر 2007 ص 48)

وتتعلق بخطأ في نظام خلايا الأبوين أو إحداهما و ذلك باختلاف في عدد الصبغيات و ذلك بوجود كروموزوم إضافي كما تشير الدراسات الميكروسكوبية للخلايا الماخوذة من نخاع عظام الأطفال أو بسبب انتقال الكروموزوم 21 من موضعه كما تشير ابحاث هانس وكاميلو هذا الخطأ ينجم عنه اطفال يتميزون بلامح معينة في الوجه و تركيب الوجه .

(معوض 2010 ص 376-377).

### 6-1-1-1- العوامل الداخلية (خاصة):

- \* إصابة الام بمرض فيروسي خاصة الحصبة الالمانية
- \* تعرض الأم لأشعة (x) والاشعاعات النووية خلال الاشهر الاولى للحمل
- \* حدوث حالة اجهاض او اسقاط الجنين عفويا
- \* تدهور صحة الام وسوء التغذية وفقر الدم ونقص السكر في الدم ( شلبي 2001 ص 28 )

### 6-1-1-2- العوامل الوراثية:

تلعب دورا 1-2 بالمئة من الحالات التي تؤدي للاصابة بعرض داون ونجده:

- \* وجود أكثر من طفل مصاب بعرض داون في العائلة
- \* ولادة اطفال من امهات مصابات بعرض داون

### 6-1-1-3- عمر الام :

يزداد حتما حدوث الحالة بزيادة عمر الام الذي يفوق 35 سنة فقد وجد ان نسبة عرض داون تزداد بزيادة الام طرديا والتفسير الممكن ان هناك معدل كفاءة للجهاز التناسلي للانثى ونقل كفاءة هذا الجهاز بازدياد عمر الام اي تضعف البويضات الانثوية و ليس معنى هذا ان الاصابة لا تأتي لأم اصغر سنا لكن عوامل عديدة تؤثر على كفاءة الجهاز التناسلي في اي عمر من الاعمار لاسباب متكررة و طارئة. (Boucebce 1984 p 102)

كما انه في الحقيقة رغم الدراسات الكثيرة يبقى عامل واحد لا يقبل الجدل له مرتبط بالتثلث الصبغي وهو زيادة عمر الام او تقدم المرأة في السن.

(harrold et patterson 1999 p 73)

## 7- الصفات والمميزات للطفل المصاب بعرض داون:

ان المصاب بعرض داون يتميزون بصفات جسمية معينة وملامح وجهية اذ يتم التعرف عليهم بعد الولادة وفي خلال السنة الأولى من عمر الطفل واهمها ما يلي:

(عبد الرحمن محمد العيسوي 1994 ص 153).

- ارتخاء في عضلات الجسم و المفاصل و ضعفها و هي قد تتحسن حالة الطفل كلما كبر

- يكون وزن الطفل اقل من المعدل الطبيعي عند الولادة

- العينين تنحدر الى الأعلى (عبد الرحمن محمد العيسوي 1994 ص 85)

- الانف صغير

- وجود زيادة في الاسنان الفك العلوي مع عدم انتظامها و كبر و صغر حجمها

- الأذنان صغيرتان منخفضتان

- الرقبة قصيرة و الشعر ناعم و مستقيم و خفيف (محمد حولة 2008 ص 94)

- صغر الدماغ حيث يكون الرأس صغير

- وجود تشقق في الجفون (ريمان بدير نبيل حافظ 2007 ص 500)

- فم مفتوح (كمال سوقي بدون سنة الطبع ص 210) واللسان عريض و مشقوق و ممدود للخارج

- وجه مسطح و جمجمة عريضة. (فؤاد شهين 1997 ص 1098)

- اصابع قصيرة و أيدي صغيرة ووجود خط واحد في كف اليد و مسافة بين اصابع الرجل الابهام والسبابة . (محمد سيد حلاوة 2008 ص 52)

- معظم الأطفال المصابين بعرض داونا قصار القامة وممتلىء الجسم.  
(عبد اللطيف حسين فرج 2007 ص 120 )

- اكثر عرضة لأمراض الجهاز التنفسي (Thomas 2003 p 108)

- اكثر خطرا للاصابة باللوكميا سرطان الدم والزهايمر (harrold et patterson 1999p 75)

- انخفاض توتر عضلة اللسان يؤدي الى انحراف في الشفة السفلي و انخفاض في الفك السفلي و كذلك انفتاح الفم بالتالي اندفاع اللسان الى الامام وتأخر او نمو غير سليم او منتظم للأسنان (يوسف و بورسكي 2001 ص 30)

- نقص في افرازات الغدة الدرقية. (العريض 2003 ص 279)

## 8- كيفية حدوث الزائد الكروموزومي :

في ثلثي حاملي متلازمة داونا من نوع الزائد الكروموزومي يكون هذا حدث منفصل ومنعزل خلال تكوين البويضة او الحيوان المنوي المشترك في هذا التكوين كما هو الحال مع التريزومي 21 المعتاد ولا يوجد سبب معروف لحدوث ذلك ولا يمكن التنبؤ به وهو ليس نتيجة اي قام به الوالدين لانه حدث جديد يسمى الزائد الكروموزومي الجديد وتحتوي البويضة او الحيوان المنوي على العدد المعتاد للكروموزومات اي 21 لكنها تحتوي فيما بينها على الكروموزوم المنتقل الذي بدل مكانه لذلك هناك واحد حر كروموزوم 21 كامل ومعظم كروموزوم 21 الثاني مرتبط بكروموزوم آخر.

اذا كانت البويضة او الحيوان المنوي تحتوي على العدد المعتاد للكروموزوم 23 بالاضافة الى جزء منتقل من مكانه يلتحم مع حيوان منوي عادي او بويضة عادية فإن البويضة

الملقحة الجنين والطفل المولود سوف يكون لديه 21 كروموزوم فردي لكن واحد من الكروموزومات سوف يكون له نسخة زائدة من معظم مادة الكروموزوم 21 مرتبة به .

الكروموزوم المتنقل او المبدل مكانه يعمل مثل الكروموزوم الفردي في انقسام الخلية ومن ثم فإن كل الخلايا الناتجة من هذه الخلية الاولى سوف تحتوي على جزء من هذا الكروموزوم 21 ( اذن هذا الطفل سوف يكون داون في الثلث الباقي من الأشخاص حاملي متلازمة داون من هذا النوع الزائد يكون موروث من أحد الأبوين) هذا الولد لديه كروموزومين 21 كاملين في كل خلية لكن واحدة منهم مرتبطة بكروموزوم اخر وحيث انه لا يوجد اي فقد او كسب لاي مادة جينية فإن هذا يعرف بالكروموزوم الزائد المتوازن ويكون الولد حامل للكروموزوم الزائد والمهم ملاحظة ان هؤلاء الأبوين بسبب انهم لديهم الكمية المعتادة من المادة الجينية فلا يوجد لديهم اي اثر لمتلازمة سيكولوجية الطفل المنغولي . (اشرف سعد ص 121-122).

## 9- التشخيص الجيني لزملة داون :

يقصد بالتشخيص الجيني هو ان يذهب احد الاشخاص الى الطبيب بسبب معاناته من مرض ما وحين يكشف ويشك الطبيب في ان المرض قد يقع ويرجع الى خلل وراثي ما فإنه يطلب وقتئذ من المريض القيام بتحليل بعض موروثاته ويجري ذلك باستخدام طرق معينة لقراءة الحروف والكلمات التي تتكون منها الجينات المريض ليتأكد الطبيب من صحة تسلسل حروف تلك الموروثات ولاكتشاف الخلل في حروف كتابتها .

( دانسلكي فليسولبروي هود 1997 ص 122-123 ).

ووجود الخلل قد يكون هو التسبب للمرض فالحروف التي كتبت بها موروثاتنا يجب ان تكون صحيحة ومجرد الزيادة ادخال حرف جديد او النقص حذف احد الحروف الموجودة اصلا او التغيير تبديل حرف باخر واحد في ثلاثة مليار حرف و ينيف التي تتكون منها المادة الوراثية قد يؤدي الى قتل الانسان وهكذا فإن نتيجة التشخيص الجيني ستسمح للطبيب بالاطلاع على اسرار خاصة ومهمة عن المريض.

( اشرف سعد نخلة 2015 ص 122-123 )

تؤكد العديد من البحوث والدراسات انه يمكن اكتشاف الطفل المنغولي قبل ولادته باستخدام جهاز يطلق عليه **سيتوسكان** ويعتمد على فحص الكروموزومات المسؤولة في تحديد الصفات الوراثية للوالدين او بالنسبة للطفل المتخلف والمصاب باعراض داون فإنه يتم اكتشافه قبل ولادته باخذ عينة من السائل الذي يحيط بالجنين وتزرع تلك الخلايا في مزرعة حتى تتكاثر ثم تأخذ منها شريحة لوضعها تحت الميكروسكوب وتحتوي على عنقيد كروموزومية تمثل الخلايا في لحظة الانقسام وعند ظهور كروموزوم زائد 21 فإن ذلك يعني ان الطفل سيولد منغوليا. ( هدى محمد احمد ابراهيم 1999 ص 14 )

كما أظهرت المناهج الطبية المتقدمة أنه أصبح من الامكان تشخيص و معرفة عما اذا كان الجنين في بطن امه مصاب بعرض داون من عدمه إذ يتم ذلك عن طريق فحص السائل الامنيوسي المحيط بالجنين عندما يبلغ عمره الاسبوع السابع من الحمل. ( عبد الرحمن محمد العيسوي 1994 ص 85 ) .

وذلك باستخدام ابرة خاصة واخذ عينة من السائل الامنيوسي الذي يحتوي بعض الخلايا المتساقطة من الجنين اثناء عمليات الانقسام و من ثم عدد الكروموزومات مجهريا او التعرف عليها وتحديد حالة الجنين ولا يشكل الفحص في المعتاد خطورة على الام الحامل. وفي السنوات الأخيرة تم تطوير اسلوب اخر للتعرف على حالات عرض داون قبل الولادة ويعرف باسم (CVS) حيث يتم اخذ عينة من المشيمة ويتم فحصها للكشف عن اية اضطرابات كروموزومية ويمتاز هذا الفحص عن السائل الامنيوسي بسهولته و امكانية اجرائه في وقت مبكر.

اذ يمكن اجرائه ما بين الأسبوع السادس و الحادي عشر من الحمل.

( عبد اللطيف حسين فرج 2007 ص 166-167 ) .

وتقوم بهذه العملية عند الشك انه يحتمل أن يصاب الطفل بهذا العرض اما من علامات واعرض هذا العرض يمكن ملاحظتها بعد ولادة الطفل .وخلال السنة الاولى من عمره وكلما تقدم الطفل في العمر كما اخذت هذه الاعراض في الظهور والوضوح.

( عبد الرحمن محمد العيسوي 1999 ص 153 )

### 1-9- كيفية التعرف على خطر الحمل بطفل من متلازمة داون :

عملية الفحص قبل الحمل لمعرفة خطر التعرض لحمل طفل مصاب بمتلازمة داون عملية متاحة وهناك اختبارات موسعة لفحص الخلل في دم الأم لتحديد إذا كان هناك احتمال كبير للإصابة بمتلازمة داون وهي عبارة عن اختبارات وتحاليل دم وهي :

Serum alpha feto protéine ( MSAFP)

Chrionic gonadotropine ( heg )

Uncongugated estriol ( u e 3)

ولكن القياسات الثلاثة مؤكدة الاصابة بمتلازمة داون ويفضل اجراء التحاليل التشخيصية الاخرى.

### 2-9- عينة من السائل المحيط بالجنين: un échantillon du liquide entourant le

foetus

حيث يتم سحب عينة من السائل المحيط بالجنين بواسطة ابرة خاصة وتكون فيها مخاطر التعرض للإجهاض قليلة وهذه العملية تتم عند اكتمال 14 الى 18 اسبوع من الحمل وتاخذ عادة وقتا لفحص الخلايا الموجودة في السائل لمعرفة اذا كانت الخلايا على اكثر من كروموزوم

( صورة لملحق )

### 3-9- عينة من الحبل السري عن طريق الجلد : un échantillon de sang de

. cordon ombilical

وهي من ادق الطرق ويمكن استخدامها لتأكيد نتائج عينة المشيمة او عينة السائل الامنيوسي ولكن عينة الدم من الحبل السري لا يمكن إجراؤها الا بعد الحمل وخلال الفترة 18 الى 22 اسبوع (حسين فرج 2007 ص 159 ) ويكون خطر التعرض للإجهاض في هذه الفترة كبيرة وتتطور طرق الفحص قبل الحمل كما تقوم بعض الجهات بتدعيم تطويرها

وفي العديد من البلدان يتم عمل مسح شامل قبل الولادة لخطر التعرض لانجاب طفل متلازمة داون وغالبا تكون الاجراءات روتينية في هذا الموضوع

#### **9-4- عينة من المشيمة un échantillon du placenta**

يتم سحب عينة من المشيمة في الفترة بين 9-11 اسبوع من الحمل وهي تتطلب اخذ مثقال ذرة من المشيمة وبالتحديد من النسيج الداخلي الذي سيتطور الى مشيمة ويتم فحص النسيج لمعرفة وجود مواد زائدة من كروموزوم 21 ويمكن اخذ العينة من عنق الرحم في هذا النوع يكون التعرض لخطر الإجهاض من 1-2%

#### **9-5- مخاطر الفحوصات التشخيصية قبل الولادة :**

قد ينجم عن الفحوصات التشخيصية قبل الولادة السالفة الذكر او عن جزء منها بعض المخاطر على المرأة الحامل وعلى الجنين مثل الالتهابات او الإجهاض في بعض المرات لذلك ينصح الا يجريها الاطباء الا في الحالات التالية :

اذا كان عمر الام اكثر من 35 سنة

اذا كان عمر الاب 45 سنة فاكثر

اذا سبق وان انجب الوالدين طفلا ذو متلازمة داون ( الملحق. 2001. ص 164 )

#### **10- الوقاية من حدوث متلازمة داون:**

ترتبط حالات متلازمة داون في انتشارها طرديا مع تقدم الأم في العمر ، و الأمهات في أعمار أكبر من 35 سنة هن الأكثر عرضة لإنجاب أطفال مصابون بمتلازمة داون و يزداد هذا التوقع أكثر بعد سن الأربعين و يزداد أكثر بعد سن الخامسة و الأربعين ، لذا ينصح كإجراء وقائي بعدم حمل الأم بعد سن 35، و هذا الإجراء شأنه أن يقلل كثيرا من انتشار حالات متلازمة داون.

يلزم عمل تحليل الكروموزومات للمتزوجين قبل الزواج و قبل حدوث الحمل للتعرف على خطر إنجاب أطفال لديهم أمراض وراثية كإجراء وقائي للحد من انتشار الأمراض الوراثية.

إجراء الفحوصات الطبية و طلب الاستشارة في حالة حدوث الحمل لدى الأم سبق و أن أنجبت طفلا مصابا بمتلازمة داون من قبل، و عند اكتشاف وجود عيوب كروموزومية لدى الجنين فإن الإرشاد الوراثي يأخذ دوره و يكون القرار راجعا للوالدين.

كما أن الآباء الذين تم و أن أنجبوا أطفالا أو طفلا ذو متلازمة داون عليهم أن يستشيروا متخصصين في الوراثة لإجراء الفحوص اللازمة لمعرفة توقع إنجاب أطفال آخرين لديهم هذه الحالة.

قد تظهر البحوث في السنوات القادمة وجود حالات أخرى يزداد لديها احتمال انجاب أطفال لديهم مشكلات راجعة لشذوذ الكروموزومات و على سبيل المثال لقد أصبح معروفا أن الأمهات اللاتي تعرضن للإصابة بالوباء أو التهاب الكبد الوبائي يصبحن عرضة للإنجاب أطفال لديهم شذوذا في الكروموزومات (منها متلازمة داون) حيث أن الفيروس المتسبب بالالتهاب الكبدي الوبائي يؤدي أحيانا إلى تشوه الكروموزومات و قد اكتشفت هذه الظاهرة في استراليا حيث أظهرت حالات متلازمة داون في صورة موجات متفاوتة و لكنها مرتبطة بظهور التهاب الكبد الوبائي.

(السرطاني و الصمادي 1998 ص 305 – 306)

## الفصل الثاني : فصل اللغة

- 1-تعريفات اللغة
- 2-موقع اللغة في الدماغ
- 3-أهمية اللغة
- 4- خصائص اللغة
- 5-وظائف اللغة
- 6-النظريات المفسرة للغة
- 7- فهم اللغة
- 8- إنتاج اللغة
- 9- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل
- 10- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة
- 11- مفهوم اللغة الشفهية وأهميتها
- 12- النمو اللغوي عند المصاب بعرض داون

**1- تعريف اللغة**

اللغة عبارة عن نظام يستخدمه مجموعة من الأفراد لإعطاء معنى للأصوات، والكلمات والإشارات أو أية رموز أخرى ليتمكنوا من التواصل مع الآخرين. فهي الوسيلة التي يعبر الفرد من خلالها عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته وعواطفه بحيث يستطيع الآخرون التواصل معه وفهم ما يريد.

وتعددت تعريفات اللغة، حيث تعرف اللغة عند اللغويين بأنها "نظام من الأصوات المنطوقة له قواعد تحكم مستوياته المختلفة الصوتية الصرفية، والنحوية وتعمل هذه الأنظمة في انسجام ظاهر مترابط وثيق.

ويعرفها تشومسكي بأنها ملكة فطرية وعملية سيكولوجية نشطة يقوم بها الفرد بغرض فهم وتكوين إنتاج جمل نحوية. (فادية علوان، 2003، ص.150)

كما عرفها جون ديوي في قوله: أن اللغة أداة اتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقة تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة بين الأجيال.

(عدنان العنوم، 2004، ص.290)

إذن اللغة هي عبارة عن مجموعة من الرموز والقواعد المتعارف عليها اجتماعيا، تسمح للفرد بالتواصل حيث تستخدم لنقل وتبادل المعلومات المختلفة والتعبير عن الأفكار والحاجات والرغبات من خلال الكلمات أو الرموز الأخرى، وهي بحاجة إلى مرسل ومستقبل. والطفل يتعلم اللغة على الرغم من تعقيدها وسرعة اكتسابه للمهارات اللغوية تتحكم فيها العوامل البيئية والعقلية.

**2- موقع اللغة في الدماغ****1-2 المناطق الاستقبالية للغة: هي المنطقة الترابط السمعي الموجودة في الفص**

الصدغي المسؤولة عن فهم اللغة المنطوقة عن الآخرين والمسموعة من الأفراد. منطقة الترابط البصري الموجودة في الفصال مؤخر والمسؤولة عن فهم اللغة المكتوبة من الآخرين ولمقروءة من الفرد.

المنطقة القرنية التي يقع أساسا في الفص الصدغي والنقطة الترابطية المسؤولة عن فهم كل من اللغة المكتوبة والمنطوقة (البرطانية، 2007، ص.517)

**2-2 المناطق التعبيرية للغة:**

وهي المناطق المسؤولة عن إصدار اللغة مكتوبة ام منطوقة وتشمل هذه المناطق ما يلي :  
-منطقة بروكا الواقعة في الفص الجبهي السائدة والمسؤولة عن إصدار الكلام المنطوق.  
جزء من القشرة الحركية في الفص الجبهي والمسؤولة عن حركة عضلات الكلام كالشفاه واللسان ولحنجرة وهي عضلات التي تدخل في صميم عملية إصدار الصوت والألفاظ.

منطقة ما تحت القشرة والتمثلة في التلاموس- .

بالإضافة إلى الألياف الترابطية التي تربط بين منطقتي بروكا وفرنيكي .

(الزريقات، 2005 ، ص138)

**3- أهمية اللغة**

تتمثل أهمية اللغة حسب نبيل عبد الهادي وآخرون(2007) في ما

يلي:

- اللغة تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.
  - تتيح للفرد مكانه خاصة في مجتمعه.
  - هي وعاء يخترن التجارب الإنسانية التي تفيد الإنسان.
  - لها دور رئيسي في التعرف على مشكلات الأفراد.
  - كما تكمن أهمية اللغة لدى الأطفال بأنها تساعدهم على:
  - تكوين عالمهم بجميع أبعاده.
  - التعرف على العادات والقيم السائدة في مجتمعه.
  - الشعور بالأمن والطمأنينة. (النخلة مزهودي،2017، ص.20)
- وعليه يمكن القول بأن أهمية اللغة تظهر في الاتصال ما بين الناس في مختلف المواقف الاجتماعية، العاطفية والانفعالية، كما أنها تسمح للفرد بالتعبير عن مشاعر هو أحاسيسه.

## 4- خصائص اللغة

خطط هوكت (Hockett 1960) عدة خواص أساسية للغة هي:

- إنها أداة صوتية سمعية، والرسالة المنطوقة يتم توصيله إلى النقطة محددة، فأني شخص في مرمى السمع يستطيع إدراكها مع أنها قد تكون مقصودة لشخص واحد أو عدد قليل من الأشخاص.
- الرسالة اللغوية سريعة الاضمحلال زمنياً.
- وجود قابلية للتبادل البيئي فيستطيع الأشخاص أن يتبادلوا ما بين مرسل ومستقبل.
- كونها تخصصية حيث تخصص اللغة لهدف معين وهو نقل وتوصيل الرسائل.
- تضمنها للدلالة حيث تنقل اللغة معاني خاصة.
- استخدامها لمجموعة منا لوحدات وهي الفونيمات (الأصوات).
- تمكينها الناس من الكلام عن أشياء سابقة الوقت والمكان عن الحاضر.
- وجود الابتكار والاستحداث وهما يمثلان القدرة على قول أو فهم شيء جديد.
- وجود مستويين لأي كلام منطوق: المستوى الدلالي المكون من وحدات الكلمات والمستوى الصوتي المكون بدوره من الفونيمات. (هند امبابي، 2010، ص 11-12)
- ويرى sternberg (2003) أنه من أهم خصائص اللغة ما يلي:
  - اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الناس.
  - اللغة تنقسم إلى نوعين: لغة استقبالية تتطلب الفهم والسمع، وأخرى تعبيرية تتطلب إنتاج اللغة المنطوقة والمكتوبة وفق قواعد تركيب اللغة وصياغتها.
  - اللغة لها معان محددة وواضحة في المجتمع الذي تنتمي إليه اللغة.
  - اللغة تعبير عن خبرات الإنسان وتجاربه ومعارفه.
  - اللغة تتأثر بعوامل الوراثة وسلامة أجهزة النطق.

- اللغة تتأثر بالمجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد.
- اللغة تعبر عن قوة التماسك بين أفراد الأمة.
- اللغة وسيلة تواصل بين الأجيال ونقل التراث الثقافي والحضاري عبر الزمن.
- اللغة لها معان رمزية حيث تستطيع وصف أشياء غائبة.
- اللغة قابلة للإبداع كما هو الحال في الكتابات الأدبية والفنية والشعرية.
- اللغة مركبة ومحكومة بقواعد وقوانين تفرضها قواعد اللغة في المجتمع الذي ينتمي إليه.
- اللغة قابلة للتغيير والتطور. (عدنان يوسف العنوم، 2012، ص 291-292)

كما حدد **بولينجر Bollinger (1957)** عدة خصائص، فهو يعتبر اللغة أنها:

- 1- **آدمية:** فالبشر ينفردون باستطاعتهم أن يتعلموا ويستخدموا الأنظمة الرمزية التجريدية.
- 2- **سلوكية:** اللغة سلوك وهي أداء في مقارنة ما بين الأداء والتمكن، ويعني ذلك أن أداء الشخص أو طريقة كلامه لا تدل على مدى كفاءته في استخدام رموز اللغة، فالأداء ممكن أن يتأثر بعوامل مثل لإرهاق والقلق والخوف ... الخ.
- 3- **مكونة من نماذج صوتية.**
- 4- **قابلة للتغيير:** تعتبر أجزاء اللغة متجانسة ويمكن فصلها وإعادة مزجها.
- 5- **تصاحب اللغة إشارات مسموعة ومرتبة تساعد السامع على فهم الحالة النفسية للمتكلم وبالتالي المعنى وراء كلامه.**
- 6- **رأسية أفقية:** تعني الأفقية أن الفونيمات تتحد لتكون كلمات والكلمات تتحد لتكون جملا في تنظيمات خطية، أما الرأسية فتشير إلى المرادفات المتبادلة في سلسلة الكلام ويعني ذلك أننا نستطيع أن نبدل تركيباً ما في سلسلة الكلام بتركيب آخر بدون تغيير المعنى.

**7-** محتوية على تركيبات متماثلة حيث أن اللغات مترابطة ببعضها البعض فيمكن تطبيق الخصائص التركيبية مثلا لتركيب السياقي والدلالي على أي لغة كما يمكن اعتبار ترتيب اكتساب الفونيمات بالإضافة إلى التركيبات النحوية ترتيباً موحداً.

**8-** متضمنة لوظائف صياغة الرمز اللغوي وفكه. (هند امبابي، 2010،

ص12)

نستخلص مما سبق أن العلماء اتفقوا على أن اللغة أهم أداة للتواصل ينفرد بها الإنسان ويستعملها لهدف معين وهي غير مقيدة بالزمان والمكان كما أنها قابلة للتغيير والتجديد، واللغة أداء يحمل دلالة، تنقل عبر الأجيال وهي اصطلاحية يتفق عليها أفراد المجتمع كما أنها تتأثر بالمحيط الذي يعيش فيه الفرد.

### **5- وظائف اللغة**

تستخدم اللغة لتحقيق أهداف وغايات عديدة ولهذا يجب ألا نغفل أن اللغة ليست وسيلة الاتصال الوحيدة بين الناس حيث أن هنالك الإشارات والرموز اللفظية والحركية وغير اللفظية كتعبيرات الوجه والإيماءات الجسم والرأس واليدين وغيرها وقد أشار هاليداي **Halliday (1973)** إلى مجموعة من الوظائف التي يمكن تحديدها فيما يلي:

#### **5-1- الوظيفة النفعية**

وهذه الوظيفة هي التي يطلق عليها وظيفة "أنا أريد" فاللغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم وأن يعبروا عن رغباتهم.

#### **5-2- الوظيفة التنظيمية**

وهي تعرف باسم وظيفة "افعل كذا ولا تفعل كذا" من خلال اللغة يستطيع الفرد أن يتحكم في سلوك الآخرين لتنفيذ المطالب أو النهي وكذلك اللافتات التي نقرأها وما تحملها من توجيهات وإرشادات.

**3-5 الوظيفة التفاعلية**

وهي وظيفة "أنا وأنت" تستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفكك من أسرة جماعته. (فاروق مصطفى سالم، 2014، ص65)

**4-5 الوظيفة الشخصية**

فمن خلال اللغة يستطيع الفرد أن يعبر عن آرائه ومشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة وبالتالي يثبت هويته وكيانه الشخصي ويقدم أفكاره للآخرين.

**5-5 الوظيفة الاستكشافية**

بعد أن يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة المحيطة به، يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة ويمكن أن نطلق عليها الوظيفة الاستكشافية.

**6-5 الوظيفة الإخبارية**

باللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى الآخرويمكن أن تمتد هذه الوظيفة لتصبح وظيفة تأثيرية إقناعية.

**7-5 الوظيفة الرمزية**

يرى البعض أن ألفاظ اللغة تمثل رموزا تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي وبالتالي فإن اللغة تستخدم كوظيفة رمزية. (فاروق مصطفى سالم، 2014، ص66)

**6- النظريات المفسرة للغة****1-6 نظرية التعلم**

وتتبنى هذه النظريات وجهة نظر ترى أن اللغة وقواعدها تكتسب من خلال التدريب التلقائي الذي نتلقاه ونحن أطفال وعندما يقول الطفل شيئا ما بطريقة صحيحة فإن والديه يكافئانه على ذلك وفي آخر الأمر يتعلم هذا الشيء وهكذا فإن تعلم اللغة عبارة عن عملية منبه واستجابة وفي هذا الأمر نجد أن هناك عدة نظريات للتعلم نذكر منها:

**(أ) التأكيد الذاتي**

وهنا يؤدي الوالدين أو المقربين إلى الطفل أصواتا وكلمات لغوية في البيئة يسمعها الطفل باستمرار في مواضع الراحة والابتهاج ويبدأ في ترديدها وعند سماع نفسه تتكرر تجربته وإحساساته بالسعادة والفرح لتمكنه من نطق هذه الكلمات أول مرة. (محمد احمد محمود خطاب، 2015، ص17)

**(ب) النمذجة والتقليد والمحاكاة**

تنتقل اللغة أيضا عن طريق النمذجة والتقليد والمحاكاة حيث أن الحياة الاجتماعية تؤثر تأثير مباشر في الوليد البشري وخاصة أن العجز الكبير الذي يولد به الطفل الرضيع يقوده إلى درجة عالية من الاعتمادية على المحيطين به وخاصة الوالدين للحصول على اشباعا لحاجاته الحيوية والنفسية .  
(سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص.121)

**(ج) التشكيل**

يعرف التشكيل أحيانا باسم التقريب المتتابع أو مفاضلة الاستجابة وهو أسلوب لتوليد سلوكيات جديدة عن طريق التدعيم الأولي لسلوكيات موجودة لدى الفرد وبالتدريجى تمسح بالتدعيم من السلوكيات الأقل مماثلة، ويركز على السلوكيات الأكثر تشابها والتي تصبح شيئا فشيئا مشتبهة للسلوك النهائي المرغوب.

**(د) الارتباط الشرطي**

يشير ستاتس **1941 Staats** إلى أهمية استخدام التدعيم في اكتساب الطفل التشبعات النموذجية لاستخدام كلمات الجمل أفضليات الحدوث والتي يتمتع لمهاب الارتباط الشرطي إذ أن الأطفال يتعلمون " انظر إلى الحصان "وليس" انظر الحصان إلى "فالجمله الأولى هي الصحيحة تدعم من الوالدين فتنبت وتكرر عند الطفل، أما الجملة الثانية الخاطئة لا نجد تدعيما لها، وإذا يلغيها الطفل وينساها.  
(سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص122-123)

## 2-6 النظرية الفطرية

ترى هذه النظرية أن الفرد يولد مزوداً بالأجهزة الفسيولوجية التي تمكنه من فهم الكلام وممارسته التعبير وأنه يولد لديه استعداد عضوي لمعرفة قواعد اللغة أو على الأقل مهياً لتعلمها.

(أسامة فاروق مصطفى سالم، 2014، ص.73)

## 3-6 النظريات العقلية (أو النظرية اللغوية)

وتدعى كذلك نظرية النحو التوليدي لتشومسكي حيث يؤكد وجود استعداد فطري لدى الإنسان لتعلم اللغة بشكل سريع، إذ يرى أن الكائنات الإنسانية تولد ولديها أداة فطرية موروثية لاكتساب اللغة، وتشكل هذه الأداة الخارطة التي تساعد الجنس البشري على السيطرة على الإشارات الصوتية القادمة وإعطائها المعاني الخاصة بها، إضافة إلى أنها تمكن الأفراد من توليد القواعد اللغوية التي تحكم البناءات والتراكيب اللغوية واشتقاق المعاني، ويرى تشومسكي أن اللغة الإنسانية تمتاز بعدد من الخصائص تتمثل في:

### أ. الازدواجية

حيث تشير إلى أن اللغة تتضمن مستويين أولهما: المستوى التركيبي ويتضمن العناصر ذات المعنى التي تترابط مع التولف الجمل في السياق الكلامي، وثانيهما: المستوى الصوتي ويتضمن الأصوات والمنطوقات.

### ب. التحول اللغوي

يشير إلى قدرة الإنسان على استخدام اللغة للتعبير عن الأشياء والأحداث عبر الأزمنة والأمكنة المختلفة.

### ج. الانتقال اللغوي

يشير إلى أن عملية انتقال اللغة من جيل إلى جيل آخر، حيث أنها تكتسب وفق عملية الارتقاء وتتطور لدى الأفراد طرائق التعبير اللغوي وتركيب الجمل وإدراك المعاني.

## د. الإبداعية اللغوية

تمثل اللغة نظاماً مفتوحاً يتيح للأفراد إنتاج عدد غير محدد من الجمل والتراكيب اللغوية إضافة إلى الإبداع والابتكار في استخدام اللغة للتعبير عن الفكر والأشياء المختلفة.

(النخلة مزهودي، عبلة العايبي، 2017، ص.28)

## 4-6 النظرية التفاعلية

تعتبر وجهة النظر التفاعلية نظرة توفيقية بين النظرة السلوكية التي تعتبر البيئة عامل هام في اكتساب اللغة والنظرة الفطرية التي ترى أن الأبنية الفطرية الداخلية هي المحددات الأولى في اكتساب اللغة، ويذكر **بوهانون وآخرون (1985)** أن **Bohannon, et All** أن اكتساب اللغة وفق هذه النظرة يعتمد على عناصر كلا العاملين، حيث تتفاعل هذه العناصر مع بعضها وتعديل كل منهما الأخرى، وينقسم أصحاب هذه النظرة بدورها إلى اتجاهين:

## أ- وجهة النظر التفاعلية المعرفية

بزعامه **بياجيه Piaget** والذي يرى أن فهم الأطفال للغة يخضع لعملية تطور البنى والتمثيلات الذهنية.

## ب- وجهة النظر التفاعلية الاجتماعية

بزعامه **فيجو تسكي Vygotsky** والذي يرى أن اكتساب اللغة يخضع في أساسه لعدد من العمليات الاجتماعية وللعوامل الخارجية وخاصة ما يقدمه التفاعل الاجتماعي مع الوالدين في بداية الأمر، ويذكر يوسف قطامي (2000) أن طفل الخامسة يظهر استيعاباً جيداً للغة المنظومة ومستقلاً عن أية توجيهات تقدم له سواء أكانت على صورة تعليم مباشر رسمي من قبل معلمة الروضة أم غير رسمي من قبل الوالدين، ويعكس التطور لدى الطفل نمو مفردات هو قاموسه، ومهارة تطبيق قواعد اللغة بما تسمح به المرحلة النمائية اللغوية التي يمر بها. (هند امبابي، 2010، ص.26)

## 7- فهم اللغة

بما أن اللغة تستخدم كوسيلة اتصال وتخاطب بين البشر لابد من الاهتمام بالمستقبل للغة خلال عملية الاستماع والاهتمام بالقارئ خلال عملية القراءة، وفهم اللغة ينطوي على الاهتمام بقدرات الاستماع والقراءة على حد سواء حتى يفهم الشخص ما يسمعه أو يقرئه وفهم اللغة يعني أن القارئ أو المستمع يستطيع أن يحقق الأهداف المرجوة من النص كما أرادها صاحب النص الأصلي وبعبارة أخرى فهي العمليات العقلية التي يسعى الفرد من خلالها إلى استيعاب النص من خلال ترميزه وتخزينه على اعتبار أن مستويات الفهم متباين من فرد إلى آخر بفعل الفروق الفردية.

(عدنان يوسف العتوم، 2012، ص303)

أول ما يفهمه الطفل هو الإيماءات، أما الكلام فيبدأ فهمه بين عمر 6-9 أشهر، وأول الكلمات التي يستجيب لها الطفل هو اسمه ولفظة بابا وماما وفي نهاية السنة الأولى يبدأ الطفل بفهم بعض الجمل البسيطة، ويستطيع في عمر 18 شهر أن يشير إلى الأشياء المألوفة، ثم تزداد المفردات التي يفهمها الطفل ويستجيب إليها بمرور الزمن.

(قحطان احمد الظاهر، 2010، ص.46).

والفهم من الناحية السيكلوجية هو معرفة العلاقات القائمة في موقف يواجه الفرد وإدراك هذا الموقف لكل مترابط، ويتم التمييز بين الفهم بمعناه الضيق ومعناه الواسع، فالفهم بمعناه الضيق يشير إلى العمليات التي يستقبل بمقتضاها المستمع الأصوات التي ينطق بها المتكلم ثم يستخدمها في بناء تفسير لما يعتقد أن هم قصد المتكلم وبعبارة ابسط فإن الفهم هو عملية بناء المعاني من خلال الأصوات، ولا تنتهي عملية الفهم عند هذا الحد ففي معظم الحالات يستخلص المستمع ما يجب عمله من خلال الجملة ثم يقوم به، أي أنه توجد عمليات عقلية إضافية تفيد المستمع في استخدام التفسير الذي سبق أن كونه.

(النخلة مز هودي، 2017، ص.30)

يتحقق الفهم خلال ثلاث مراحل وهي:

- أ- **مرحلة الإدراك:** إدراك النص كما تم ترميزه في الذاكرة قصيرة المدى.
- ب- **مرحلة التمثيل:** تمثيل معاني الكلمات والجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء وتخزينها ووضعها في حالة الاستعداد للاستجابة.
- ج- **مرحلة الاستجابة:** استخدام المعاني التي تم تمثيلها وذلك حينما يتطلب الإجابة عن سؤال أو اتباع تعليمات معينة من خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم.
- ( محمود كاظم التميمي، 2014، ص.85 )

### 8- إنتاج اللغة

هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات بطرق متعددة ترتبط بشكل أساسي بالعمر الزمني إذ يعبر الطفل عما يجول في خاطره بالإيماءات والحركات واللغة الانعكاسية في بداية الأمر، حيث يبكي الطفل كتعبير عن الجوع والألم، ثم ينتقل إلى استخدام الكلام أو كليهما معا ثم يعبر عن نفسه بالكتابة عندما يتعلم القراءة.

(قحطان احمد الظاهر، 2010، ص.48)

يتم إنتاج اللغة بشكلين هما اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة واللغة منتج معرفي يحدد العلاقة بين المرسل (منتج) والمستقبل (متلقي) لذلك فإن بداية الحوار بين المستقبل والمرسل هي إنتاج اللغة ويجب على المرسل أن يقوم ببعض التخطيط قبل إنتاج اللغة كهدف للحوار والتفاعل، ومعرفة المرسل لخصائص المستقبل والمحيط البيئي من أجل أن يحقق هذا الحوار أهدافه و يسبق فهم اللغة عادة إنتاج الأصوات، حيث اهتم علماء النفس بجانبين في إنتاج الأصوات، الأول يتعلق بتحويل الأصوات الخاصة أو الفونيمات المشابهة إلى كلام له معنى ودلالة واضحة وقف سياق محدد يساعد على توضيح المعنى فلو كتبت كلمة "العالم" بدون سياق فإننا قد نختلف حول معناها المنشود(الشخص العالم أو الكون).

(النخلة مزهودي، 2017، ص.30)

وقد حدد كلارك وكلارك H.Clark & V.Clark (1977) خمس خطوات

لتحقيق إنتاج اللغة وهي:

● **تحديد مسيرة الحوار:** يجب أن يحدد الشخص خطة العمل التي من خلالها

يتم فتح بابا الحوار مع شخص معين من أجل تحقيق هدف محدد.

● **التخطيط للجملة:** يجب أن يفكر الشخص في طبيعة الجمل التي ينوي استخدامها خلال الحوار.

● **تحديد مكونات الجملة اللغوية:** هنا يجب التخطيط لعناصر الجملة من خلال اختيار الكلمات والمقاطع المناسبة ووضعها في المكان المناسب من الجملة لضمان حسن تركيب الجملة.

● **تحديد برنامج الحوار:** وهنا يجب تحديد أسلوب الإخراج من حيث التعبيرات الوجيهة وحركة الشفتين والأطراف المصاحبة لإنتاج الجمل.

● **إخراج الكلام:** هنا لابد من إخراج الجمل من خلال الصوت أو الكتابة وفق الشروط والمواصفات السابقة وبطريقة مفصلة. (عدنان يوسف العتوم، 2012، ص306)

### 9-مراحل اكتساب اللغة عند الطفل

**9-1مرحلة الصراخ بعد الولادة (صيحة الميلاد):** وهذه الصيحة سببها فسيولوجي وهي أو لظاهرة من ظواهر اللغة الإنسانية ولهذه الصيحة أثر فعال في فتح المجال الهوائي لجهاز النطق عند الطفل وتختلف هذه الصيحة من طفل لآخر تبعاً لنوع الولادة وصحة الطفل فصيحة الطفل القوي تكون حادة والطفل الضعيف تكون خافتة متقطعة. (سهير محم سلامة، 2006، ص.65-66)

**9-2مرحلة المناغاة:** المناغاة هي إصدار صوت ليس كالصراخ تماماً ذلك في الأسبوع الثالث والثامن ويسمى البعض مرحلة الثرثرة وتستمر من أشكال الترويض اللفظي التلقائي ويعد الطفل في مناغاته لقيام اللغة السائدة.

(سهير محمد سلامة، 2006، ص.68)

وعلى الرغم من هذا فإن مرحلة المناغاة تختلف من طفل لآخر وتتوقف بالدرجة الأولى على مدى نضج وتطور جهاز الكلام لديه كما أكد العلماء الذين قاموا بدراسة تطور لغة الطفل عند هذه المراحل المبكرة على حقيقة هامة وهي أن الأصوات التي يخرجها أو يصدرها الطفل عند بداية مرحلة المناغاة هذه لا ينطقها قاصداً أو مقلداً الأصوات الآخرين إنما تنتج تلك الأصوات بالصدفة من الحركة العشوائية لأعضاء

جهاز الكلام أي أن هؤلاء العلماء يؤكدون على أن أصوات المناغاة لا تكون أصواتا متعلمة مكتسبة. (ليلي كرم الدين، 2004، ص. 59)

**9-3 مرحلة التقليد:** بعد أن يجتاز الطفل مرحلة المناغاة نجده يقلد صيحات وأصوات الآخرين التي يسمعها وذلك بهدف الاتصال بهم أو من أجل اللهو أو بصورة عفوية تلقائية أو بهدف إشباع حاجة ما.

وتبدأ هذه المرحلة عند العاديين من الأطفال في أواخر السنة الأولى أو أوائل الثانية وتنتهي في الخامسة أو السادسة عند بعض الأطفال، وأما عند الأطفال الذين يعانون من مشاكل لغوية فقد لا تبدأ لديهم إلا في أواخر السنة الثانية أو أواخر الثالثة، والطفل في مرحلة التقليد يحاول تقليد الأصوات التي يسمعها ولذا نجد أن الطفل يسترق السمع والإصغاء لكل ما يقال وكثيرا ما يسمع الطفل الكبار بالاستجابة إليه والكلام معه وإشباع حاجاته. (سهير محمد سلامة، 2006، ص. 71)

**9-4 مرحلة الكلام:** إن أهم سمات كلمات الطفل خلال هذه المرحلة أنها تعبر عما يجري حوله وبنمو قدرات الطفل ومفرداته يستطيع التحدث عن الماضي والمستقبل أو لما يتعلمه الطفل وينظمه في كلامه وتتضمن الكلمات الأولى التي يتحدث بها الطفل أشياء مألوفة له في محيطه اليومي وأشخاص مألوفين وغالبا ما تكون هذه الكلمات أسماء، ويعتمد كلام الطفل ونمو مفرداته على حاجة الطفل فإذا توفر للطفل كلما يريدون السؤال عنه من قبل الوالدين فلا يكون هناك ما يجعل الطفل يبذل مجهود الكلام وبذلك يتأخر نموه اللغوي.

قد قسم بعض الباحثين مرحلة الكلام ونمو المحصول اللفظي إلى فترتين:  
**-فترة اللغة القصيرة:** هي اللغة التي يتحدث بها الطفل لنفسه ويقلد بها كلام الكبار، فكلام الطفل في هذه الفترة يكون غير مفهوم إلا ضمن نطاق بيئته المحدودة.

**فترة اللغة المشتركة:** في هذه الفترة يكون كلام الطفل أكثر وضوحاً وانتظاماً لما يكون أقرب إلى كلام الكبار ويتوقف هذا على استعداد الطفل ونوع البيئة واهتمام الكبار بلغته.

**9-5 مرحلة تطور المهارات والمكتسبات اللغوية:** بعد ظهور الكلمات القليلة والتي يستخدمها الطفل العادي تبدأ مهاراته اللغوية في الانتظام والاتساق ويصبح كلامه أكثر فهماً ووضوحاً وتزداد مكتسباته اللغوية بالتدرج ويتضح ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- نمو المفردات والحصيلة اللغوية.
  - طول الجملة.
  - تركيب الجملة.
  - سلامة النطق.
- (سهير محمد سلامة، 2006، ص. 76-77)

## 10- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة

باعتبار أن النمو بصفة عامة يتأثر بمجموعة عوامل ذاتية وبيئية فإن النمو اللغوي يتأثر بعوامل مختلفة يتعلق بعضها بالتكوين النفسي العضوي للفرد ويتعلق البعض الآخر بالبيئة التي يعيشها الطفل.

ففهم العلاقة بين النمو اللغوي والعوامل المؤثرة فيه يساعد على تقويم هذا النمو والحكم بموضوعية أكبر، بالإضافة إلى أنه يساعد على ضبط النمو اللغوي وتوجيهه والارتقاء به ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى:

### 10-1 عوامل وراثية وحيوية وعضوية

#### أ. النضج والعمر الزمني:

يتطلب اكتساب اللغة الوصول إلى نضج معين يستطيع الفرد عنده الكلام فكلما تقدم الطفل في العمر زاد محصوله اللغوي وهذا ما يوضح أهمية العلاقة بين المرحلة

العمرية والنضج كعوامل مؤثرة على النمو اللغوي وخاصة نضج الجهاز الكلامي، والنضج العقلي وما يترتب على ذلك من اكتساب الخبرات في مواقف التعلم.

### ب. الذكاء

توجد علاقة ايجابية بين النمو اللغوي والذكاء تظهر في جوانب عديدة منها بدء الكلام كما أن هناك علاقة واضحة بين الذكاء والقدرة اللغوية؛ فضعاف العقول يبدؤون متأخرين عن العاديين والعاديون يتأخرون في ذلك عن الأذكاء إذ يبدأ الكلام متأخرا لدى الأطفال ضعاف العقول عنه لدى العاديين.

### ج. جنس الطفل:

تشير أغلب الدراسات التي تكشف عن الفروق بين الجنسين في مجال النمو اللغوي إلا أن إحدى النتائج الثابتة والمتكررة التي كشفت عنها مختلف تلك الدراسات هي وجود فروق في صالح الإناث في جميع جوانب النمو اللغوي التي درست كافة أبعاد ذلك النمو، غير أن هذه الفروق تقل وضوحا وبروزا كلما تقدم العلم، وأشارت الدراسات أيضا إلى تفوق البنات عن الذكور في الطلاقة اللغوية والقواعد وصياغة الألفاظ وطول الجملة وذلك في مختلف المراحل العمرية.

(سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص.98-100)

### 10-2 عوامل بيئية وثقافية

هذه العوامل ترجع إلى البيئة الاجتماعية والثقافية التي من خلال التفاعل معها تكون شخصية الوليد البشري وتنمو قدراته اللغوية متأثرة بكل ما في البيئة من عوامل منها:

أ. **المستوى الاقتصادي والاجتماعي** تؤكد الدراسات العلمية على وجود ارتباط بين غزارة المحصول اللفظي والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة فأطفال البيئات ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة يتكلمون أفضل وأسرع وأدق من أطفال البيئات ذات المستويات الدنيا ذلك لأنه مینشؤون في بيئة مجهزة بوسائل الترفيه، كما أن تفاعلاتهم مع محيطهم البيئي أثري وأوسع هذا بالإضافة إلى أن أسرهم بحكم ثقافتها يتعاملون معهم بأسلوب يساعد على تكوين عادات لغوية صحيحة وغالبا ما

يشجعونهم على الكلام ويوجه وهم بشكل أفضل لتعلم اللغة، أما الأطفال الذين ينشؤون في بيئة فقيرة غالباً ما يجدون صعوبات كبيرة في المهام التربوية.

### ب. المحيط الأسري

ويمكن أن نجمل بعض العوامل المؤثرة في اللغة والمرتبطة بالمحيط الأسري كما يلي:

- إن استثارة ذكاء الطفل ونموه ونمط تعلمه يتوقف على طريقة الأبوين في استخدام اللغة وأسلوب تنشئتهم للطفل.
- الحكايات التي تحكيها الأمل لطفل تؤثر على نموه اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة (2-6 سنوات) مع التأكيد على طريقة قص الحكاية.
- إن الأسر التي تثبت وتشجع المهارات اللغوية لدى الأطفال، يتفوق أطفالها في هذه المهارات.

### ج. التشجيع والاختلاط بالآخرين

يتأثر النمو اللغوي بمدى اختلاط الطفل بالبالغين الراشدين اعتماده على التقليد ولأن لغة الراشدين من أفضل النماذج اللغوية الصالحة لتعلم الطفل وهي تساعد على اكتساب المهارة اللغوية فالأطفال الذين يختلطون بغيرهم تنمو لغتهم بدرجة أسرع من أولئك الوحيدين في أسرهم أو المنكمشين.

### د. الحالة النفسية

تؤثر الاضطرابات الانفعالية التي تحيط بالطفل على نموه اللغوي فنجد أن إشباع حاجات الطفل إلى الحب والحنان وشعوره بالأمن والأمان يساعدان على النمو اللغوي السوي وتشير بعض الدراسات إلى أن وسائل القمع والإحباط والتدليل غالباً ما يتسبب عنها اضطراب في نطق الطفل

(سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص. 103-111)

**11- أهمية اللغة الشفهية :**

تعد اللغة الشفهية الوسيلة الأساسية للتعلم في السنوات الأولى من التعليم في المرحلة الابتدائية، لأن النجاح في تنمية اللغة الشفهية لدى المتعلم ضمان لنجاح تعليمه الدراسي بل و تمكينه من تعليم نفسه في المواقف الحياتية المستقبلية. كما أن حياة الطفل أو التلميذ يعتمد اعتمادا كبيرا على الإتصال الشفهي حيث يعتبر هذا الأخير مهم للإنسان على وجه عام و للتلميذ على وجه خاص، فتأتي مكانة اللغة الشفهية من كونها أهم الغايات من دراسة فروع اللغة، فهي المحصلة النهائية من تعليم اللغة في المرحلة الابتدائية.

يمكن عرض أهمية اللغة الشفهية في النقاط التالية :

- يعد التعبير الشفهي وسيلة الإتصال مع الآخرين، كما يعد الأداة التي تعمل على تقوية الروابط و العلاقات بين الأفراد.
- هي الغاية العظمى و عدم الدقة فيها ينتج عنه ضياع الفرص و الفائدة لكثرة من المواقف الحياتية.
- يساعد التعبير الشفهي على تنمية عملية التفكير و التركيز على إثراء الفكر والتعبير عنه بدقة.
- فهي وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره و آرائه وأفكاره، و من ثم فهو الشكل الرئيسي للإتصال.
- تعكس اللغة الشفهية مستوى ثقافة الفرد و مقدار تمكنه اللغوي.
- يتيح التعبير الشفهي فرص التدريب على المناقشة و إبداء الرأي و إقناع الآخرين، كما أنه وسيلة الكشف عن عيوب التعبير و التذكير مما يتيح الفرصة لمعالجته.
- تعد من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار و الكبار حيث يستخدم الناس الكلام أكثر من إستخدامهم الكتابة.
- يعود التعبير الشفهي الفرد على المواجهة و يغرس فيه الجرأة و يبث داخله الثقة بالنفس.

- يعتبر التعبير و التواصل الشفهي رياضة و تحريك الذهن و ترجمة لأفكاره ومكوناته.
  - على الصعيد المدرسي تعد مكانة اللغة الشفهية من كونها أهم الغايات من دراسة فروع اللغة، فهي المحصلة النهائية من تعليم اللغة في المرحلة الابتدائية.
- (إبراهيم محمد صالح ، 2006، ص.123.)

## 12 - النمو اللغوي عند المصاب بعرض داون :

لاحظ الباحثين أن النمو اللغوي للأطفال المصابين بمتلازمة داون أبطئ من معدل النمو العادي، إذ تظهر الكلمات الأولى متأخرة خلال السنتين أو الثلاث سنوات الأولى من عمرهم، كما أن الإنتاج اللفظي اللغوي لديهم متدني قبل و أثناء السنوات الأربعة، لكن سرعان ما تتزايد مجموعة الكلمات التي يستطيع الطفل فهمها و إنتاجها بصفة مستمرة، و قد أظهرت دراسة قام بها **كانتج هام (1985)** أن اللغة الدقيقة تتأخر بشكل ملحوظ لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون و أن التأخر في الحصيلة اللغوية تظهر بصورة واضحة و تتزايد بتقدم العمر.

(فيوليت فؤاد إبراهيم؛ 2001، ص.15 - 17).

## فصل الثالث: مستويات اللغة

1- المستوى الفونولوجي

2- المستوى المعجمي

3- المستوى المورفوتركيبي

4- المستوى الخطابي

## ثالثاً-مستويات اللغة

### 1-المستوى الفونولوجي

#### 1-1-تعريف المستوى الفونولوجي

##### 1-1-1-تعريف دوسوسير

الفونولوجيا هي الدراسة العلمية الميكانيكية للنطق (دراقي, 1990 ص 84).

##### 1-1-2-تعريف مدرسة براغ

الفونولوجيا هي ذلك الفرغ من علم اللغة الذي يعالج الظواهر الصوتية من ناحية وظيفتها اللغوية (دراقي, 1990 ص 84).

##### 1-1-3-تعريف اجرني

الفونولوجيا يسمى علم الأصوات الكلامية و يهتم بدراسة و حدات الأصوات الأساسية التي تكون الكلام و تكون قادرة على التفريق بين معاني الكلمات

#### 2-1-النمو الفونولوجي

في المرحلة الجنينية (Ultra-utérine) بتحسس الجنين لغة إلام , و بعد ولادته بأربع

أيام قادر على التمييز بين لغة الام و اللغات الأخرى

في عمر شهر يستطيع الرضيع التمييز بين مقطعين مختلفين و في عمر شهرين يميز بين

ب و ط و لكن هذه القدرة تظهر في عمر سنة عندما اللغة الام تستعمل الصوتين او احدهما .

الطفل بتحسس لتقطيع الكلمات و الى وتيرة الجمل و الى البروزوديا Prosodie و يستطيع في

وقت مبكر ضبط المميزات الفونولوجية (Caratéristique phonologique)

عندما يكون الطفل قادرا على عزل الكلمات الأولى , يستطيع التعرف عليها و لكن ليس بالضرورة اذا

تعرف عليها فهو يعي معناها , ففي عمر أربع أشهر إذا تفاعل الطفل عند سماع اسمه بتوجيه نظره نحو

من يناديه , لا يعني انه فهم ان الاسم يشير اليه

في عمر 9 اشهر يبدا الطفل في اكتساب كفاءة إعطاء معاني للكلمات لكن نمو الكفاءات الفونولوجية

يتطلب نمو اللغة

كلام الطفل يتميز بتغييرات سواء في المحور التركيبي الأفقي (Axe syntagmatische)

مع تكرار او إضافة مقاطع او صوامت سواء في المحور الاستدلالي العمودي

(Axe paradigmatische) مع استبدالات في المحورين التركيبي و الاستدلالي معا

في المحور التركيبي نجد التكرار مثلا يقول

Toto بدلا من Auto و في الاضافة يقول

Cola بدلا من شوكولا, اما في المحور الاستدلالي نجد تحويلات تتمثل في تغيير صوت باخر مثلا

Ati-assis مكان , أخير في المحورين معا نجد تكرار تم تغيير مثلا

Tato – gateaux ( rossi 2008-p61)

### 3-1-1- عناصر المستوى الفونولوجي للغة

#### 1-2-1- الفونيمات وسماتها النطقية

الفونيم : هو اصغر وحدة لغوية صوتية مجردة تفرق بين كلمة و أخرى

Phonème ; تعني صوت لغوي وقد ترجمه المؤلفون العرب الى صوت ووحدة صوتية

وصوتية ولاقط و بعضهم عربيه صوتيم واخرون ابقوه على فونيم وقد تضمنين التعريف السابق عبارة

مجردة ليبدل على ان الفونيم له صور متعددة في الكلام الواقعي و لكن العقل يحتفظ بصورة انطباعية

واحدة منتزعة من الاشكال المتعددة و هذه الصورة المجردة جزء من النظام اللغوي الذي يخترنه

الشخص في الذاكرة اما في الكلام فالفونيم يتخذ صور ا متعددة متقاربة بحسب موقعه في الكلام و ما

يسبقه و ما يلحقه من أصوات أخرى فمثلا فونيم -ر- في -رجع- يختلف نطقه قليلا عنه في -

رضع- الان الأول جاء بعد -ج- و الثاني اتى بعده -ض- كذلك مورفيم -س- في سجد يختلف نطقه

في سطم هذه الاشكال المختلفة التي نصادفها الكلام الواقعي تدعى الفونيمات

( Allophones ) المعاني ص45 1995

في الفرنسية كلمات لديها نفس الفونيمات لكن الاختلاف يكون في فونيم واحدا و ما يسمى بالوحدة المميزة

(P360 Xavier et jeannerod 1998)

و كلمة عين مثلا في العربية عند تحليلها تصبح ع\_ي\_ن و لكن وحدة او فونيم وظيفته تمايزه تسمح

بالتمييز بين عين وبين وحدات أخرى ك دين شناقي 2010 ص81

بعد الدارسون و المتخصصون في اللغات الى تصنيف الفونيمات و تبدو أهمية التصنيف في انه عد عملا أساسيا يسهل دراسة الفونيمات فيكون قائم على معايير معين و الاعتبار التي تصنف على أساسها الفونيمات كثيرة أهمها تصنيف أصوات اية لغة الى المجموعتين المعروفتين **بالصوامت و الصوائت** و ينبني هذا التصنيف على معايير تتعلق بطبيعة الأصوات و خواصها المميزة لها بالتركيز في ذلك على معيارين مهمين

الأول و ضع الاوتار الصوتية

الثاني طريقة مرور الهواء من الحلق و الفم و الانف عند النطق بالصوت المعين

الصوائت الصائت هو صوت كلام انساني ينتج بطريق مفتوح بحيث لا يكون هناك تراكم لضغط الهواء في أي نقطة فوق مزمار الحنجرة يختلف هذا عن الصوامت التي تنتج باغلاق كامل او جزء لطريق الصوتي في نقطة ما على مسيره

( Dubroca p 22 )

اما الصوائت في اللغة العربية هي الحركات من فتحة ضمة كسرة و كذلك مدها أي اطالتها التي عرفها العرب بالف المد و لو المد و الصفة التي تجمع بين قصيرها و طويلها هي الوضوح في السمع العاني 1995 ص49

و تتمايز المصوتات عن بعضها البعض اثناء النطق بعدد من العوامل هي

-الموضع العمودي للسان و الذي يحدد ما يعرف بالارتفاع

(Voyelles fermés ,mi fermés mi , ouvertes – ouvertes )

-الموضع الأفقي للسان و الذي يحدد ما يعرف بالتأخر

(Centrales et voyelles antérieures ,postérieures)

-ضم الشفتين من عدمه يسمى ضم الشفتين بالتدوير

(Voyelles arrondies et non arrondies )

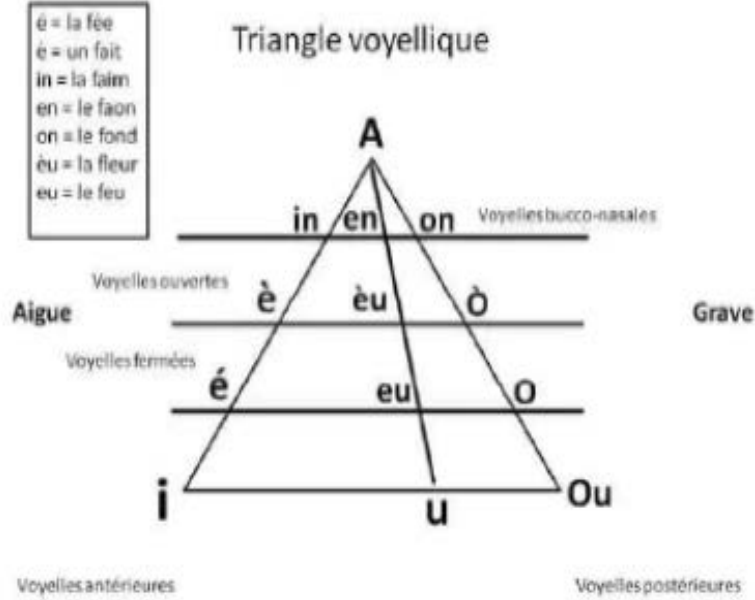
-موضع الحنك الرخو و الذي يحدد الانفية

(Voyelles nasales et orales )

- اهتزاز الحبال الصوتية من عدمه و الذي يحدد الجهر

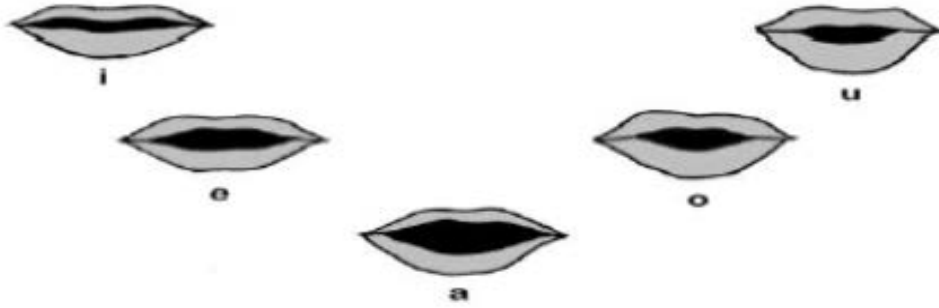
(Voyelles sonores et sourds )

و يمكن توضيح تماي الصوائت بالشكل التالي



الشكل (01): ممثت الصوتت

الشكل 01



الشكل (02): رسم توضيحي لدرجة تكوير الشفتين في الصوائت

### الشكل 02

اللغة العربية الفصيحة تحتوي نظريا على المصوتات التالية

مصوت خلفي مغلق مدور -u-

مصوت امامي مغلق غير مدور -i-

مصوت امامي مفتوح غير مدور -a-

و لكن كما هو معروف فان النطق الحقيقي لمصوتات في اللغة العربية هو أوسع من هذا بكثير فقد ذكر اللغويون الأوائل \_ و على راسهم سيويه\_ و افاضوا في ذكر ظواهر التفخيم و الترقيق و الامالة و غيرها مما يدل على وجود طيف مصوتي واسع في الجزيرة العربية قديما كما هو الحال في العالم العربي اليوم في وقتنا تشعب هذه الظواهر الثلاثة حيث -على سبيل المثال - يلاحظ الترقيق في كثير من لهجات الشام فلسطين و مصر و المغرب و تلاحظ الامالة التامة في شمال سورية و لبنان و شرق ليبيا و تونس اما التفخيم فيشعب اليوم في الخليج و في غرب سورية ووسطها نزولا الى دمشق

ب- الصوامت

الصامت هو صوت كلام انساني نتج باغلاق كامل او جزئي للسبيل الصوتي العلوي الذي هو الجزء الواقع فرق الحنجرة من السبيل الصوتي

ان العدد الكلي الأصوات الصحيحة في لغات العالم هو اكبر بكثير من بكثير من عدد الحروف الممثلة الأصوات الصحيحة في أي ابجدية و لذلك قام اللغويون بابتكار أنظمة كالابجدية الصوتية العالمية

(IPA) التي تعطي رمزا خاصا لكل صامت معروف في الواقع ان ابجدية العربية المشتقة أصلا

من الابدجية الفينيقية تحوي عددا من الحروف اقل من عدد الصوامت العربية هذا ما دعى الغويين العرب قديما الى ابتكار التنقيط ليميزوا- على سبيل المثال – بين د و ذ الذين كانا يكتبان بحرف واحد هو د المشتق أصلا من الحرف اكنعاني ذلنا

توصف الصوامت من خلال ثلاثة محاور أساسية

1-الجهر ( اهتزاز الاحبال الصوتية او عدم اهتزازها اثناء النطق )

2- موضح النطق (مخرج الصوت)

3- طريقة خروج الهواء ( حالة ممر الهواء اثناء النطق )

و اذا اخذنا اللغة العربية مثلا لوصف صوامتها فمكننا تقسيم صوامت اللغة العربية الى مجموعات

### على حسب المحور الأول و هو الجهر

\_الاصوات امجهورة و التي تستلزم اهتزاز الثنايا الصوتية عند النطق

\_الاصوات المهموسة و التي تفقد اهتزاز الثنايا الصوتية عند نطقها

### على حسب المحور الثاني و هو موضع النطق

تختلف الصوامت فيما بينها من حيث موضع النطق كل منهما فلكل صامت موضع و مخرج خاص به

1الصوامت الحنجرية ( Consonnes laryngales)و هي الصوامت التي تخرج من الحنجرة و تعد

الحنجرة اقصى موضع لخروج صوتا في اللغة العربية مثل صوتى الهمزة و الهاء المهموسين

2الصوامت الحلقية (Consonnes pharyngales)و هي التي تخرج من الحلق مثل صوت الحاء

المهموس و نظيره العين المجهور

الصوامت اللهوية ( Consonnes uvulaire)و هي التي تخرج من الهاء مثل صوت القاف المهموس

3الصوامت ( و هي التي تخرج اما من احناك اللين (Consonnes vélaires)المنطقة التي تلي

4الحنكية

و اما من الحناك الصلب الغاز ( Consonnes palatales)و هي المنطقة التي تقع ما بين

الحنك اللين و اللثة و تسمى حينئذ الصوامت الغارية

مثل نطق صوت الشين المهموس و نظيرة المحهور الجيم التي تنطق في الفصحى صوتا مركبا دج  
مجهورا

و نظيرة ال ت ش المهموس الذي ينطق نطق صوت التاء في بعض العلميات وصوت الياء شبه  
الصائب المجهور

5الصوامت اللثوية (Consonnes alvéolaire) هي التي تخرج من اللثة المنطقة الواقعة بين الغار

و أصول الثنايا العليا مثل صوتى الراى و الراء المجهورين و صوتى السن و الصاد المهموسين

6الصوامت الاسنانية (Consonnes dentales) و هي التي تخرج من أصول الثنايا العليا الاسنان

العليا بالتقاءها مع طرف اللسان مثل صوت الدال المجهور ونظيره التاء المهموس وصوت الضاد

المجهور و نظيره الطاء المهموس وصوتى النون و اللام المجهورين

7الصوامت البيناسنانية (Consonnes interdentes) هي الاصوت التي تخرج من بين الاسنان

العليا و السفلى عندما يبرز نلق اللسان من بينها مثل صوت الذال المجهور و نظيره التاء المهموس

وصوت الطاء المجهور

8- الصوامت الشفوية (Consonnes labiales) تخرج عند التصاق الشفة السفلى بالاسنان العليا

مثل صوت الفاء المهموس و نظيره ال ب المجهور و هذا الصوت دخيل على أصوات اللغة العربية

9الصوامت الشفتانية (Consonnes bilabial) تخرج باشتراك الشفتين العليا و السفلى فاذا التصقتا

خرج أصوات الباء الميم المجهورين و اذا تدورت الشفتين خرج صوت الواو شبه صائت المجهورو

الذي يعلو عند نطق مؤخر للسان قليلا ليبتقي بالحفاك اللين

-على حساب المحور الثالث طريقة خروج الهواء

1الصوامت الوقفية (Occlusives) و التي فيها يتم إعاقة الهواء إعاقة تامة ثم خروجه بصورة انفجارية

مثل الباء التاء الدال الضاد الطاء الجيم الكاف القاف الهمزة

2-الصوامت الاحتكاكية (Fricatives) و التي يخرج عند نطقها الهواء بصورة احتكاكية نتيجة للتضييق

الحادث بين أعضاء النطق مثل أصوات الفاء الذال التاء الطاء الزاى السين الصاد الشين الجيم الشامية

الخاء الغين الحاء العين الهاء

2-الصوامت المزجية (Affricates)الصوامت التي تجمع بين الوقف و الاحتكاك فتبدا عند نطقها

كصوت وقفى ثم تنتهي كصوت احتكاكي مثل صوت الجيم في العربية الفصحى دج

3-الصوامت الانفية (Nasales)مثل أصوات الميم و النون و هذه الصوامت ذات طابع خاص

بها فهي تنأى بذاتها عن باقي الصوامت فعند نطق مثل هذه الصوامت تتدلى اللهاة و الحنك اللين ليدخل الهواء القادم من الحلق الى التجويف الانفي الى جانب دخول بعض منه من التجويف الفموي و عند تشكيل هذه الأصوات داخل التجويف الفموي يضاف اليها الغنة من التجويف الانفي و يعد نطق الميم مثل نطق الباء حيث يحدثان بغلق الشفتين و لكنهما يختلفان في طريقة خروج الهواء ففي حالة الميم يتجه الهواء الى التجويف الانفي نتيجة لتدلى اللهاة و في حالة الباء ترتفع اللهاة و تسد الممر المؤدي الى التجويف الفموي و يحبس خلف الشفتين و عند انفراجهما يندفع الهواء المحبوس منفجرا

4-الصوامت الجانبية (Laterales)

هي التي تخرج الهواء فيها من احد جانبي اللسان او من كليهما فعند التصاق ذاق اللسان باصول الثنايا العليا سيخرج الهواء من جانب اللسان محدثا صوت اللام

5-الصوامت المكررة .:هي التي تنتج من تردد طرف اللسان تردد تكراريا عند اللثة مثل صوت الراء

في اللغة العربية

6اشباه الصوامت (Spirantes)او ما تسمى انصاف الحركات ه تلك الأصوات التي تشبه في النطقها

الحركات و لكنها لا تعد حركات خالصة فعند نطقها تبدا أعضاء النطق بها من منطقة حركة من الحركات و لكنها تنتقل من هذا الموضع بسرعة ملحوظة الى موضع اخر مثل صوتى الياء و الواو.

شفتي	شفوي	بياسفاني	أسناني	لثوي	ظري	حنكي	لهوي	حالي	خفري
وَقْفِيَّة	ب		د ذ ظ ض ط			ج ك	ق		ء
احتكاكية	ف	ذ ظ ث		ز س ص	ج شامية ش	غ خ		ع ح	هـ
مزجية					دج الفضحي				
أنفية	م		ن						
جانبية			ل						
مكررة				ر					
أشياء الصوائت	و				ي				

جدول (02) : تقسيم الصوائت حسب مخارجها

جدول 02 تقسيم الصوائت حسب مخارجها

## 2.2.1. الفونيمات و سماتها الفيزيائية

عندما نسمع لفظ كلمة نجد ان الأصوات المسموعة تتكون تتابع فونيمات منفصلة فاذا قمنا بتقطع صحيح لتسجيل كلمة نجد انها تتكون من اربع أصوات منفصلة تمثل

E/T/U/D/Douter الفونيمات

و عندما نقوم بتقليص تدريجي لتسجيل سنجد باننا نسمع المقطع

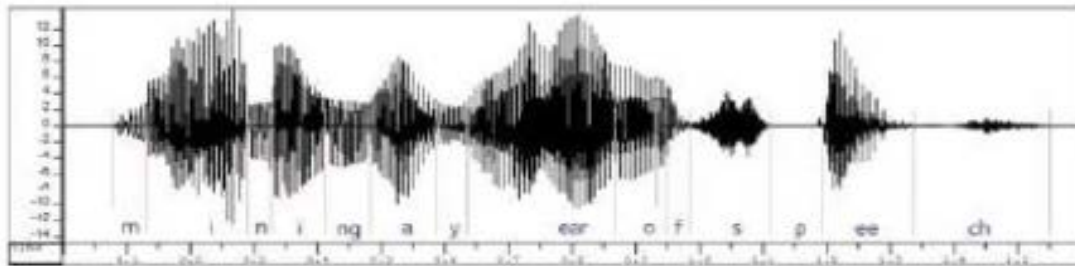
و في الوقت الذي يظهر VOYEL الصائب يبقى صغير DUSifflements

سريع و منحرف نحو الغليظ و بتنفيذ نفس العملية على المقطع دي يبقى أيضا صوت يمثل صغير لكن (Aigu) هذه المرة نحو الحاد

بعبارة أخرى فان الصوامت تتعرض لاستثارات (Stimuli) مختلفة من طرف الصوائت مما يؤدي الى تغيرات في تريدها

ان السند الفيزيائي للكلام يعطي اهتزاز صوتي معقد و الذي يمكن تحليله من خلال تخطيط طيف الصوت

(Spectrogramme )

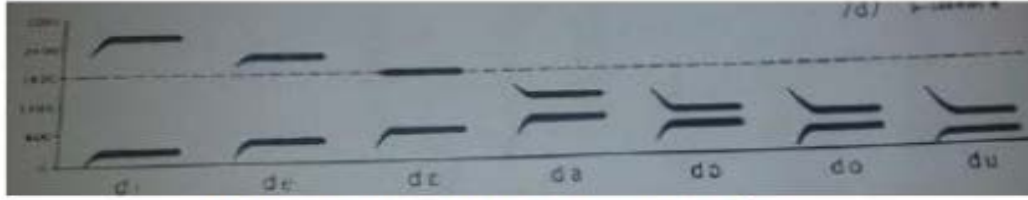


الشكل (03): تخطيط طيف الصوت للجملة "Mening a year of speech"

### تخطيط طيف الصوت للجملة الشكل: Mening a year of speech03

و يمثل الشكل 03 تخطيط طيف الصوت للجملة ويتكون من محورين محور افقي يمثل الزمن و محور عمودي يمثل التردد اما المحور الثالث فيبين اتساع الشدة الصوتية في وقت معين

ان هذه الشدة تركز على نطاقات الترددات المحددة بالصوائت و التي تسمى أيضا صفات أصوات الكلام اما الصوامت تحدد بالتنسيق أي تغيير السريع لتوترات صفات الأصوات بواسطة الصوائت



الشكل (04): نموذج للمحفزات الاصطناعية للصوت /d/

37

يمثل الشكل 04 نموذج للمحفزات الاصطناعية للصوت د من طرف مختلف الصوائت

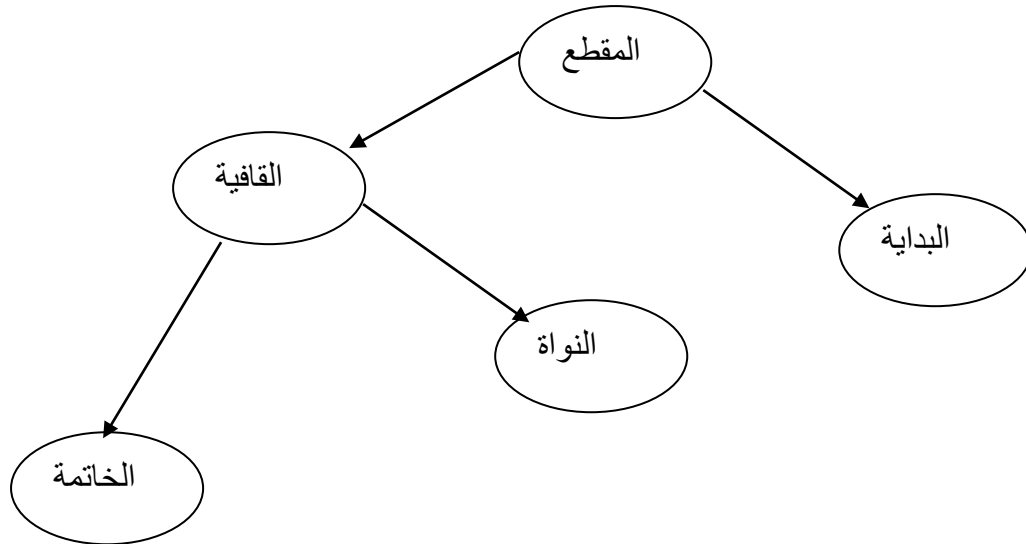
1800 Hz تواتر الصوت

### 3.2.1 المقطع

وحدة من الوحدات التي يقسم اليها صوت الكلام الإنساني و هو متعلق بانسيابية الكلام حيث ان الكلام في معظم لغات لا يناسب بتوتير واحدة و انما بشكل مقطع على سبيل المثال كلمة استمر تلفظ بالمقاطع التالية اس - ت - تر -

المقاطع هي الوحدات فونولوجية و ليس وحدات املائية او قواعدية و بالتالي فهي ليست محصورة ضمن اطر الكلمات في كثير من اللغات تكون المقاطع عابرة لحدود الكلمات هذا الامر نادر في اللغة العربية و لكنه موجود و يحدث عندما تتلو كلمة مبدوءة بهمزة وصل كلمة منتهية بمقطع خفيف او مقطع مغلق مثلاً ر ج ل ان اس ما ه ما

يتركب المقطع عادة من ثلاثة اقسام بداية و نواة و خاتمة النواة هي الجزء الوحيد الالزامي و هي عادة ما تكون صاء تاو صامت و يرمز للصوائت ب ر و للصوامت ب س



الشكل 05 مكونات المقطع

## 4.2.1 البروزوديا

هي مجموعة الأفعال فوق مقطعية (Suprasugmentale) (من نبر Accentation) إيقاع و تنغيم .. التي ترافق بنية الكلام و تطغى على الفونيم فنبر ظاهرة ابراز الصوت في مقطع من مقطع الكلام و يشمل ذلك مدة الصوت و شدة الصوت و كذلك ارتفاع الصوت و هناك عدة أنواع من النبر ملخصة في جدول التالي

أنواع النبر		
النبر التمايزي	النبر الاصوري	النبر الفاصل
التأكيد على اختيار أو أهمية وحدة معينة مقارنة بالوحدات الأخرى .	يهدف الى إبراز أحد المقاطع أو الوحدات.	يكون في آخر الكلمة ويسمح بفصل الكلمة عن الكلمة التي بعدها

الجدول (03): أنواع النبر

## الجدول 03 أنواع النبر

اما التنغيم فهو التتابع في درجات الصوت او انه التغييرات التي تحدث لدرجة الصوت في السلسلة الكلامية و يفسر التنغيم فيزيائيا بتذبذب الاوتار الصوتية

و نجد ان اللسانيات المحدثين يفرقون بين كلمة التتغيم و مصطلح نغمة هي درجة ارتفاع الصوت او انخفاضه على مستوى الكلمة اما التتغيم هو درجة ارتفاع الصوت او انخفاضه على مستوى العبارة و نجد هذا في معظم اللغات كما نجد في اللغة العربية جملة الاستفهام محمد موجود بنغمة هابطة

### 5.2.1 بروزوديا اللغات

ان جمل كل لغة تتميز بظواهر فوق مقطعية خاصة بها و تتميز بعادات نغمية مختلفة فيقول احد الباحثين انظر كيف ان اللهجة المصرية هي اكثر اللهجات العربية موسيقية و ذلك لرسوخ قدم هذا الشعب في الموسيقى و انظر الى الإيطالية بالنسبة الى بقية اللغات الأوروبية و ذلك ان الرجل الإيطالي أيضا يعشق الغناء

و اذا نظرنا الى التتغيم في اللغات نجد هناك اختلافا بينها فبينما تستعمل اللغة العربية النغمة الصاعد اثناء الاستفهام تستعمل اللغة الإنجليزية النغمة الهابطة

و للنغمة في اللغة العربية دلالة و ظيفية على معاني الجمل تتضح في صلاحية الجمل التأثيرية المختصرة نحو لا يا سلام الله الانها تقال بنغمات متعددة و يتغير معناها النحوي و الدلالي مع كل نغمة بين الاستفهام و التوكيد و الاثبات لمعاني مثل الحزن الفرح الشك التائب العتراض التخفير و غيرها حت تكون النغمة هي العنصر الوحيد الذي تسبب عنه تباين هذه المعاني الان الجملة لم تتعرض الى تغيير في بنيتها و لم يضاف اليها او يستخرج منها أي شيء و لم يتغير فيها الا التتغيم و ما قد يصاحبه من تعبيرات الملامح, 2010, ص6

### 2-المستوى المعجمي

اذا كانت الوحدات الصوتية جوفاء و خالية من المعنى فان الوحدات الصغيرة في اللغة و التي تحمل معنى تسمى مقاطع و المقطع يتكون بدوره من بعض الفونيمات الأصغر و قد تكون المقاطع كلمات او أجزاء من كلمات او كلمات بدائية او كلمات نهائية او قد تكون روابط بينهما جميعا فمثلا كلمة Old هي مقطع او و حدات معنى حرة تقف بمفردها.

بينما كلمة Joyfull تتكون من مقطعين و عن طريق و حدات المعنى الرابط نستطيع توليد ملايين لا حدود لها من الكلمات بعض الدراسات عن وجود دور إيجابي للمعرفة القواعدية تعمل على تسهيل عملة تعلم اللغة الأجنبية

فالوحدة الأساسية في هذا المستوى هي المونيم و التي تتدرج ضمن التقطيع الأول للغة و ذات وجهين هما الدال و المدلول مما يدل على معنى فكلمة .

تتكون من ثلاثة مونيمات Retournez \_ re – tourn – ez (Mounin ;2004 P301)

### 3.المستوى المورفوتركيبي

#### 3.1.تعريف المستوى المورفوتركيبي

##### 3.1.1..تعريف قاموس الارطوفونيا

المورفوتركيبي ( Morphosyntaxe) هو مستوى اللغة الذي يهتم بدراسة تغيرات اشكال الكلمات داخل الجملة باستعمال قواعد الربط و هو علم يجمع بين علم الاشكال و علم النحو و القواعد

Morphologie \_syntaxe \_ grammaire \_

#### 3-1-2 تعريف قاموس Le petit robert °( 1998 )

هو دراسة اشكال و قواعد الربط بين الكلمات في الجمل

#### 3.1.3..تعريف الزهراوي

هو دراسة التراكيب و طريقة بنائها و صلتها بعضها ببعض و علاقة الجزاء الجملة و اثر كل جزء على الاخر و طريقة الربط داخل الجملة و بين الجمل و أجزاء الجملة و ترتيبها (الزهراوي 2008,ص232

#### 3.2.النمو المورفوتركيبي

يحدث اكتساب النحو بعد تمام اكتساب الأصوات و النطق بها و من المتفق عليه ان الأطفال الاسوياء غير المصابين بالصمم او بعطب مخي او اضطراب جسمي او نفسي بدؤون المناغاة و في حوالي الشهر السادس و ينطقون الكلمة الأولى في حوالي الشهر 10 الى 12شهر و يركبون الكلمات من 18شهر الى 24شهر و يكتسبون التراكيب تماما من 48الى 60شهر و كل الأطفال يعبرون هذه المراحل المتتالية في نفس العمر تقريبا و يفعلون ذلك بغض النظر عن اللغة التي يتعلمون و بغض النظر عن الظروف التي يتعلمون في ظلها

فالولى الجمل التي ينتجها الطفل تكون في الشهر 14 و18 و تكون على زوج من الكلمات اما بناء الجملة فيتم حول كلمة محورية مرتبطة بكلمات أخرى

Tata –papa-maman و يجب الانتظار حتى السنة الثالثة حتى تظهر بنيات لها شبه مع الجملة مثل

و تكون غالبا مكونة من 03 كلمات فعل فاعل و مفعول به

Papa a pris la voiture \_ Papa pris toto -I

فترتيب الكلمات صحيح فعل فاعل و مفعول به و لكنها عبارات متجاوزة و لا يصل بعضها ببعض اية أداة ربط و الفعل يكون غير مصرف و في هذه المرحلة يستعمل الطفل كذلك النغمة التعبيري عن الاستفهام و التعجب

و بناء الجمل الأولى ستند الى استعداد يتمثل في التعرف على الأصناف النحوية مثل الأسماء التي تشير الى الأشياء و الى الكائنات و الصفات التي تتمثل أساسا في النعت و الأفعال المستعملة في تسمية الاحداث او حالات معينة و يبدأ اكتساب التراكيب الفعلي منذ ان يضع الطفل كلمتين معا و في هذه المرحلة تكون منطوقاتهم المختصرة من صنعهم و لا يشترط انهم يقلدون كلام الراشدين و كل أطفال العالم يمرون بهذه المرحلة من اكتساب التراكيب و عند بلوغ الثانية من العمر يستخدم الأطفال من 200 الى 300 زوج من الكلمات و يمكن ان تعبر الجملة نفسها عن أشياء مختلفة معتمدة على السياق اذا نظرنا الى العينة كلام نطقها طفل و عمره 28 شهرا ثم قارنا ها بعينة أخرى له بعد بلوغه 38 شهر فسنلاحظ ان هناك تغير كبير الحق بها في هذه الفترة القصيرة حيث يزداد طول و تعقيد منطوقات الطفل و قد اتضح من بعض الدراسات الطويلة ان الأطفال الصغار يحذفون نهاية الكلمات التي يستخدمها الراشدون و ان هذه الاشكال من الحذف ليست عشوائية فالاطفال يحذفون الكلمات الصغيرة مثل في على أداة التعريف والكلمات الوظيفية و يستخدمون الكلمات التي لها معنى فقط و التي و يطلق لها كلمة المضمون

و بالتالي فكلامهم في هذه المرحلة يسمى الكلام التلغرافي و احد المنجزات اثناء المراحل المبكرة لاكتساب النحو هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال إضفاء المعنى على جملهم البسيطة و قد قدم براون وصفا كاملا لهذه النوع من الارتقاء النحوي لدى الأطفال فقد لاحظ على سبيل المثال ان الأطفال يكتسبون مورفيمات معينة بترتيب واضح الانتظام و هو يقصد بالمورفيمات التي تساعده على إعطاء مزيد من المعنى الدقيق للكلمات التي يستخدمها فائناء هذه الفترة يكتسب الأطفال ما يشير الى الجمع او ما يشير الى الملكية و في دراسة مستعرضة تناول ديفيليرز بالدراسة 21 طفلا و انتهى الى التثبيت مما

انتهى اليه براون فيما يخص نظام اكتساب المورفيمات و هو ترتيب معقول الى حد كبير فالمورفيمات البسيطة يتم اكتسابها مبكر عن المورفيمات الأكثر تعقيد و هو المبدأ نفسه الذي يحكم الرتقاء المعرفي لدى الأطفال هذا التوازي في ارتقاء اللغة و المعرفة حدا ببعض المنظرين الى القول ان ارتقاء اللغة يعتمد على مستوى الارتقاء المعرفي السابق لطفل و من الملاحظ ان تعلم اللغة لن يكون عملية فعالة ما لم يتعلم الطفل قواعد محددة لكل مجموعة جديدة من الكلمات التي يتعلمها و لك ان تتخيل كم من الوقت يمضي لو ان الطفل تعلم الإشارة الى شيئين او مجموعة أشياء كلبين - كلاب ثم كان عليه ان يتعلم الجمع في كل مرة يرغب في ذلك و لحسن الحظ فان الأطفال يتعلمون قواعد نحوية عامة يمكن ان تستخدم مع الكلمات الجديدة بنفس طريقة استخدامها مع الكلمات المألوفة

يتضح مما سبق ان بدايات الإنتاج اللفظي عند الطفل يمكن ايجازها في ست مراحل

#### 1- استعمال الكلمات

#### 2- ظهور أولى الجمل التي تتكون من كلمتين

#### 3- استعمال أسلوب تليغرافي بدون المورفيمات النحوية

#### 4- جمل بسيطة مكونة بطريقة صحيحة

#### 5- و لاحقا انتاج و فهم جمل معقدة و انتاج الاستدلال و المنطق

### Production et compréhension et argumentation et raisonnement

و من المظاهر الارتقائية الأخرى في النحو قدرة الأطفال على صياغة الأسئلة ففي هذه المراحل المبكرة يستطيع الأطفال استخدام كلمات الاستفهام لماذا اين الخ لكن ان يقومون بإجراء العديلات اللازمة للجملة استفهامية كذلك عند استخدام النفي حيث ان كل ما يفعلونه هو وضع كلمة ما او لم بجوار جملة خبرية مثبتة كما يتضح بالتدرج قدرة الطفل على استخدام و فهم جمل المبني للمعلوم و المبني للمجهول و هكذا تستمر عملية اكتساب النحو حتى بعد دخول الطفل المدرسة

و اذا كانت التمثلات المعجمية **Représentation lexicale** تحتوي على المعلومات

المورفولوجية الجنس مذكر مؤنث العدد الجذر اللواحق النحوية صنف الكلمة الفعل و الفاعل و المفعول به و التي يستخلص بموجبها الطفل المرسله الصوتية التي يستقبلها فيتوجب عليه كذلك استعمال قدراته المورفو تركيبية لاكتساب كلمات جديدة فقد بينت العديد من الدراسات ان الأطفال يقومون بهذه العملية باكر و في هذا الصدد يسلم 1994 ان الطفل يوظف بواسطة ما يطلق تركيبية و دلالي و من جهة

يستعمل قطع صغير من المعارف التركيبية بغية اكتساب معنى الكلمة فمثلا اذا صادف الطفل ملفوظا من نوع 'tom chipole jerry' وهذا في غياب السياق فترتيب الكلمات يسمح له باستخلص ان هو الذي قام بالفعل على و من جهة أخرى فالقطع الصغيرة من المعارف الدلالية تسمح له باكتساب الطبيعة التركيبية للكلمات دلالي فمثلا اذا كان الملفوظ هو في وجود سياق اين النمو يتبع طائر فعل متعد و الفاعل هو القائم بالفعل او في سياق اين النمر يترقب فعل لازم و الفاعل هو القائم عليه الفعل فحسب فإطفال الذين لديهم اضطراب حاد في استعمال التركيبي في حين ان بعض الأطفال لا يستطيعون الربط بين شكل الكلمة و معناه و هذا يمكن ان يكون اصل الصعوبة في النفاذ الى المعجم الذهبي لدى الأطفال (شنافي 2010ص96

### 3.3 التحليل المورفوتركيبي

#### 1.3.3 تحليل الكلمة

ان الفئة الكلمة هي اول عنصر في التحليل النحوي (Analyse grammaticale) و هو يعني بتحليل الكلمة بحد ذاتها بغض النظر عن الكلمات الأخرى التي تتبعها او تسبقها في الجمل فالكلمة لديها عدة اشكال نحوية و تتمثل في النوع العدد الجنس كما يجب الوقوف على نوع الكلمة اسم فعل او حرف لان الامام بذلك يبين موقع الكلمة ووظيفتها و من ثمة تماسك النص و ترابط و اذا وقفنا على الفعل يجب تحديد نوعه تعديا و لزوما و معرفة نوع المتعدي لأننا نعرف من خلال ادراك التعدي و اللزوم اركان الجملة و العامل و المعمول سواء اكان العامل قد اثر في معمول واحد او معمولين او ثلاثة معمولات او قد اقتصر على معمول واحد هو الفاعل لكونه لازما كما يجب تحديد نوع الاسم هل هو علم ام مصدر و اذا كان علما فما موقعة من الجملة و اذا كان مشتقا فما فعله و ما عمله و اذا كان مصدر عامل ام غير عامل و العامل هل مصدر مضاف ام منون ام معرف ام مصدر صناعي و ما عمله في تركيبه و جملة و كذلك تحديد الحرف و الوقوف على كونه مختصا عاملا و غير مختص أي مهمل ثم تحديد عمل المختص و ذلك يقتضي الامام بجميع أنواع الحروف و عملها في جملتها و الحروف موسوعة متكاملة و منظومة متناغمة

#### 2.3.3 تحليل شبه جملة

Propositions تركيب تعبيرى يتمحور حول فعل معين و الذي يشكل النواة اما العنصر الثاني يعتبر

من هذا التركيب يسمى التابع و هو الأول لتكوين الخطاب و فيما يلي المستوى الثاني

### 3.3.3. تحليل الجملة

و هو المستوى الثاني من تكوين الخطاب من خلال نطق مجموعة من التراكيب التعبيرية المتمثلة في Propositions و هذا النوع من التحليل يسمى تحليل منطقي .

Analyse logique; و هو يعنى بالعلاقات بين مختلف اشباه الجمل .

**4-المستوى الخطابى** يهتم هذا المستوى بمعرفة اثر النصوص على المتكلم و التعرف على الوسائل المستعملة لهذا الهدف فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام او خاص يمكن تحديده فالبرغماتية تدرس العلاقة بين الإشارات و مستعملها او هي دراسة الأفعال فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفعل و تفاعل في نفس الوقت .

كما تتضمن البرغماتية نوعا من التفاعل بين المتكلمين و هذا التفاعل يقتضى بدوره الأداة الخطابى و الحقيقة ان هناك علاقة بين الناطقين و ملفوظاتهم و التي بدورها تؤثر على البعد البرغماتى و هذا يعنى انها تدرس الأفعال اللغوية و السياقات التي تنتج فيها الأفعال و تعتبر عملية الاتصال من وجه نظر البرغماتية كفعل و في نفس الوقت كتفاعل فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم باعطاء امر للمخاطب فهو لا ينتج مجرد كلمات و انما يحققها في الواقع اما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعى لاستعمال اللغة فتعتبر عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الافراد الذين يكونون موضوع الاتصال و في هذا المجال فانن نساظر ماسكو فيني حيث يقول تظهر اللغة من جهة كويسلة للتفاعل و من جهة أخرى كويسلة للاظهار هذا التفاعل و ما يجب اخذه بعين الاعتبار في التحليل اللسانى هو الجانب الوظيفى في نظام اللغة و ذلك بادماج بعد البرغماتية ( شناقي 2010ص78).

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع: منهجية البحث

- 1- الدراسة الاستطلاعية
- 2- منهج البحث
- 3- مكان البحث
- 4- عينة البحث
- 5- أدوات البحث
- 6- طريقة تطبيق الاختبار
- 7- تقديم الحالات

**(1)- الدراسة الاستطلاعية :**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أولية يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان بحثه بصفة علمية ودقيقة كما تعتبر مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان فهي تعد اول خطوة يخطوها الباحث لاستكشاف ميدان بحثه والمحاولة للحصول على عينة دراسته ومواجهة الظروف والامكانيات المتوفرة لتحقيق هدفه.

فقبل شروعا في هذه الدراسة المتمثلة في دراسة مستويات اللغة الشفهية لدى الأطفال المصابين بعرض داون, قمنا بالدراسة الاستطلاعية التي هي مرحلة على كل باحث المرور منها فهي مرحلة مهمة من مراحل الدراسة العلمية فيما يخص بحثنا, قمنا أولا بقراءات استطلاعية شاملة حول مذكرات ورسائل دوكتوراه وماجستير, دراسات سابقة حول هذا الموضوع حتى نتمكن من تحديد موضوع بحثنا لمعرفة كل ما تم التطرق اليه بغية دراسته او تكملة نقائصه, وعلى هذا الأساس اعتمدنا في دراستنا على عينة تتمثل في أطفال عرض داون لعدم اكتمال النمو اللغوي لديهم والى أي مستوى قد تصل لغتهم الشفهية .

والغرض من الدراسة الاستطلاعية هو تحقيق الأهداف التالية :

- ضبط عنوان الدراسة ومتغيراتها.
- تحديد العينة من حيث متغيرات دراستنا.
- التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض لها الباحث وتقاديبها في الدراسة الأساسية.
- التعرف على أدوات البحث والتمكن من استخدامها.
- الالمام بالتصور الشامل للدراسة.

غانم محمد حسين 2004 117

**(2) – منهج البحث :**

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف علي انه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي من اجل الوصول إلي أهداف محددة.

واتباع المنهج الوصفي يسمح بالوصول الي نتائج دقيقة تؤدي الي قياس الظاهرة وتحليل نتائج هذا القياس ويهدف الي اكتشاف نوع العلاقة بين المتغيرات.

### (3)- مكان وزمان اجراء البحث :

بعد اختيارنا لموضوع البحث تطلب منا الامر ايجاد مركزا او مؤسسة لاجراء دراستنا الميدانية وذلك من اجل الاجابة على الإشكالية و الاسئلة المطروحة في بحثنا فقصدنا المركز البيداغوجي في "ايت اوماو الاربعاء ناث ايراثن" و "تيزي راشد للامراض العقلية" من اجل التأكد من توفر عينة بحثنا والادوات التي يجب تطبيقها وهناك قابلنا مدير المركز الذي منحنا موافقته على اجراء الدراسة الميدانية و وجهنا الى المختصة الارطوفونية التي اشرفت علينا و افادتنا كثيرا بخبرتها بادق التفاصيل التي تخدم دراستنا و سهلت عملنا هناك.

أما مدة اجراء دراستنا دامت حوالي شهرين لضيق الوقت, ابتداء من شهر سبتمبر الي غاية شهر اكتوبر 2019, بمعدل حصتين الي ثلاثة حصص اسبوعيا.

### (4)- عينة اجراء البحث :

تتكون عينة بحثنا من 15 حالة مصابين بعرض داون دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الجنس او الامراض المصاحبة. البالغين من العمر بين 5 سنوات إلي 12 سنة وقد تم اختيارنا لعينة بحثنا بطريقة قصدية وفقا للمعايير التالية :

-السن : اخترنا مرحلة الأطفال البالغين من العمر بين ( 5 الي 12 سنوات)

-ان يكون افراد العينة مصابين بعرض داون .

-عدم الأخذ بعين الاعتبار عامل الجنس.

-عدم الأخذ بعين الاعتبار اذا كان هناك اضطرابات مصاحبة.

### (5) – أدوات البحث :

تتمثل الأدوات التي اعتمدنا عليها لاجراء دراستنا في :

- الميزانية الصوتية والفونيمية لنصيرة زلال وقامت بتكيفه نورية لعريبي.

- اختبار E.L.O ل"لخومسي" وقامت بتكليفه الأستاذة "عدة".

- شبكة تحليل الخطاب ل" جون ادولف روندال" وقام بتكليفه الأستاذ والدكتور "بارة سيد احمد".

### برنامج SPSS

برنامج التحليل الإحصائي SPSS أحد البرامج الإحصائية التي لاقت شيوعاً في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الإحصائية، ويستخدم البرنامج في كثير من المجالات العلمية والتي تشمل على سبيل المثال، العلوم الإدارية والاجتماعية والهندسية والزراعية. وكلمة SPSS هي اختصار للمسمى الكامل للبرنامج وهو **"Statistical Package for Social Sciences"** والتي تعني " البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية".

ويشمل طريقة التعامل مع SPSS والتي تشابه تماما للطرائق المتبعة في التعامل مع أي برنامج يعمل تحت نظام الويندوز Windows، وبهذا فإنه من المفترض أن مستخدم برنامج SPSS له معرفة تامة بنظام تشغيل البرامج ويندوز والخصائص التي يمكن الاستفادة منها في استخدام برنامج SPSS.

### (6) – طريقة تطبيق الاختبار:

تتمثل طريقة تطبيق الاختبارات بصفة فردية. كل اختبار حسب تعليمته.

**(1-6) بالنسبة للمستوى الصوتي:** يتمثل اختباره في الاختبار الفنولوجي الذي قامت بتكليفه لعريبي نورية، ويتكون من سبعة واربعون وحدة صوتية منها 42 صائت و 5 صوامت.

**(2-6) الانتاج المعجمي:** يتكون هذا الاختبار من جزئين : \* الجزء الاول : يتكون من 50 صورة ويطلب من الطفل تسمية هذه الصورة , ولقد قسمت الى 3 مجموعات منها :  
-المجموعة الاولى:مخصصة للاطفال من 5 سنوات و 3 اشهر ويطلب منهم تسمية 20الصورة الاولى.

-المجموعة الثانية : مخصصة للأطفال من 6 سنوات و 3 اشهر الى 8 سنوات و 3 اشهر وتتضمن 32 صورة.

-المجموعة الثانية : وهي مخصصة للأطفال من 9 سنوات و 3 اشهر الى 10 سنوات و 3 اشهر وتتضمن 50 صورة.

"اما التعليم :فتاتي على الشكل الاتي :Dacut wagi" او "واشنو هادا"

\*الجزء الثاني : يتكون من 10 صورة موجودة في كراس الاختبار تمثل افعال(الاحداث) وعلى الطفل الاجابة على السؤال ماذا يفعل ؟ونقترح هذه المجموعة على الاطفال من 5 سنوات و 3 اشهر الى 8 سنوات و 3 اشهر مباشرة بعد الجزء الاول.

التعليم : " واش ادير" او " Acu ixaddam" .

### (3-6) - المستوى التركيبي : انتاج العبارات

- في هذا المستوى نجد مجموعة من الصور وكل صورة لها موقفين مختلفين مرفقة بمجموعة من الجمل تصل الى 25 جملة اي كل صورة تتبعها جملة الاولى يبدأ بها المختص والثانية يكملها الحالة بعد النظ والتمعن في الصورة.

مثل : نعطي صورتين للحالة واحدة فيها عصفور والاخرى فيها عصفورين ثم نقول له ما في التعليم.

التعليم : راح نوريلك تصويراتوانت راح تكمل الهدرة لي بديتها .

-Ak-d-seknaḡ ttaswirat agi kečč at kamlad awal ara dkmaŞŞiy.

### (4-6)-المستوى الخطابي او (البراعماتي) :

يحتوي هذا المستوى على مجموعة من الصور تقدم للحالة ويجب ان تكون ليست مرتبة ونطلب من الحالة بترتيبها من الاولى الى الاخيرة وتحاول سرد لنا ما تراه او ما فهمته في القصة .

(7)- تقديم الحالات :

لم نتمكن من الحصول على المعلومات الشخصية لكل حالة وهذا احتراما لخصوصياتهم فالمختصة قدمت لنا الاسماء و المعلومات الخاصة فقط بما نحتاجه لتطبيق اختباراتنا كالعمر و مدة الاستفادة من التكفل داخل المركز اما في ما يخص الحالة العائلية وما يتعلق بوضع الحالة لم يسمح لنا بذكرها, فهذا لم يعق عملنا او سير بحثنا فقمنا بذكر اسماء الحالات و عمرها و مدة استفادتها من التكفل .

أفراد العينة	حرف الاسم و اللقب	الجنس	العمر	درجة التأخر	عدد سنوات الاستفادة من التكفل داخل الجمعية
1	ل/ب	ذكر	5 سنوات	متوسط	سنتين
2	م/س	ذكر	5 سنوات ونصف	بسيط	سنة ونصف
3	ي/م	ذكر	5 سنوات ونصف	بسيط	سنة واحدة
4	ل/شهرزاد	انثى	5 سنوات	بسيط	سنة ونصف
5	ك/ش	ذكر	6 سنوات ونصف	متوسط	سنتين
6	ب/ي	ذكر	6 سنوات ونصف	بسيط	سنتين ونصف
7	م/أ	انثى	7 سنوات	بسيط	سنتين
8	ب/إ	ذكر	7 سنوات	متوسط	3 سنوات
9	س/ر	ذكر	7 سنوات ونصف	بسيط	3 سنوات
10	ب/ك	ذكر	7 سنوات ونصف	بسيط	سنتين ونصف
11	م/ي	ذكر	8 سنوات	بسيط	4 سنوات
12	ت/و	انثى	9 سنوات	متوسط	5/4 سنوات
13	إ/ب	ذكر	9 سنوات	متوسط	4 سنوات
14	س/ك	انثى	10 سنوات	بسيط	4 سنوات
15	ش/م	ذكر	10 سنوات	بسيط	4 سنوات ونصف



## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-تقديم الحالات.

2-عرض النتائج.

3-تحليل النتائج.

4-الاستنتاج العام.

**تقديم :**

في هذا الفصل نقوم بعرض و تحليل النتائج الفردية للحالات من خلال المعلومات التي تحصلنا عليها من أدوات البحث المتمثلة في الملاحظة و الملف الطبي للحالات، و كذلك النتائج التي تحصلنا عليها بتطبيق بعض بنود المتعلقة بالاختبارات E,L,O المقنن من طرف

الاستاذة عدة، و اختبار شبكة تحليل الخطاب للدكتور بارا سيد احمدو أيضا ميزانية فونولوجية

لنورية لعريبي (باللغة الأمازيغية) .

أ- القياس: و هو القيام بتطبيق البنود كاملة من الإختبارات للحصول على النتائج و كذلك

من أجل قياس المستوى اللغوي للمكتسبات الطفل.

بعد ذلك سنقوم بتحليل بعض هذه البنود كميًا و كيفيًا .

## 2- عرض وتقديم النتائج :

### - نتائج تطبيق اختبار المستوى الصوتي:

Les Consonnes	Les Voyelles	مدة التكفل	درجة التأخر	العمر الزمني	الحالات	الرقم
17/42	02/5	سنتين	متوسط	5 سنوات	ل. ب	1
14/42	01/5	سنة و نصف	بسيط	5 و نصف	م. س	2
12/42	01/5	سنة واحدة	بسيط	5 و نصف	ي- م	3
16/42	02/5	سنة و نصف	بسيط	5 و نصف	ل- ش	4
22/42	02/5	سنتين	متوسط	6 سنوات و نصف	ك - س	5
19/42	02/5	سنتين و نصف	بسيط	6 سنوات و نصف	ب- ي	6
24/42	01/5	سنتين و نصف	بسيط	7 سنوات	م- أ	7
21/42	02/5	3 سنوات	متوسط	7 سنوات	ب- إ	8
18/42	01/5	3 سنوات	بسيط	7 سنوات و نصف	س- ر	9
23/42	03/5	سنتين و نصف	بسيط	8 سنوات	ب - ك	10
21/42	02/5	4 سنوات	بسيط	9 سنوات و نصف	م - ي	11
17/42	02/5	4 سنوات و نصف	متوسط	9 سنوات و نصف	ت- و	12
24/42	01/5	4 سنوات	متوسط	9 سنوات و نصف	إ- ب	13
23/42	02/5	4 سنوات	بسيط	10 سنوات	س - ك	14
24/42	02/5	4 سنوات و نصف	بسيط	10 سنوات	ش - م	15

## 2-نتائج تطبيق اختبار المستوى المعجمي:

الرقم	الحالات	العمر الزمني	درجة التأخر	مدة التكفل	الإنتاج المعجمي
1	ل. ب	5 سنوات	متوسط	سنتين	07/20
2	م. س	5 ونصف	بسيط	سنة و نصف	05/20
3	ي- م	5 ونصف	بسيط	سنة واحدة	04/20
4	ل- ش	5 ونصف	بسيط	سنة و نصف	05/20
5	ك - س	6 سنوات و نصف	متوسط	سنتين	08/32
6	ب- ي	6 سنوات و نصف	بسيط	سنتين و نصف	11/32
7	م- أ	7 سنوات	بسيط	سنتين و نصف	14/32
8	ب- إ	7 سنوات	متوسط	3 سنوات	12/32
9	س- ر	7 سنوات و نصف	بسيط	3 سنوات	07/32
10	ب - ك	8 سنوات	بسيط	سنتين و نصف	10/32
11	م - ي	9 سنوات و نصف	بسيط	4 سنوات	15/32
12	ت- و	9 سنوات و نصف	متوسط	4 سنوات و نصف	17/50
13	إ- ب	9 سنوات و نصف	متوسط	4 سنوات	18/50
14	س - ك	10 سنوات	بسيط	4 سنوات	15/50
15	ش - م	10 سنوات	بسيط	4 سنوات و نصف	14/50

3- نتائج تطبيق اختبار المستوى التركيبي (النحوي):

الإنتاج النحوي		مدة التكفل	درجة التأخر	العمر الزمني	الحالات	الرقم
Dysp	Monsyn					
12	04/16	سنتين	متوسط	5 سنوات	ل. ب	1
11	05/16	سنة و نصف	بسيط	5 و نصف	م. س	2
11	05/16	سنة واحدة	بسيط	5 و نصف	ي- م	3
12	04/16	سنة و نصف	بسيط	5 و نصف	ل- ش	4
21	04/26	سنتين	متوسط	6 سنوات و نصف	ك - س	5
17	08/25	سنتين و نصف	بسيط	6 سنوات و نصف	ب- ي	6
15	10/25	سنتين و نصف	بسيط	7 سنوات	م- أ	7
16	09/25	3 سنوات	متوسط	7 سنوات	ب- إ	8
16	06/25	3 سنوات	بسيط	7 سنوات و نصف	س- ر	9
15	10/25	سنتين و نصف	بسيط	8 سنوات	ب - ك	10
19	06/25	4 سنوات	بسيط	9 سنوات و نصف	م - ي	11
14	11/25	4 سنوات و نصف	متوسط	9 سنوات و نصف	ت- و	12
15	10/25	4 سنوات	متوسط	9 سنوات و نصف	إ- ب	13
19	06/25	4 سنوات	بسيط	10 سنوات	س - ك	14
15	10/25	4 سنوات و نصف	بسيط	10 سنوات	ش - م	15

4- نتائج تطبيق اختبار المستوى الخطابي (الحوار) القصة:

الرقم	الحالات	العمر الزمني	درجة التأخر	مدة التكفل	صحيح	الخطأ
1	ل. ب	5 سنوات	متوسط	سنتين	01/05	04/5
2	م. س	5 ونصف	بسيط	سنة و نصف	01/5	04/5
3	ي- م	5 ونصف	بسيط	سنة واحدة	00/5	05/5
4	ل- ش	5 ونصف	بسيط	سنة و نصف	02/5	03/5
5	ك - س	6 سنوات و نصف	متوسط	سنتين	0/5	5/5
6	ب- ي	6 سنوات و نصف	بسيط	سنتين و نصف	01/5	04/5
7	م- أ	7 سنوات	بسيط	سنتين و نصف	01/5	04/5
8	ب- إ	7 سنوات	متوسط	3 سنوات	02/5	03/5
9	س- ر	7 سنوات و نصف	بسيط	3 سنوات	00/5	5/5
10	ب - ك	8 سنوات	بسيط	سنتين و نصف	01/5	04/5
11	م - ي	9 سنوات و نصف	بسيط	4 سنوات	02/5	03/5
12	ت- و	9 سنوات و نصف	متوسط	4 سنوات و نصف	01/5	04/5
13	إ- ب	9 سنوات و نصف	متوسط	4 سنوات	00/5	5/5
14	س - ك	10 سنوات	بسيط	4 سنوات	01/5	04/5
15	ش - م	10 سنوات	بسيط	4 سنوات و نصف	01/5	04/5

**- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:****1-1- تقديم معلومات عن الحالة الأولى:**

**المعلومات الشخصية:** الجنس ذكر، يبلغ من العمر 5 سنوات لديه أخت واحدة فقط و يحتل المرتبة الأولى بين إخوانه الأب يبلغ من العمر 45 سنة، يشتغل كالنجار، مستواه الثقافي البكالوريا، أما فيما يخص الأم تبلغ 41 سنة و مستواها 2 متوسط و هي مأكثة في البيت و يعيشون مع العائلة الكبيرة، المستوى الاجتماعي متوسط و ليس لديهم سوابق مرضية من جانب عائلة الأب و الأم.

الحمل كان مرغوب فيه و لكن أثناء مرحلة الحمل كانت مشاكل عائلية داخل البيت، و الولادة كانت عن طريق الملاقط في مركز إكلينيكي خاص بتيزي وزو. فيما يخص التشخيص الحالة قام بها طبيب عام في سنواته الأولى، و لقد إلتحق الطفل بالمركز في سنة الثالثة و لقد إستفاد من تدخل مبكر لمدة سنتين كاملتين و درجة تأخره الذهني متوسط.

**1-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):**

تقديم نتائج الحالة الأولى في الإنتاج الفونولوجي للصوامت (Les voyelles) لقد تحصلت على 2 من بين 5 التي قدمت لها من طرف المختصة أي بما يعادل 3 أخطاء التي تتمثل في [δ] :- [v]، [n]، [b]، [x]، [č]، [h]، [c]، [s]، [e]، [8]، [ǧ]، [q]، [qʷ]، [δ] :- (Les consonnes) تحصلت الحالة على 17 إجابة صحيحة من بين 42 أي ما يعادل 25 خطأ الذين يتمثلون في:

[e] :- [v]، [n]، [b]، [x]، [č]، [h]، [c]، [s]، [e]، [8]، [ǧ]، [q]، [qʷ]، [δ] :-  
 [θʷ]، [δ]، [f]، [dz]، [z]، [d]، [d]، [m]، [n]، [ ]، [ ]، [t]، [δ]، [ǧ]، [f]، [ ] :-  
 [v]، [r]، [l]، [ε]، [h]، [b]، [f]، [z]، [z]، [š]، [c]، [h]، [ε]، [q]، [ǧ]، [r]، [ ] :-  
 [k]، [l]، [k]، [k]

فيما يخص الإنتاج المعجمي دائما لهذه الحالة نلاحظ حسب الجدول تحصل على 07 إجابات صحيحة من بين 20 أي دل 13 خطأ التي يمكننا حوصلتها فيما يلي: (مفك)، (منظار)،

(شبكة عنكبوت)، (حوض سمك)، (صنارة)، (مرش)، (جمل)، (مطرية)، (مقعد)، (طائرة)، (معجون)، (مثلجات)، (شمعة).

،[amasmar]،[x]،[lqad]،[tabuwwal]، [xid]  
 ،[tattfarfir]،[cciku]a  
 ،[x]،[affur]،[akarssi]  
 [x]،[timas]،[aman]

أما الإنتاج اللغوي تحصلت الحالة على (04) إجابات صحيحة من بين (16) أي بما يعادل 12 خطأ، فيمكننا ذكر الجمل الصحيحة وهي:

[dagi taħaffaft]  
 [aqravn waqcic]  
 [aqcic iqqim]  
 [dagi tunubil tarraz]

و 12 جمل الأخرى كانت خاطئة حيث لاحظنا أن الحالة عانت كثيرا في إيجاد المصطلحات اللائقة وأيضا مثنى الكلمات التي تستعملها. فيما يخص الرواية (القصة) قامت الحالة بخلط الصور المعطاة لها ولكن بمساعدة من المختصة بإعادة التعليم لها تمكن بالحصول على 01 من بين 05 صور، فيمكننا ذكر الإجابة الصحيحة هي الصورة الأولى والصور الأربعة الأخرى خاطئة تماما.

[aqcic isru]  
 [aqcic jaδh irwlas uqgun]  
 [aqcic isared]  
 [tamettuθ tettef ləhwajeg]



[afrux][aqaru][agaffur][x][amasmar][x][x][tabawwat]  
 .[x] [akōrssi][x] [aman][aČabun] [cikuła][tafarfart]

أما الإنتاج النحوي تحصلت الحالة على 5 إجابات صحيحة من بين 20 المقدمة لها وتكمن الأخطاء في الجمل التالية:

[dagiaqcic][masřafa traħłxin]  
 [aqaru][agiaqgun]  
 [amcic][łajłatacixat]  
 [dagi nłavju] [dagi aqcic tagdiř][lwaħttřit]  
 [agi argad idnudu] [dagi tagağğigt taksad][taktavt wałi]  
 [tambwə][tamałłalt tajadiř][ałavaō]

فيما يخص الرواية (القصة) الحالة الثانية تحصلت على 1 من بين 5 صور التي كانت عليها أن تضعها متسلسلة والمكان الصحيح والتعليق عليها والأخطاء تكمن في:

[aqcic jumes pqecic]  
 [aqcic akedjems]  
 [aqcicni icvcuf]  
 [aqcic ilēev swaqqun]

**(3) – عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:****3-1- تقديم معلومات عن الحالة الثالثة:**

المعلومات الشخصية: الطفل من جنس ذكر، يبلغ من العمر 5 سنوات و نصف و الأب يبلغ من العمر 42 سنة يعمل في محل المنتوجات الكهرومنزلية، الأم تبلغ 29 سنة مأكثة في البيت، الطفل له أخ واحد و رتبته الأولى بين الإخوة يتابع حصص ..... عند مختص أرطوفوني و أيضا في مركز المعاقين ذهنيا في أربعاء ناث إيراثن و الولادة كانت عادية و في وقتها العادي، التغذية كانت عادية، النمو الحسي و الحركي، كانت الإبتسامة في شهر الثالث و الجلوس في شهر السابع و مشي حوالي 17 شهر كلماته الأولى (بابا و ماما) كانت حوالي 19 شهر أنذاك فكانت اللغة شبه غائبة حتى سنواته الثلاث (3 سنوات) لكي بدأ يستوعب ذلك و قد توجه به الأبوين إلى المركز للمعاقين ذهنيا في سن الرابعة و لقد تم التكفل به حوالي سنة واحدة.

**3-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):**

حسب جدول نتائج الحالات يمكننا ملاحظة الإنتاج الفونولوجي للحالة الثالثة التي تحصلت في الصوامت على 1 من 5 المقدمة لها أي يوجد 04 أخطاء والتي تتمثل في [u]ـ[æ]، [w]ـ[b]، [a]ـ[h]، [j]ـ[g].

أما جانب الصوامت فلقد تحصلت الحالة على 12 إجابة صحيحة من بين 42 أي بما يعادل 30 خطأ التي يمكن إيضاحها على النحو التالي:

الإجابات الصحيحة هي:

[c]، [f]، [q]، [w]، [l]، [n]، [d]، [b]، [n]، [m]، [h]، [θ].

وأما الإجابات الخاطئة هي المتبقية أي (30):

[z]، [z]، [r]، [r]، [t]، [s]، [δ]، [δ]، [δ]، [t]، [t]، [f]، [θ]، [b]، [b<sup>w</sup>]، [t]، [t]، [g]، [g<sup>w</sup>]، [k<sup>w</sup>]، [z]، [z]، [r]، [r]، [t]، [s]، [δ]، [δ]، [δ]، [t]، [t]، [f]، [θ]، [b]، [b<sup>w</sup>]، [t]، [t]، [g]، [g<sup>w</sup>]، [k<sup>w</sup>]، [x]، [x<sup>w</sup>]، [x]، [x<sup>w</sup>]، [g]، [g<sup>w</sup>]، [g]، [g<sup>w</sup>]، [δ]، [δ<sup>w</sup>]، [x]، [x<sup>w</sup>]، [s]، [ε]، [č]، [k<sup>w</sup>]

،[d]،[d] ،[h]،[n] ،[dz]،[tt] ،[g]،[g] ،[s]،[z] ،[x]،[ε] ،[δ]،[a] ،[q]،[q<sup>w</sup>]  
[δ<sup>w</sup>] ،[x<sup>w</sup>] ،[k<sup>w</sup>]،[k<sup>w</sup>] ،[j]،[g] ،[k]،[g] ،[ğ]،[č]

أما فيما يخص الإنتاج المعجمي فالحالة الثالثة تحصلت على 4 إجابات صحيحة من بين 20 صورة أي بما يعادل 16 خطأ الذين يتمثلون في: (مقص، مثلجات، مضلة، مصباح، مطرية، شمعة، فراشة، مرئس، معجون، جمل، ضارة، منظار، شبكة عنكبوت، مفك، حوض سمك، مقعد).

[aqarru]،[agaffur] ،[timas]،[abxu] ،[x]،[aguwi] ،[lħawat]،[ačabun]  
.[aman]،[x] ،[lχid]،[x] ،[abaεuc]،[uzzał] ،[aman]،[akarssi]

أما الإنتاج النحوي تحصلت الحالة على 5 إجابات صحيحة من بين 16 أي بما يعادل 11 إجابة خاطئة تتمثل في:

،[dagi ṭunubił]،[aqgun] ،[taqcict]،[tamaɣtut] ،[svah lχir]،[aqcic]  
[]،[lavju] ،[ccambwδ tamaɣut]،[tebbax]،[abubi]

أما في بين يرد قصة يعد ترتيب تسلسل الصور تحصلت الحالة على 0 أي أخفقت كلية.

#### 4) عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة:

##### 4-1- تقديم معلومات عن الحالة الرابعة:

**المعلومات الشخصية:** الجنس أنثى عمرها 5 سنوات و نصف و عدد أخواتها 2 تحتل المرتبة الثانية بين الإخوة، الأم تبلغ 40 سنة مأكثة في البيت، مستواه الثقافي ثانوي، الأب يبلغ من العمر 50 سنة مهنة مهندس، المستوى الاجتماعي للعائلة جيد الوالدين يعيشان معا، الحمل مرغوب فيه و كانت فترة الحمل عادية بالنسبة للأم و لم تتناول الأدوية في هذه الفترة و لم تصب بأي مرض و لكن عائلة الأب لديها أمراض التي تتمثل في الصراع و التأخر العقلي و جانب النمو الحسي حركي، الحالة شهدت تأخر في ذلك، تشخيص الحالة كانت في سنها سنة واحدة و يعود السبب للأطباء الذين يقولون للوالد أن لا يتقلق و ينظر

قليلًا للإعادة النظر في التشخيص من طرف طبيب العقلي للأطفال الذين صنف الحالة في المستوى الخفيف (R. Menfoyl efer)، ثم أثناء إلحاق الحالة بالمركز للمعاقين عقليا قامت المختصة الأروطوفونية بتطبيق عليها الإختبارات التي أكدت على صحة النتائج، بحيث لغتها محدودة و أنها إكتسبت بعض الكلمات فقط.

#### 4-2- عرض وتحليل نتائج الإختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):

تبين لنا من خلال الجدول أن الحالة ليش تحصلت في الإنتاج الفونولوجي في الصوامت على 2 إجابة صحيحة من بين 5 أي وجود 3 أخطاء فقط التي تتمثل في [u]ب[æ]، [a]ب[ε]، [j]ب[g].

وبالنسبة إلى الصوامت تحصلت الحالة على 16 إجابة صحيحة من بين 42 أي بما يعادل 26 خطأ الذين يتمثلون في:

ب [n] ب [m]، [b<sup>w</sup>] ب [s]، [b]، [c]، [z]، [d]، [s]، [t]، [θ]، [δ] ب [θ]، [δ] ب [n] ب [m]، [b<sup>w</sup>]، [k<sup>w</sup>]، [k<sup>w</sup>]، [g]، [q]، [w] ب [b]، [f]، [d<sup>z</sup>]، [č]، [c]، [ğ]، [g]، [k]، [k<sup>w</sup>]، [k<sup>w</sup>]، [k<sup>w</sup>]، [g]، [q]، [w] ب [b]، [f]، [k<sup>w</sup>]، [h]، [a]، [ε]، [h]، [θ]، [f]، [r]، [r]، [s]، [z]، [z]، [d]، [δ]، [x]، [x<sup>w</sup>]، [δ]، [a]، [δ<sup>w</sup>]، [ε]، [q]، [g]، [q<sup>w</sup>]

أما فيما يخص الإنتاج المعجمي لقد تحصلت الحالة على 5 من بين 20 صورة ولم تتمكن من تسميتها بشكل الصحيح في غالب الأوقات ويوضحه عدد الأخطاء التي تمكن في 15 خطأ على النحو التالي:

(مقص، مظلة، مصباح، مطرية، شمعة، مرئس، طائرة، جمل، ضارة، منظار، شبكة عنكبوت، مفك، حوض سمك، مقعد، معجون)

[inqan]، [afru]، [aqarru]، [x]، [x]، [agawi]، [ačabun]، [iṭig]، [agaffur]، [abaεuc]، [amasmar]، [tabwaṭ]، [akarssi]، [ccikuła]، [timass]

أما الإنتاج النحوي تحصلت الحالة على 4 من بين 16 إجابة أي يوجد 12 خطأ الذين يتمثلون في:

،[taqcict aqau]،[vagi bambwa] ،[afabbax]،[ivad aqcic]  
 jamma tvaħ ]،[Rafida bubbi] ،[vagi jnudu]،[lajlataqcict]  
 [vagi tumubil ara]،[vagi afahhaf] ،[dagi aqdun]،[afjul]،[lxir

أما في بين سرد (قصة) بعد إعادة تسلسل الصور فقد تحصلت الحالة على 2 من بين 5 الصور أي 3 أخطاء فقط وتتمثل في: [aqcic jumas]،[tamattut aqcic] ، [aqcic ] [ifrah].

## (5) – عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة:

### 5-1- تقديم معلومات عن الحالة الخامسة:

المعلومات الشخصية: جنس ذكر عمره 6 سنوات و نصف، عدد الإخوة (2) تحتل المرتبة الأولى بين الإخوة، الأب يبلغ من العمر 36 سنة مهنته إطار في صناعة السيارات مستواه الثقافي جامعي، الأم تبلغ من العمر 33 سنة مهنتها مأكثة في البيت، مستواه الثقافي شهادة ليسانس في الإنجليزية، الأبوين يعيشان معا، المستوى الاجتماعي و الاقتصادي جيد المسكن في شقة.

الحمل كان مرغوب فيه لم تتناول الأم الأدوية و لم تصاب بأي مرض أثناء فترة الحمل، حالة نفسية للأم كانت مكتئبة و تحس بالتعب الدائم في الجسم، الولادة كانت في المستشفى في موعدها التام و كانت بالملاقط و تم إدخاله إلى الحضانه لمدة يومين، شهدت الحالة من تأخر في كل النواحي الحسية و الحركية و تشخيص الحالة كانت من طرف طبيب الأطفال و قام بالتوجيه إلى طب العقلي للأطفال و بعد ذلك تكلفت بالمركز حوالي إلى سنتين.

### 5-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):





ويمكننا ملاحظة النتائج في جانب الإنتاج المعجمي للحالة السادسة التي تحصلت على 11 من بين 32 صورة أي بما يعادل 21 خطأ الذي يتمثلون فيما يلي:

(قبة، مطرية، مصباح، مرش، معجون، منظار، صنارة، شبكة عنكبوت، مقعد، حوض سمك، مفك، صبار، مكيف، ملعقة، مساك، آلة، ميزان، قفل، شمعة، ساعة حائط، خزانة).

،[macɬuħ]،[agaffur] ،[iɬig]،[aman] ،[ccikuɫa]،[x]،[ɫxid]  
،[θimas]،[ɫhid] ،[x]،[ak<sup>w</sup>arssi] ،[abawwad]،[amasmar]،[asannan]،[x]  
.[axxam]،[maq qar] ،[z]،[gzam] ،[ahvas]،[acut]

أما الإنتاج النحوي تحصلت الحالة على 8 إجابات صحيحة من بين 25 إجابة أي 17 أخطاء الذي يتمثلون في:

،[fambwa famatɬuθ]،[wagi argaz] ،[ɫmakla kacida]،[wagi n ɫavju]  
Masɬafa ] ،[tagi taqvunt]،[Dagi taɬebbaqt]،[taɫɫav ɫajɫa]،[ɬububilana]  
،[aqcic jannad]،[taqcict tagağgigt] ،[tajaziɬ ɬamalɫalt]،[alxir  
،[aqcic taktavt]،[Ruħaδ alɫavaδ] ،[ɫwaħc ɬsan]،[alɫavaδ asČČaδ]  
.[saɫwa tabibit]

فيما يخص القصة ويردها قامت الحالة السادسة بخلط الصور وعدم احترام تسلسلها ورغم مساعدة المختصة لم تتمكن سردها والنتيجة تدل على ذلك بحصولها على 1 إجابة صحيحة من بين 5 صور والأخطاء تكمن في:

.[aqcic jumas]،[aqcic jaɫɫavaqgunis] ،[aqcic ɫamri]،[aqcic iδɫi]



ويمكننا ملاحظة الجانب المعجمي دائما حسب الجدول الحالات التي تحصلت فيها الحالة السابعة على 14 إجابة صحيحة من بين 32 صورة أي ما يمثل 18 خطأ فيما يلي:  
(مكيف، مرش، معجون، منظار، ضارة، شبكة عنكبوت، مقعد، حوض سمك، مفك، قبعة، ميزان، آلة، قفل، مطرية، مساك، ملعق، مصباح، صبار):  
[ak<sup>w</sup>arsɪ]، [x]، [lɪxid]، [lamri]، [acavhan]، [aman]، [x]، [aθlahhu]، [adavsi]، [maqkar]، [amasmar]، [abawwad]، [asannan]، [itig]، [acuθ]، [x]، [agaffur]، [x].

أما فيما يخص الإنتاج النحوي تحصلت الحالة على النتيجة التالية 10 إجابة من بين 25 إجابة صحيحة أي ما يعادل 15 أخطاء الذين يتمثلون في:

[tamaɣtut argaz]، [tumubiɫara]، [lmakla amcic]، [Dagi jannad]، [aɣabbaq]، [jθnnas alxir]، [tamaɣtut iznuzu]، [Dagi tagaɣɣigt]، [tagdiɣ]، [tacixt lajla]، [tɫata tamaɫlaɫt].

ويمكننا ملاحظة نتيجة سرد القصة تحصلت الحالة على إجابة واحدة صحيحة حيث لم تقدم بترتيب التسلسل للصور، رغم إعادة المختصة للتعليم مرتين والأخطاء تتمثل في:

[aqcic icvaħ]، [aqgun ibiaqcic]، [iðli uqcic]، [tamaɣtut lqacci].

## (8) – عرض وتحليل نتائج الحالة الثامنة:

### 8-1- تقديم معلومات عن الحالة الثامنة:

\* المعلومات الشخصية: الجنس ذكر عمره 7 سنوات و يعاني من تأخر عقلي بسيط، ابن وحيد في العائلة، الأب يبلغ من العمر 54 سنة، مستوى الثقافي جامعي، موظف في شركة بناء العمارات، الأم مأكثة في البيت و لديها 47 سنة مستوى ثقافي 3 ثانوي، الأبوين يعيشان في شقة (F5) و المستوى الاجتماعي و الاقتصادي متوسط.



حسب جدول النتائج نلاحظ أن الإنتاج النحوي للحالة الثامنة تحصلت على 9 إجابات صحيحة من بين 25 إجابة أي بما يعادل 16 أخطاء يمكننا ذكر الجمل الصحيحة وهي:

[aqnθv n waqcic] ، [aqcic iqqim] ، [Dagi taħaffaft] ، [tunubiℓ ]  
 [ad nuħaδad ČČaδ] ، [snat n ℓavjuwat] ، [tarraz  
 .[ℓawhuc t̄san] ، [Dagi taqgunt] ، [ℓwaħc isea snat n walℓan]

في جانب رواية قصة لقد تحصلت الحالة الثامنة على إجابتين صحيحتين كما يمكننا ملاحظة في جدول النتائج أي بما يعادل 3 أخطاء التي تتمثل في:

[aqcic idli] ، [jatmuquℓℓamri] ، [aqcic ibbi aqgunis]

### 9- عرض وتحليل نتائج الحالة التاسعة:

#### 9-1- تقديم معلومات عن الحالة التاسعة:

\* **المعلومات الشخصية:** جنس ذكر عمره 7 سنوات و نصف من عمره، عدد الإخوة 3، هو الأخير من بين الإخوة أبوه يبلغ عمره 47 سنة مستواه الثقافي جامعي مهنة أستاذ لغة الفرنسية و أمه 45 سنة مأكثة في البيت مستواه الثقافي جامعية (ليسانس في الأدب العربي) سوابق مرضية عن الأبوين، توجد حالة مرضية من جانب أقارب الأم تخلف ذهني، الحمل كان مرغوب فيه، الأم تناولت الأدوية في هذه الفترة بسبب الإرهاق و متاعب اليومية، يعيشون في عمارة طابق رابع.

مستوى الاجتماعي و الاقتصادي للعائلة متوسط، بالنسبة للولادة كانت عادية في الوقت المناسب، صراخ الولادة موجود و التشخيص أقيم بعد سنة و نصف من طرف طبيب عقلي للأطفال في "فرنان الحنفي" بالنسبة للنمو الحسي الحركي للحالة كانت متأخرتين في غالب الأوقات جانب المناغاة و الكلام و أيضا فيما يخص المشي بعد سنتين و الحالة الآن في المركز المعاقين عقليا منذ 3 سنوات تقريبا.

## 9-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):

نلاحظ أن نتائج الحالة التاسعة في الإنتاج الفونولوجي للصوامت (1) إجابة صحيحة من بين 5 إجابات. أما جانب الإنتاج الفونولوجي للصوامت تحصلت الحالة على 18 إجابة من بين 42 أي بما يعادل 24 خطأ.

بالنسبة للصوامت نجد: [a]ب[ε]، [u]ب[æ]، [j]ب[g]، [w]ب[b<sup>w</sup>].  
بالنسبة للصوائت نجد: [b]، [b<sup>w</sup>]، [v]، [f]، [θ]، [θ]، [f]، [f]، [δ]، [δ]، [δ]، [δ]، [t]، [t]، [t̥]، [d] [t]، [s]، [z]، [dz]، [z]، [r]، [r]، [r]، [r]، [z]، [z]، [dz]، [z]، [d]، [dz]، [dz]، [z]، [č]، [č]، [g̃]، [g̃].

ويمكننا ملاحظة الجانب الإنتاج المعجمي التي تحصلت 7 إجابات صحيحة من بين 32 صورة أي بما يعادل 25 أخطاء الذين يتمثلون في:  
(أرنب، طاولة، مقص، مظلة، مثلجات، مصباح، فراشة، شمعة، طائرة، مرش، معجون، جمل، منظار، صنارة، شبكة عنكبوت، حوض سمك، مفك، ساعة حيط، البيانو، صبار، ملحق، مساك، آلة، ميزان، قفل).

[agaffur]، [agawwi]، [qim]، [amcic]، [aqarus]،  
[cik<sup>w</sup>uɫa]، [aman]، [afrux]، [awiθid]، [abaεuc]، [iɲig]، [x]، [iqqas]،  
[taaan]، [iɲɰharrik]، [amasmar]، [x]، [abawwad]، [lɰxid]، [ɲamri]، [aqɫ]،  
[adavssi]، [acacwar]، [x]، [maqpar].

فيما يخص الإنتاج النحوي للحالة التاسعة تحصلت على 6 من بين 25 إجابة صحيحة أي 19 أخطاء كما يمكننا ملاحظة في جدول إنتاج الحالات ويمكننا ملاحظتها كالتالي:

[ɫmakɫa amcic]، [Dagi tagağgigt]، [Dagi aɰabbaq]، [tububiɫara]،  
[isea ɫwaħc tit]، [jannad tagdiɲ]، [tamaɲɲut argaz]، [tiktavin aqcic]، [tɫata]،  
[tamalɫalt]، [tacixt ɫajɫa]، [seið aČabun]، [jaqqar iħrac]، [jannad aɫxir]،  
[aqcic]، [taɲamcad jammas]، [ɫawħuc jaɲtas].

[laħwal aqcic]،[tunubił akanjun] ،[qvalłliδ]،[adruħad ad łavaδ]

أما فيما يخص جانب سرد القصة فلقد أخفقت الحالة رغم إعادة التعليمات من طرف المختصة حيث حصلت على 0 من بين 5 كما يمكننا ملاحظته في الجدول:

[tamaɣtut taɣtaf łqacis]،[aqcic iδli] ،[aqcic jatru]،[aqcic łavavu]

## (10) – عرض وتحليل نتائج الحالة العاشرة:

### 10-1- تقديم معلومات عن الحالة العاشرة:

\* المعلومات الشخصية: الجنس ذكر العمر 7 سنوات و نصف، تأخر عقلي بسيط، عدد وجوده في المركز 2 سنوات و نصف الأب 52 سنة بدون عمل، مستوى الثقافي (المستوى الابتدائي)، الأم 49 سنة مأكثة في البيت بدون عمل، عدد الإخوة للحالة 9 أخوات، و هو 8 من بين الإخوة و مستوى الاجتماعي و الاقتصادي للعائلة متدني، العائلة ساكنة في عمارة طابق (2) (F2) في السوابق العائلية للأبوين، وجود سوابق في عائلة الأم التي قالت بوجود تخلف عند أحد أقاربها.

الحمل كان غير مرغوب فيه، فترة الحمل تناولت الأم أدوية عديدة وجود إرهاب كبير في تلك الفترة و أمراض نفسية، الولادة كانت قيصرية وجود تأخر لغوي و حسي حركي عند الحالة إلى غاية يومنا.

### 10-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):

نلاحظ أن الحالة العاشرة حسب جدول النتائج حصلت في جانب فونولوجي للصوامت حصلت على 3 من بين 5 إجابات أي بما يعادل خطئين الذين يتمثلون في: [a]ب[ε] ، [u]ب[æ].

أما إنتاج الصوامت لقد حصلت الحالة على 23 من بين 42 أي بما يعادل 19 خطأ والذي يتمثلون في:

،[bʷ]،[f] ،[θ]،]θ]،[f] ،[ذδ] [ظδ] ،[ظδ] ،[ذت]،]δ] ،[t]،[b] ،[bʷ]،[v] ،[f]  
 ،[q]،[d] ،[t]،[s] ،[z]،[r] ،[r]،[r] ،[r]،[z]،[dz]،[dz] ،[z]،[w]  
 .[š]، [ğ]،]ğ]، [č]،[k]،[kʷ]،[g]

حسب جدول النتائج تحصلت الحالة العاشرة في الإنتاج المعجمي على 10 من 32 إجابة صحيحة أي بما يعادل 12 خطأ الذي يتمثلون في:  
 (أرنب، مقص، مظلة، مثلجات، مطرية، فراشة، شمعة، طائرة، مرش، معجون، منظار، ميزان):

،[adavsi]،[amcic] ،[x]،[acabun] ،[agaffur]  
 .[ifar]،[θimas] ،[afrux]،[aman]،[cikʷuɫa]،[ɫamri]

أما في جانب الإنتاج اللغوي لقد تحصلت الحالة العاشرة على 10 إجابات صحيحة من بين 25 إجابة بما يعادل 15 خطأ الذي يتمثلون في :

tamaɣtut ] ،[ccambw n tmaɣtuθ]،[Racidði wbubi] ،[aqrav ntaqcict]  
 ،[taqangattagdiɟ] ،[Maɣafa i wargaz]،[iznuzuj  
 ،[taqcict aqguniw]،[ɫwaħc iɛ snt n ɟit ]،[tuɫɫas taksad tagağğigt]  
 acbbub ] ،[Dagi ɫawħuc jaɣtas]،[adnuħaɗad ɫavaɗ naK]  
 [Dagi ad ɣsaɗ]،[ɟɟunubiɫ akanjun ] ،[Dagi aqcic ɫaħwalis]،[jattanfad

نلاحظ حسب الجدول أن في يرد القصة تحصلت الحالة على إجابة صحيحة واحدة من بين 5 إجابات والأخطاء تتمثل في:

،[aqcic igraħ]،[jar wal uqgun] ،[aqcic jaccucuf iθat bitza]  
 .[iɟfad aqgun]

**(11) - عرض وتحليل نتائج الحالة الحادية عشر:****11-1- تقديم معلومات عن الحالة الحادية عشر:**

\* المعلومات الشخصية: جنس ذكر عمره 8 سنوات الأب عمره 50 سنة، مستوى الثقافي 3 ثانوي مهنته ناقل البضائع بالشاحنة، الأم 48 سنة مستوى جامعي (ليسانس أدب عربي) مأكثة في البيت، عدد الإخوة للحالة 04 و هو الأخير من إخوته، العائلة تسكن في منزل لوحدهم، المستوى الاجتماعي و الإقتصادي متوسط، الحمل كان غير مرغوب فيه، فترة الحمل كانت عادية، الأم لم تشرب الدواء و الولادة كانت عادية، الحالة لم تصرخ أثناء الولادة إلا بعد الإنعاشات و لقد بقيت منذ 5 أيام داخل المستشفى. التشخيص قام به طبيب عام الذي وجه الحالة إلى الطبيب العقلي للأطفال و الذي أثبت ذلك، الحالة تعاني من تأخر حسي حركي إلى يومنا هذا، وجود الحالة في المركز منذ 4 سنوات كاملة.

**11-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):**

يمكننا ملاحظة أن الحالة الحاد عشرة تحصلت في الإنتاج الفونولوجي للصوامت حسب جدول النتائج على 2 من بين 5 إجابات أي بما يعادل 3 أخطاء والتي تتمثل في:

[k]↔[j] [æ]↔[u] ،[ε]↔[a]

أما جانب الإنتاج الفونولوجي للصوامت تحصلت الحالة على 21 من بين 42 إجابة صحيحة أي بما يعادل 21 خطأ الذين يتمثلون في:

،[s]،[z]،[dz]،[z]،[ǧ]،[č]،[b]،[bʷ]،[v]،[f]،[w]،[b]،[f]،[θ]،[f]،[t]،[tʃ]،  
،[x]،[δ]،[δʷ]،[δʷ]،[q]،[qʷ]،[ε]،[h]،[d]،[t]،[s]،[z]،[r]،[r]،[r]،[r]  
.[ε]،[h]،[j]،[t]،[k]،[kʷ]،[g]،[k]

أما فيما يخص جانب الإنتاج المعجمي كما يمكننا ملاحظته حسب الجدول دائما تحصلت الحالة (11) على 15 إجابة صحيحة من بين 32 صورة أي 17 أخطاء الذين يتمثلون في:

(مقص، فراشة، شمعة، طائرة، مرش، مظلة، مثلجات، صبار، مطرية، مصباح، شبكة  
عنكبوت، حوض سمك، معجون، منظار، ميزان، قفل، خزانة):

،[aman]،[afrox] ،[θimas]،[ifarran] ،[l̥mus]  
،[daggid]،[agaffur] ،[asannan]،[l̥awat] ،[aqaru]،[aman]،[x]،[cabun]  
.[tabawwat] ،[x]،[adavsi] ،[l̥amri]،[cikuɫa]،[abawwad]،[x]

أما جانب الإنتاج النحوي تحصلت الحالة على 6 من بين 25 إجابات أي وجود 19 أخطاء  
التي تتمثل في:

turaw ] ،[t̥unubiɫ tarrazara]،[agağğigan] ،[Rafida abubi]  
Nak ]،[Dagi l̥waħc]،[idnudu argaz] ،[fulɫas santana]،[tajaziɫ  
،[al̥lavaɔ  
Dagi ]،[jaɫɫaf l̥waħf] ،[aqfif jab<sup>w</sup>waɫi]،[naθɫafa al̥xir] ،[aqfif l̥aħwal]  
،[aft̥ta n fad]،[taqfift taqgunt]،[aɫabbaq] ،[aħaffaf  
.[Dagi snat n l̥avju]،[Dagi l̥tiɔ] ،[t̥ububiɫ ak<sup>w</sup>amju]

فيما يخص شرد القصة تحصلت الحالة م.ي على 2 إجابة صحيحة من بين 5 إجابات أي بما  
يعادل 3 أخطاء التي تكمن في:

[aqcic ikkas l̥aħwalis]

[aqcic jaccucuf]

[aqcic irwal̥ uqgunis]

**(12) - عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية عشر:**

**1-12- تقديم معلومات عن الحالة الثانية عشر:**

\* المعلومات الشخصية: الجنس أنثى 9 سنوات و نصف، درجة تأخرها متوسط، الأب 55 سنة، مستوى التعليم الابتدائي، مهنته سائق حافلة لنقل المسافرين، الأم 47 سنة، مستوى الثقافي (التعليم الابتدائي) ماكنة في البيت، عدد الإخوة للحالة 03 و هي الأخيرة من بينها. الحمل كان مرغوب فيه، فترة الحمل تناولت الأم للمنومات في الأسابيع الأولى، السوابق المرضية للعائلة بالنسبة للأبوين عدم وجود مشكل الولادة كانت عادية، صراخ الولادة موجود، نمو الحالة تأخر في كل الجوانب خاصة اللغة، الحالة موجودة في المركز المعاقين ذهنيا منذ 4 سنوات و نصف تقريبا 5 سنوات.

**12-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):**

حسب نتائج الجدول يمكن ملاحظة أن الحالة رقم (12) ت.و لقد تحصلت على 2 من بين 5 إجابات في جانب الإنتاج الفونولوجي للصوامت أي بما يعادل 3 أخطاء التي تتمثل في:

[a]ـ[ε]، [u]ـ[æ] [w]ـ[b<sup>w</sup>]

أما جانب الصوامت تحصلت الحالة على 17 إجابة صحيحة من بين 42 إجابة أي بما يعادل 25 إجابة خاطئة التي يمكن ذكرها على النحو الآتي:

[θ]، [f]، [θ]، [f]، [f]، [v]، [b]، [b<sup>w</sup>]، [r]، [r]، [r]، [r]، [dz]، [z]، [z]، [s]، [d]، [t]، [t̥]، [t̥]، [ظ]، [ڛ]، [g]، [k]، [k<sup>w</sup>]، [k]، [g]، [k]، [č]، [ǧ]، [ǧ]، [d]، [h]، [h]، [ε]، [a]، [z]، [z]، [dz]، [q]، [q<sup>w</sup>]، [h̥]، [x]، [x<sup>w</sup>]، [θ]، [x].

فيما يخص الإنتاج المعجمي دائما للحالة (12) لقد تحصلت على 17 من بين 50 صورة أي ما يعادل 33 أخطاء كامل والذين يتمثلون في الآتي:

(الأرنب، مقص، فراشة، شمعة، طائرة، مرش، معجون، جمل، منظار: [amci]، [l̥mus] صنارة، شبكة عنكبوت، حوض سمك، مفك، ساعة حيط، البيانو، صبار:

[ifarran]، [θimas]

مجفف شعر، مساك، نقار خشب، ميزان، قفل، قفص، عقرب: [afrox]،[aman]  
 ملاحه، طبل، باذنجان، مكواة، مقلاة، أناس، وحيد القرن، جراد: [cikula]،[lamri]  
 بيغاء، كمان: [x]،[abaεuc]، [x]،[lidh]، [amasmar]، [x]،[abawad]، [x]،[lxid]  
 [x]،[tvaq]، [avarkan]،[tavla]،[adavsi]، [agağgig]،[lwahc]

أما الجانب النحوي كما يمكننا مشاهدته في جدول النتائج لقد تحصلت الحالة رقم (12) على  
 11 إجابة صحيحة من بين 25 أي بما يعادل 14 أخطاء الذي يتمثلون في:

[umubil]، [taqcict aqguniw]،[aqarru n taqcict]، [lahwal n waqcic]  
 Masřafa ]،[Dagi ad řsaḅ]، [Racida n ububi]،[řřakanju  
 tuřlas taksad ]،[ad řavaḅ]،[ccanbwa tamařřut]،[iwargaz  
 acabbun ]،[Dagi aqcic řahwaj]، [tamařřut iznuzj]،[tagağgigt  
 ،[bjattamcad  
 .[Dagi řawhnc jařřas]

أما جانب سرد القصة تحصلت الحالة رقم (12) على 1 فقط إجابة صحيحة رغم المساعدة  
 المستمرة من طرف المختصة الأرتوفونية أي يوجد أربعة أخطاء في الكل تتمثل في:

[aqcic iḅli]،[aqgu n jabi aqcic]، [aqcic jumas]،[aqcic diřřaduc]

### 13 - عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة عشر:

#### 13-1- تقديم معلومات عن الحالة الثالثة عشر:

\* المعلومات الشخصية: جنس ذكر عمره 9 سنوات و نصف، الأب عمره 58 سنة،  
 مستوى "تعليم الابتدائي" مهنته سائق حافلة النقل و أيضا مربى المواشي، الأم 54 سنة  
 مأكثة في البيت مستوى الثقافي (تعليم الابتدائي)، مستوى الاجتماعي و الاقتصادي لا بأس  
 به "جيد" في السوابق المرضية لعائلة الأب، وجود حالة للتخلف العقلي، أما بنسبة للأم لا  
 يوجد الحمل عند مرغوب فيه "مجرد صدفة" تناول الأم لعدة أدوية، عدد الإخوة 04 و هو

الأخير من بينهم، فترة الحمل كانت عادية رغم تعب الأم و الإرهاق النفسي و أيضا الولادة كانت عادية.

بالنسبة للصرخ الولادة موجودة، التشخيص كان من طرف طبيب عام الحالة المكلفة بها منذ 4 سنوات داخل المركز المعاقين ذهنيا و الحالة تتناول عدة أدوية بسبب مشاكل سلوكية.

### 13-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):

تقديم نتائج الحالة (13) إِب التي تحصلت على 1 من بين 5 إجابات صحيحة في الإنتاج الفونولوجي للصوامت أي ما يعادل 4 أخطاء وهي كالتالي: [a]ب[ε]، [u]ب[æ]، [j]ب[d] [w]ب[b<sup>w</sup>].

أما في الصوامت تحصلت الحالة على 24 إجابة صحيحة على 42 أي ما يعادل 18 خطأ الذين يتمثلون في: (الحالة لم تنطقها بالشكل اللازم)

Š], [ǧ], [g], [b], [b<sup>w</sup>], [v], [f], [f], [ɔ], [ɔ], [θ], [t], [t̪], [s], [z], [z], [dz], [x<sup>w</sup>], [ε], [ε], [h], [a], [r], [r], [r], [r], [s], [z], [z], [z], [dz], [Č], [Č], [h], [h], [g], [k], [x<sup>w</sup>], [δ<sup>w</sup>], [k], [k<sup>w</sup>], [k<sup>w</sup>], [g], [x], [δ], [δ<sup>w</sup>], [q], [q<sup>w</sup>]

يمكننا ملاحظة الإنتاج المعجمي للحالات وملاحظة نتيجة 18 من بين 50 إجابة صحيحة أي بما يعادل 32 خطأ في تسمية الصور التي تتمثل في:

(الأرنب، فراشة، شمعة، طائرة، مرش، معجون، جمل، منظار، صنارة، شبكة عنكبوت، حوض سمك، مفك، ساعة حيط، البيانو، صبار، مجفف شعر، مساك، نقارة الخشب، ميزان، قفل، قفص، عقرب، ملاحه، طبل، باذنجان، مكواة، مقلاة، أناناس، وحيد القرن، جراد، ببيغاء، كمان، خيمة، مقياس الحرارة، عربة، ملحق:

[x], [twar], [amcic], [ifar], [timas], [afurx], [aman], [l̪l̪aduq], [maqqr], [l̪xid̪is], [x], [abawad], [amasmar], [n̪h̪id], [x], [asannan], [x], [abaεuc], [x], [atvaq], [dacut], [x], [afurnu], [agaǧǧig], [x], [afurx], [agitar], [aδn], [θgawi], [adadduδ], [adavsi], [x], [x]

[maqqar]،[lwaħc baεuc]

أما الجانب النحوي تحصلت الحالة (إ.ب) على نتيجة 10 من بين 25 أي ما يعادل 15 أخطاء تتمثل في:

Racida n ] ،[lāħwal n waqcic]،[tamaṭṭut iznuzuj] ،[aqaru n taqcict]  
 ،[Mastafa iwargaz] ،[taqcict aqguniw]،[ububi  
 ،[ccanbwa n tmaṭṭut]،[tuḷḷas taksad tagaḡḡigt]،[acabbub jatamcad]  
 Dagi ]،[Dagi aqcic lāħwalis] ،[taqamgatis tagdiṭ]،[Dagi ḷawħuc jaṭas]  
 .[Ruħaḍ ad ḷavaḍ]،[adṭsaḍ]،[aḷḷavaḍ] ،[ṭunubiḷ akamju

فيما يخص سرد القصة لم تجب بصفة الملائمة على الصور والنتيجة تدل على ذلك بتحصلها على 0 من بين 5 إجابات والأخطاء تتمثل في كل الصور والرد على النحو التالي:

[aqcic icvaħ]

[aqcic muqaḷ jammas]

[aqcic jaḍli]

#### (14) – عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة عشر:

##### 1-14- تقديم معلومات عن الحالة الرابعة عشر:

\* المعلومات الشخصية: الجنس أنثى، عمرها 10 سنوات، الأب عمره 50 سنة، مستوى جامعي، موظف في البنك، الأم 46 سنة معلم تعليم ابتدائي، مستوى الثقافي (جامعية) الأبوين يعيشان في شقة (F3) لوحدهم، عدد الإخوة 1 أخ واحد و هي الثانية بين الإخوة، المستوى الاجتماعي للعائلة جيدة، الحمل كان مرغوب فيه، عدم وجود مشاكل في السوابق المرضية للأبوين و عائلتهما، فترة الحمل الأم كانت عادية و لم تتناول الأدوية، الولادة عادية و نمو الحالة في الجانب الحسي الحركي كانت متأخرة، الحالة تعاني من عدة مشاكل

في القلب و الكليتين، و أيضا في قصبات الهوائية للرئتين، و لقد إلتحقت بمركزنا منذ 4 سنوات و تكلفنا بها في كل الجوانب.

#### 14-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):

يمكننا ملاحظة جدول النتائج لكل الحالات في جانب الإنتاج الفونولوجي للصوامت ولقد تحصلت الحالة (14) س.ك على 2 إجابة صحيحة من بين 5 إجابات صحيحة أي بما يعادل

3 أخطاء: [a]-[ε]، [u]-[æ]، [j]-[g]

أما إنتاج الصوامت تحصلت 23 من 42 إجابة صحيحة أي 19 إجابة خاطئة تتمثل في:

،[t]،[t̥]، [t̥]،[t̥]،[d]،[t]، [z]،[z]، [b]،[bʷ]، [v]،[f]،[θ]،[f]، [f]،[ɸ]، [θ]،[ظ]،  
،[r]، [r]،[r]، [r]،[z]، [dz]،[dz]، [z]،[ǧ]،[š]،[č]، [c]،[k]، [kw]،[δ]، [ذ]،  
.[g]،[q]،[δ]،[x]

فيما يخص الإنتاج المعجمي للحالة الرابعة عشر تحصلت على 15 من بين 50 صورة للتسمية والتي تكمن في (35) أخطاء وهي كالتالي:

(أرنب، مقص، مطرية، مصباح، فراشة، شمعة، طائرة، مرش، معجون، جمل، منظار، صنارة، شبكة عنكبوت، حوض سمك، مفك، ساعة حيط، بيانو، صبار، مجفف، ملحق، نقرة خشب، ميزان، قفل، قفص، عقرب، ضاغطة القهوة، ملاحه، طبل، وحيد القرن، جراد، بيغاء، خيمة، كمان، أناناس، باذنجال):

،[ifar]،[iʔig]، [agaffur]،[l̥mus]، [amcic]  
،[x]،[l̥xid]، [l̥amri]،[aqarrus]، [cukula]،[aman]،[afrux]،[timas]  
،[abustuʔi]،[maqar]، [x]،[asanan]، [tiiin]،[l̥idh]،[tuccar]،[abawad]  
،[sbidirman]،[tagaluʔaqt]، [asnduq]،[adavsi]  
،[afrux]،[avaεuc]، [l̥waħc]،[t̥vaq]، [taqvuct]،[agitar]،[x]،[aqvuc]  
.[agaǧǧig]

أما الإنتاج النحوي للحالة س.ك تحصلت على 6 إجابات صحيحة من بين 25 إجابة ونلاحظ أيضا 19 أخطاء يمكننا حصرها في:

[Racida abubi]، [agağğigan]، [tunubiɫ tarraz]، [turraw tajazit]،  
 [fulɫas sanana]، [idnudu argaz]، [Dagi ɫwaħc]، [Nak alɫavaδ]،  
 [aqfif ɫahwal]، [Maθɫafa alxir]، [aqfif jab<sup>w</sup>wali]، [jaɫɫaf ɫwahf]، [Dagi ]،  
 [aħaffaf]، [aɫabbaq]، [taqfif taqgunt]، [aftɫamfad]،  
 [tububiɫ ak<sup>w</sup>amjun]، [Dagi ɫtiδ]، [Dagi tnat n ɫavju].

فيما يخص الرواية (قصة) تحصلت الحالة الرابعة عشر على إجابة صحيحة واحدة تتمثل في الصورة الأولى والصور الأخرى قامت بخلطها وعدم احترام تسلسل الأحداث والأخطاء على النحو التالي:

[aqcic umsan ɫahwajgis]

[aqcic ikas ɫahwajgis]

[aqcic jaɫɫazza ɫduqgunis]

[aahir waɫuqgun]

### (15) – عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة عشر:

#### 15-1- تقديم معلومات عن الحالة الخامسة عشر:

\* المعلومات الشخصية: الجنس ذكر، 10 سنوات درجة تأخر ذهني بسيط و يتابع في المركز منذ 4 سنوات و نصف و لديه أخ واحد و يحتل المرتبة الأولى بين إخوته الاب يبلغ 43 سنة يشتغل تجارة في محل للمنتوجات الغذائية، مستواه الثقافي (إبتدائي) الوالدان يعيشان معا، سوابق مرضية للعائلة الأب و الأم، عدم وجود أي مشكل، المستوى الاجتماعي متوسط للعائلة، علاقة الحالة بأبيه جد وطيدة، كان الحمل مرغوب فيه و لم تتناول الأم الأدوية، الرضاعة كانت عادية، و في وقتها، المناغاة و الجلوس لقد قامها حوالي 9 شهر أي وجود تأخر شاسع، أما اللغة كانت شبه منعدمة، إلا بعض الكلمات و لقد

إلتحقت الحالة بالمركز في سن الخامسة و نصف بالتقريب و إستفادة الحالة بالتكفل خاص به.

### 15-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات الأربعة (الصوتي، المعجمي، التركيبي، الخطابي):

تقديم نتائج الحالة ش.م حسب جدول النتائج رقم 5 التي تحصلت في جانب الإنتاج الفونولوجي للصوامت 2 من بين 5 أي وجود 3 أخطاء التي تتمثل فيما يلي: [a]ب[ε]، [u]ب[æ]، [j]ب[t]

أما جانب الصوامت تحصلت الحالة على نتيجة 24 من بين 42 أي ما يعادل 18 خطأ الذين يتمثلون في:

، [θ]، [f]، [b]، [f]، [b<sup>w</sup>]، [f]، [v]، [bw]، [b]، [dz]، [z]، [z]، [s]، [t]، [d]، [t̥]، [t]، [θ]، [ظδ]، [ذδ]، [ظδ]، [f]، [θ]، [g]، [g̃]، [θ]، [g̃]، [z]، [dz]، [š]، [č]، [t̥]، [g]، [θ]، [g̃]، [f]، [ظδ]، [ذδ]، [ظδ]، [r]، [r]، [r]، [r]، [s]، [š]، [z]

يمكننا ملاحظة الإنتاج المعجمي للحالة ش.م أنها تحصلت على 14 إجابة صحيحة من بين 50 صورة أي ما يعادل 36 خطأ في التسمية وهي كالتالي:

(الأرنب، مقص، فراشة، شمعة، طائرة، مرش، معجون، جميل، البيانو، مطار، صنارة، شبكة عنكبوت، حوض سمك، مفك، ساعة حيط، صبار، مجفف شعر، مساك، نقارة خشب، ميزان، قفل، قفص، عقرب، ملاحه، طبل، باذنجال، مكواة، أناناس، وحيد القرن، ببغاء، خيمة، كمان، جراد، مقياس الحرارة:

[amcic]، [ifar]، [l̥mus]، [θimas]، [afrux]، [aman]، [aqr̥u]، [cikuɫa]، [tinʃan]، [l̥amri]، [l̥xid]، [x]، [abawad]، [amasmar]، [h̥lid]، [asannan]، [trisiti]، [aqgun]، [dacuʃt̥]، [adavsi]، [afrux]، [agiʃar]، [x]، [abaεuc]، [x]، [akadu]، [x]، [imaa]، [agağgig]، [tavɫa]، [avarkan]، [ʃarʃaq]

أما الجانب النحوي للحالة (15) دائما تحصلت على 10 من بين 25 إجابة صحيحة أي وجود 15 أخطاء والذين يتمثلون في:

،[ccambwa tamaṭṭut]،[Racida nububi] ،[aqarru n taqcict]  
 ،[Mastafa iwargaz] ،[laḥwal n waqcic]،[tamaṭṭut iznuzuj]  
 ،[taqcict aqguniw]،[tuḥḥas tasad tagaḡḡigt]،[taqamgat tagdit]  
 ،[acabbub jatamfad] ،[Dagi ḥawḥuc jaṭas]،[adḥavaḍ]  
 .[Dagi adṭsaḍ nakki]،[ṭṭunubiḥ akamju] ،[Dagi aqcic ḥawḥaḥis]

يمكننا ملاحظة الجانب السردي للقصة فلقد تحصلت الحالة (ش.م) على إجابة (1) صحيحة من بين (5) أي وجود 4 أخطاء التي تتمثل في:

،[aqcic imuqqaḥ ar ḥamri] ،[aqcic diḥaduc djammas]  
 [jaṭfitid] ،[jarwaḥ uqgunis]

**ملاحظة:** الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط تتراوح بين 1 و-1 أي كلما اقتربت من الواحد يوجد علاقة أو ارتباط كلما ابتعدت عن الواحد ضعف الارتباط، أما الإشارة فتدل على:

- اذا كانت موجبة يعني طردية

- اذا كانت سالبة تعني عكسية

تم الاعتماد على معامل سبيرمان (spearman) الغير معلمي بدلا من معامل برسون لان حجم العينة صغير .

جدول رقم 3 يمثل نتائج معامل سبيرمان بين زمن تكفل والنتائج الصحيحة للجانب الفونولوجي

			p-p-charge	phonologique justes
Rho de Spearman	p-p-charge	Coefficient de corrélation	1,000	<b>,578</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,024
		N	15	15
phonologique justes		Coefficient de corrélation	,578	1,000
		Sig. (bilatéral)	,024	.
		N	15	15

نلاحظ حسب الجدول 3 ان هنالك علاقة ارتباطية متوسطة بين زمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي =0,57 اذن الفرضية الصفرية لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين زمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي اما الفرضية البديلة يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين زمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي.

(sig =0,02)قيمة الاحتمال اقل من 0,5

اذن نقبل الفرضية البديلة و نرفض فرضية الصفرية أي وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين زمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب الفونولوجي.

جدول رقم 4 يمثل نتائج معامل سيرمانبين تاخر العقلي ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي

			phonologique justes	d – retard
Rho de Spearman	phonologique justes	Coefficient de corrélation	1,000	<b>-,049</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,861
		N	15	15
d – retard		Coefficient de corrélation	-,049	1,000
		Sig. (bilatéral)	,861	.
		N	15	15

حسب نتائج الجدول رقم 4 لا توجد علاقة بين تاخر العقلي والنتائج الصحيحة للجانب الفونولوجي.

جدول رقم 5 يمثل نتائج معامل سبرمان بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي

			phonologique justes	Age
Rho de Spearman	phonologique justes	Coefficient de corrélation	1,000	<b>,672</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,006
		N	15	15
Age		Coefficient de corrélation	,672	1,000
		Sig. (bilatéral)	,006	.
		N	15	15

نلاحظ حسب الجدول 5 اذن هنالك علاقة ارتباطية طردية قوية جدا بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي = 0,67 . اذن الفرضية الصفرية لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي , اما الفرضية البديلة يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي.

(sig = 0.06,) قيمة الاحتمال اكبر من 0,05

اذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب فونولوجي.

جدول رقم 6 يمثل نتائج معامل سيرمان بين زمن التكفل ونتائج الجانب المعجمي

			p-p-charge	resultat -lex
Rho de Spearman	p-p-charge	Coefficient de corrélation	1,000	.877**
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	15	15
resultat -lex	resultat -lex	Coefficient de corrélation	,877**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	15	15

نلاحظ حسب الجدول 6 اذن هنالك علاقة ارتباطية قوية جدا بين زمن التكفل ونتائج الجانب المعجمي =0,87 اذن الفرضية الصفرية لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين زمن التكفل ونتائج الجانب المعجمي اما الفرضية البديلة يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين زمن التكفل ونتائج الجانب المعجمي

(sig =0,0) قيمة الاحتمال اقل من 0,5

اذن نقبل الفرضية البديلة و نرفض فرضية الصفرية أي وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين زمن التكفل ونتائج الجانب المعجمي.

جدول رقم 7 يمثل نتائج معامل سبرمان بين نسبة تاخرالعقلي ونتائج الجانب المعجمي

			resultat –lex	d – retard
Rho de Spearman	resultat –lex	Coefficient de corrélation	1,000	<b>-,279</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,314
		N	15	15
d - retard	d - retard	Coefficient de corrélation	-,279	1,000
		Sig. (bilatéral)	,314	.
		N	15	15

حسب الجدول رقم 7 توجد علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين نسبة تاخرالعقلي ونتائج الجانب المعجمي  $= -0,27$  اذن الفرضية الصفرية لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين تاخرالعقلي ونتائج الجانب المعجمي اما الفرضية البديلة لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بينتاخرالعقلي ونتائج الجانب المعجمي

قيمة الاحتمال اكبر من  $(sig = 0,05)$ ,  $0.31$ )

اذن نقبل فرضية الصفرية وننفى الفرضية البديلة أي وجود ارتباط ذو دلالة معنوية بين التاخر العقلي ونتائج الجانب المعجمي.

جدول رقم 8 يمثل نتائج معامل سبرمان بين العمر الزمني ونتائج الجانب المعجمي

			resultat -lex	Age
Rho de Spearman	resultat -lex	Coefficient de corrélation	1,000	,826
		Sig. (bilatéral)	.	,000
		N	15	15
age	age	Coefficient de corrélation	,826	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	.
		N	15	15

حسب الجدول رقم 8 توجد علاقة ارتباطية قوية جدا بين العمر الزمني ونتائج الجانب المعجمي =0.82 اذن الفرضية الصفرية لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين العمر الزمني ونتائج الجانب المعجمي اما الفرضية البديلة يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين العمر الزمني ونتائج الجانب المعجمي .

(sig =0,0) قيمة الاحتمال اقل من 0,5

اذن نقبل الفرضية البديلة و نرفض فرضية الصفرية أي وجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين العمر الزمني ونتائج الجانب المعجمي.

جدول رقم 9 يمثل نتائج معامل سبيرمان بين زمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب النحوي

			p-p-charge	syntaxique justes
Rho de Spearman	p-p-charge	Coefficient de corrélation	1,000	.441
		Sig. (bilatéral)	.	,100
		N	15	15
syntaxique justes		Coefficient de corrélation	,441	1,000
		Sig. (bilatéral)	,100	.
		N	15	15

حسب الجدول 9 نلاحظ وجود علاقة ضعيفة بين زمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب نحوي = 0.44 اذن الفرضية الصفرية يوجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية بين زمن ونتائج الصحيحة للجانب النحوي اما الفرضية البديلة يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين زمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب النحوي.

(sig = 0.10,) قيمة الاحتمال اكبر من 0,05

اذن نقبل الفرضية الصفرية وندفي الفرضية البديلة أي وجود ارتباط ذو دلالة معنوية ضعيفة بين العمر زمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب النحوي.

جدول رقم 10 يمثل نتائج معامل سبيرمان بين نسبة التأخر ونتائج الصحيحة للجانب النحوي

			syntaxique justes	d – retard
Rho de Spearman	syntaxique justes	Coefficient de corrélation	1,000	<b>-,033</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,906
		N	15	15
d - retard	d - retard	Coefficient de corrélation	-,033	1,000
		Sig. (bilatéral)	,906	.
		N	15	15

حسب نتائج الجدول رقم 10 لا توجد علاقة بين نسبة التأخر ونتائج الصحيحة للجانب النحوي = -0,03

جدول رقم 11 يمثل نتائج معامل سبيرمان بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب النحوي

			syntaxique justes	Age
Rho de Spearman	syntaxique justes	Coefficient de corrélation	1,000	<b>,469</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,078
		N	15	15
age	age	Coefficient de corrélation	,469	1,000
		Sig. (bilatéral)	,078	.
		N	15	15

نلاحظ حسب الجدول 11 ان هنالك علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب نحوي = 0,46 اذن الفرضية الصفرية لا يوجد ارتباط ذو دلالة

معنوية بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب نحوي اما الفرضية البديلة لا يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية متوسطة بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب نحوي ,

(sig = 0.78,) قيمة الاحتمال اكبر من 0,05

اذن نقبل الفرضية نرفض الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي وجود ارتباط ذو دلالة معنوية متوسطة بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب النحوي.

جدول رقم 12 يمثل نتائج معامل سبيرمان بين الزمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب البراقماتي

			p-p-charge	paragmatique justes
Rho de Spearman	p-p-charge	Coefficient de corrélation	1,000	<b>-,085</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,764
		N	15	15
paragmatique justes		Coefficient de corrélation	-,085	1,000
		Sig. (bilatéral)	,764	.
		N	15	15

حسب الجدول رقم 12 لا توجد علاقة بين الزمن التكفل ونتائج الصحيحة للجانب البراقماتي.

جدول رقم 13 يمثل نتائج معامل سبيرمان بين نسبة التأخر ونتائج الصحيحة للجانب البراغماتي

			paragmatique justes	d – retard
Rho de Spearman	paragmatique justes	Coefficient de corrélation	1,000	<b>-,144</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,608
		N	15	15
d – retard		Coefficient de corrélation	-,144	1,000
		Sig. (bilatéral)	,608	.
		N	15	15

حسب نتائج الجدول رقم 13 وجود علاقة عكسية ضعيفة جدا يمكن أن ننفياها.

جدول رقم 14 يمثل نتائج معامل سبيرمان بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب البراغماتي

			paragmatique justes	Age
Rho de Spearman	paragmatique justes	Coefficient de corrélation	1,000	<b>,019</b>
		Sig. (bilatéral)	.	,947
		N	15	15
age		Coefficient de corrélation	,019	1,000
		Sig. (bilatéral)	,947	.
		N	15	15

حسب نتائج الجدول رقم 14 لا توجد علاقة ارتباطية بين العمر الزمني ونتائج الصحيحة للجانب البراغماتي (الحواري).

## 3 - مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

## - الفرضية الأولى:

- يتميز النمو اللغوي الشفهي لدى أطفال عرض داون بالاضطراب على كل المستويات الأربعة.

يتميز النمو اللغوي الشفهي لدى الأطفال المصابين بعرض داون باضطرابات في كل المستويات الأربعة المتمثلة في (المستوى الصوتي, المعجمي, التركيبي, والخطابي)

وبعد تطبيق مجموعة من الاختبارات المقننة لقياس المستويات المتمثلة في (المستوى الصوتي, المعجمي, التركيبي, والخطابي) في علاقتها بالمتغيرات المتنوعة (السن, درجة التأخر العقلي, مدة التكفل) تبين لنا ان المستويات متضاربة وغير منتظمة فهناك مستويات قوية و ضعيفة وهذا من خلال التفاوت في معاملات الارتباط بين كل المستويات التالية:

- المستوى الصوتي:- القوي 0,67 (السن)  
الضعيف 0.04 – (درجة التأخر العقلي)

- المستوى المعجمي:- القوي: 0,87 (مدة التكفل) و0,82 (السن)  
-الضعيف -0,27- (درجة التأخر العقلي)

- المستوى التركيبي: -لم نجد في هذا المستوى معامل الارتباط القوي بل تحصلنا على الضعيف فقط (درجة التأخر -0,03)

- المستوى الخطابي: الذي هو اضعف نتائج تحصلنا عليها (السن 0,19 ودرجة التأخر ( 0,14

- بالتالي فقد تحققت الفرضية الأساسية التي مفادها ان أطفال عرض داون تتميز باضطراب في كل المستويات الاربعة.  
الفرضية الثانية:

- تعتبر المستويات العليا هي الأكثر إصابة (النحوي التركيبي و الخطابي).

المستوى الأكثر إصابة من بين هذه المستويات اللغوية الأربعة نجد المستويين التركيبي والخطابي كونهما المستويين اللغويين الأصعب والاعلى.

- فالمستوى التركيبي يشمل (تحليل الكلمة وتحليل شبه الجملة وتحليل الجملة) تركيب الجملة التي قد تكون اسمية او فعلية. (0,44 مدة التكفل و0,46 السن مع -0,03- درجة التأخر) .

كذلك المستوى الخطابي الذي يعتبر المستوى الأعلى والاصعب والأكثر تعقيدا

فانه يتميز بلغة متطورة، وتسلسل منطقي ووحدة الموضوع والمحافظة على الربط بين احداث القصة فاطفال عرض داون نادرا ما قد يصلون الى هذا المستوى وهذا ما ظهر لنا في النتائج التالية: (درجة التأخر 0,14 والسن 0,19 ومدة التكفل البراغماتي -0,85)

- ومن خلال النتائج المتحصل عليها نقول انه قد تحققت الفرضية التي مفادها المستويات العليا هي الأكثر إصابة (النحوي التركيبي والخطابي).

**الفرضية الثالثة:**

- يؤثر كل من عامل السن، مدة التكفل و درجة التأخر في مستويات اللغة الشفهية بطريقة متفاوتة.

- بعد تطبيقنا للاختبارات الشاملة (الاختبار الفنولوجي واختبار E.L.O وشبكة تحليل الخطاب) لاحظنا ان النتائج بين المتغيرات (درجة التأخر، مدة التكفل، السن) لكل مستوى تؤثر بطريقة متفاوتة على مستويات اللغة الأربعة.

- السن: كلما كان التكفل مبكرا كانت النتائج عالية وكلما تأخرنا واهملنا الطفل كانت النتائج غير مرضية

- درجة التأخر: كلما كانت بسيطة كانت النتائج مرضية تسهل التعامل مع الطفل وكلما تعقدت درجة التأخر كانت النتائج ضعيفة.

- مدة التكفل : كلما كانت مدة التكفل مبكرة و طويلة تحسنت النتائج عند هذه الفئة.

- من خلال النتائج المتحصل عليها للمتغيرات التالية: (السن ,درجة التأخر,مدة التكفل) نجد العلاقة الإحصائية بين المستويات والمتغيرات :

السن الفنولوجي : 0,67/السن والتركيبي 0,46 /السن والبرغماتي 0,19 /السن والمعجم -0,27 .

- مدة التكفل الفنولوجي : 0,57/مدة التكفل التركيبي 0,44/مدة التكفل البراغماتي -0,85 /مدة التكفل للمعجم 0,87 .

ومن هنا وصلنا للقول انه قد تحققت الفرضية التي تقول ان هذه العوامل تؤثر على مستويات اللغة الشفهية بطريقة متفاوتة وغير منتظمة .

### الاستنتاج العام :

تناول هذا البحث مستوى الإنتاج اللغوي لدى الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 إلى 12 سنوات، فهذه الفئة تعاني من صعوبات في الوحدات اللغوية (الأصوات) بطريقة متفاوتة حسب المتغيرات التالية (السن، إعادة التكفل، درجات التأخر) كما لاحظنا أن لهم صعوبات أقل في المستوى المعجمي والفونولوجي وبتزايد الصعوبات في المستويات العليا للغة (المستوى النحوي والتركيبية) كونها المستويات الصعبة والمعقدة، فهذا التأخر اللغوي يمكن لمجموعة من العوامل أن تنقص من حدته مثل: التكفل المبكر، إعداد البرامج المتطابقة مع قدرات هذه الفئة، حيث تعد اللغة ذات أهمية كبيرة في التواصل وتبادل المعلومات، الأفكار والمشاعر، والتي تكتسب عبر مراحل وتتأثر بعدة عوامل، وتنقسم إلى مظهرين أساسيان هما الفهم والإنتاج، وقد تظهر بعض العوامل تعيق اكتساب اللغة تؤدي إلى ظهور اضطرابات اللغة الشفهية كتأخر اللغة، حيث يواجه الطفل المصاب بمتلازمة داون صعوبة في إنتاج اللغة الشفهية، بحيث توصلنا في بحثنا من خلال تطبيق أدوات البحث المتمثلة في الاختبار الفونولوجي للصوائت و الصوامت لنورية لعربي أيضا اختبار E.L.O، و اختبارومن خلال عرض وتحليل نتائج الحالات 15 تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أن الطفل الذي يعاني بمتلازمة داون لديه صعوبات في نطق الكلمات التي يزيد عدد مقطعيها اثنين أو أكثر.
- 2- أن الأطفال المصابين بمتلازمة داون لديهم مستوى ناقص إلى ضعيف في مستوى إنتاج اللغة الشفهية و منه يمكننا القول أن عامل نمو اللغوي له علاقة مع نمو العقلي للطفل.
- 3- أظهرت النتائج أن هذه الفئة من الأطفال متأخرين لغويا و أيضا لديهم مشكل على مستوى الفهم " فهم التعليمات" لكن هذا المشكل بنسبة متوسطة.

## الاستنتاج العام

- 4- إن الأطفال لهم صعوبات في الوحدات اللغوية الدنيا (الأصوات) بطريقة متفاوتة حسب المتغيرات (السن-درجة التأخر و مدة التكفل).
- 5- لهم صعوبات اقل في المستوى المعجمي.
- 6- تزداد صعوبات في المستوى النحوي والبرغماتي كونهما مستويات صعبة ومعقدة.
- هذا التأخر اللغوي يمكن لمجموعة من العوامل إن تنقص من حدته مثل التكفل المبكر، وإعداد برامج متطابقة مع قدرات هذه الفئة وهذا بمزيد من البحوث والدراسات وعلى ضوء هذا الاستنتاج تم التمكن في نهاية هذا البحث البسيط إثبات الفرضيات التي كانت تقود بحثنا طيلة العام، ولكن تبقى هذه النتائج خاصة بمجموعة بحثنا فقط ل 15 حالة، حيث لا يمكن تعميمها على بقية الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

### الخاتمة:

في ختام هذا العمل نرجو أننا قد وفقنا في دراسة مستوى الإنتاج اللغوي لدى الأطفال الذين يعانون من تأخر العقلي ، وأنا قد ساهمنا في إثراء المكتبة الجامعية بكلية العلوم الاجتماعية بهذا العمل العلمي البسيط وتزويد الطلبة القراء ببعض المعلومات حول هذا الموضوع الذي نتمنى أن يتسع مجال البحث لديه من نواحي أخرى حيث يبقى المجال مفتوحاً للطلبة التخصص أرطوفونيا المهتمين بهذا البحث، بحيث تعتبر متلازمة داون نوع من أنواع الإعاقة العقلية و هي من أصل خلقي عن خلل في البنية الكروموسومية حيث إن مراحل نمو المظاهر النمائية للأطفال المصابين بعرض داون تكون أيضاً بكثير إذا ما قورنت بأقرانهم العاديين و هذا من الناحية الجسمية الحركية وكذا العقلية و المعرفية كما إن اكتساب اللغة عند هؤلاء الأطفال تتحكم فيه القدرات العقلية كالانتباه و الإدراك وهذا ما أدى إلى موضوع بحثنا دراسة اللغة الشفهية عند المصابين بعرض داون.

### الاقتراحات والتوجيهات

وعلى ضوء المعلومات النظرية والنتائج المتوصل إليها نتقدم ببعض الاقتراحات ونذكرها فيما يلي:

- العمل على تطوير البرامج العلاجية في المراكز و المؤسسات العمومية التي تقدم خدمات لهذه الفئة من الأطفال و التركيز على عامل اللغة.
- تنبيه الأولياء إلى ضرورة العناية بلغة أبنائهم خاصة في المراحل الأولى.
- عدم التهاون في حالة ملاحظة الأولياء اضطرابات لغوية لدى أبنائهم.
- ضرورة التدخل العلاجي المبكر لان التشخيص المبكر و المبادرة في تنفيذ برامج العلاجية و التأهيل المناسب يخفض من حدة الاضطراب.
- إعداد برامج تعليمية بسيطة و سهلة لتسهيل العمل مع هذه الفئة من الأطفال.
- توعية الأولياء بضرورة التعاون الايجابي المثمر في عملية تعليم أطفالهم و إشراكهم في التدخلات العلاجية.
- توصية الطلبة الباحثين في هذا الموضوع بتوسيع عينة البحث بغية تعميم النتائج.

# قائمة المراجع

\*\*\*\*\* قائمة المراجع \*\*\*\*\*

- 1) إبراهيم علاء عبد الباقي (2000)، "الإعاقة العقلية: التعرف عليها و علاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا" ، القاهرة، عالم الكتب .
- 2) إبراهيم محمد صالح، "علم النفس اللغوي و المعرفي"، دار المسيرة ناشرون و موزعون، الأردن، 2006، ص.123.
- 3) احمد محمد ، "الارطفونيا اللغة الكلام والصوت " ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، (2007) .
- 4) احمد يحي (2008) ، "ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة" ، الطبعة 2 ، دار الفكر ، عمان
- 5) أسامة فاروق مصطفى سالم.(2014). "اضطرابات التواصل: بين النظرية والتطبيق".ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 6) استيتية، سمير شريف،(2005)، "اللسانيات: المجال، الوظيفة والمنهج"، عمان،:عالم الكتب الحديث.
- 7) استيتية،سمير شريف.(2005).اللسانيات : المجال،الوظيفة والمنهج.عمان:علم المكتب الحديث.
- 8) أسماء عبد المنعم أبو الفتوح، "فاعلية استخدام مسرح العرائس في اكتساب المعاقة ذهنية فنية متلازمة داون بعض المهارات الحسية"، "رسالة الماجستير غير منشورة"، (جامعة شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، 2001). ص 99-100.
- 9) اشرف سعد نخلة (2015)، "سيكولوجية الطفل المنغولي" ، مركز الاسكندرية للكتب 47 ، شارع الدكتور مصطفى مشرفة ،سوتير (سابقا) .

- 10) امبايهند.(2010). "التخاطب واضطرابات الكلام والنطق"، القاهرة: مركزالتعليمالمفتوح، جامعة القاهرة.
- 11) اوكان، عمر.(2001).مقدمة في اللغة والخطاب.ط1.بيروت: دار افريقيا الشرق للنشر والتوزيع
- 12) اوكان، عمر،(2001)،"اللغة و الخطاب"،ط1،بيروت، دار افريقيا،الشرق للنشر والتوزيع.
- 13) البدرابي،زهران.(2008).مقدمة في علوم اللغة.ط1.القاهرة:دار العالم العربي
- 14) البدرابي، زهران.(2008)،"مقدمة في علوم اللغة".
- 15) البهنساوي،حسام،(2007)،"علم الدلالة والنضريات الدلالية الحديثة"،القاهرة مكتبة زهراء الشرق.
- 16) التيمي محمود كاظم. (2014). "علم النفس المعرفي". ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 17) جمال الخطيب (1998) "مقدمة في الإعاقة الجسدية و الصحية"، الطبعة ،دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن.
- 18)جمال الخطيب و منى الحديدي،(2006) ،"التدخل المبكر للتربية الخاصة في الطفولة المبكرة"، الطبعة 2،دار الفكر،الأردن،ص81.
- 19) جمال الخطيب، موني الحديدي ،"التدخل المبكر في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة" ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى.
- 20) خطاب محمد احمد محمود.(2015). "اضطرابات النطق والكلام واللغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية"، ط1.القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

21) دانسلكيلفس و لبروى هود " الشفرة الوراثية للإنسان - القضايا العلمية و الاجتماعية

كمشروع الجينوم البشري " - سلسلة عالم المعرفة - اصدار المجلس الوطني للثقافة و الفنون و

الادب , الكويت (1997) م .

22) رمضان محمد القذافي (1996) , "رعاية المتخلفون ذهنيا", الإسكندرية , المكتب الجامعي

الحديث.

23) سامي سلطي عفريج, "سيكولوجية النمو" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, عمان

ط2, (2000).

24) السعران, محمود. (2010). علم اللغة بيروت: دار النهضة العربية.

25) السعران, محمود, (2010), " علم اللغة " ، بيروت: دار النهضة العربية.

26) سعود عيسى الملق (2001) , "متلازمة داون اكثر الاعاقات الذهنية تزايدا في العالم دليل

للاسر و المهنيين" , الطبعة الثانية , الرياض , مطابع بورصة .

27) سهير محمد سلامة شاش , "اللعب و تنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الاعاقة العقلية " , القاهرة

, ط1, (2001) .

28) سهير محمد سلامة شاش, "علم النفس اللغة", مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1،

2002، ص ص. 25 - 27.

29) سوسن شاكر مجيد (2008) ،"اتجاهات معاصرة في رعاية و تنمية مهارات الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة" ، الطبعة 1، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ص2064.

30) سوسن شاكر مجيد (2008)، "اتجاهات معاصرة في رعاية و تنمية مهارات الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة"، الطبعة 1، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

31) سوسن شاكر مجيد(2006) "اتجاهات معاصرة في رعاية و تنمية مهارات الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة"، الطبعة1، دار الصفاء للنشر و التوزيع ،عمان، ص 264.

32) شلبي ، محمد احمد (2001) ، "مقدمة في علم النفس المعرفي" ، الأردن ، دار غريب

للطباعة والنشر والتوزيع .

33) شنافي، عبد الملك،(2010)،"دراسة و تحليل سياقات النفاذ إلى المعجم الذهني أثناء الإنتاج

اللغوي الشفوي عند الطفل الديسفازي"، مذكرة شهادة الماجيستر في الارطونيا، كلية الاداب و العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة بوزريعة.

34) عادل عبد الله محمد (2004)، "الاعاقات العقلية" ، القاهرة ،دار الرشد للطباعة والنشر .

35) عبد الرحمان محمد العيساوي ، "التخلف العقلي" ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،

بيروت ، بدون طباعة ، (1994).

36) عبد الرحمان محمد العيساوي ، "التخلف العقلي" ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر

بيروت، بدون طباعة (1994).

37) عبد العزيز السرطاني و جميل الصمادي، (1998) ، "الاعاقة الصحية و الجسمية"،

الطبعة1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الاردن.

38) عبد الكريم حمامي (1999)، "تعليم النطق للأطفال المنغوليين" ، حلب ، دار فصلة .

39) عبد اللطيف حسن (2007) ، "الإعاقة الذهنية"، دون طباعة ، دار حامد والمملكة العربية السعودية .

40) عبد اللطيف حسن (2007)، "الإعاقة العقلية و الذهنية"، دون طباعة، دار حامد، ط ، المملكة العربية السعودية .

41) عبد اللطيف حسن فرج ، "الإعاقة العقلية و الذهنية" ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، طبعة 1 ، (2007) .

42) عبد الله محمد الصبي (2002) ، "متلازمة داون" ، الطبعة الثانية ، الرياض ، دار الزهراء .

43) عبد المجيد الخليدي، كمال حسن وهبي، "الامراض النفسية و العقلية و الاضطرابات السلوكية عند الأطفال" دار الفكر العربي، بيروت، ط1997، 1، ص130.

44) عبد المنعم عبد القادر الميلادي، "من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون ذهنيا"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، بدون طبعة، 2004.

45) العتوم عدنان يوسف .(2012). "علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق"، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

46) عدنان ناصر الحزامي ، " الإعاقة الذهنية و العقلية ، دليل العلمين و أولياء الأمور " دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط 1 ، (2007)

47) عدنان يوسف العتوم .(2004)، "علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق". ط1، دار: عمان.

48) العريف شيخة سالم (2003)، "الوراثة ما لها و ما عليها: سلسلة الامراض الوراثية" ط1 ، دار الحرف العربي للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .

49) غسان جعفر، "التخلف العقلي عند الأطفال"، دار الحرف العربي، بيروت، لبنان، ط1، (2001).

50) فادية علوان. (2003). "مقدمة فى علم النفس الارتقائى". ط1، القاهرة:مكتبة الدار العربية للكتاب.

51) فتحي عبد الرحيم (1984)، "تمو الطفل المنغولي" ، الكويت ، إدارة التربية الخاصة في دولة الكويت .

52) فرج عبد اللطيف (2007) ، "الإعاقة الذهنية و العقلية" ، ( ط 1 ) ، عمان ، دار حامد للنشر و التوزيع .

53) الفرماوي، حمدي علي.(2009). "اضطرابات التخاطب (الكلام - النطق-اللغة-الصوت)" عمان:دار الصفاء وللنشر والتوزيع.

54) الفرماوي، حمدي علي،(2009)، "اضطرابات التخاطب- الكلام-النطق-اللغة-الصوت."، عمان:دار الصفاء للنشر و التوزيع.

55) فيوليت فؤاد إبراهيم؛ "بحوث في دراسات في ميكولوجية الإعاقة"، مكتبة الزهراء، الشرق، ط1، 2001، صص.15 - 17.

56) فيوليت فؤاد، "مدى فاعلية برنامج تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقليا و المصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم" - (المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري ،مركز دراسات الطفولة ،جامعة عين شمس: 1992) ص 914-910.

- (57) قطحان أحمد الظاهر.(2010). "اضطرابات اللغة والكتابة، الطبعة"، 1 عمّان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- (58) كرمالدين ليلي.(2004)"اللغة عند طفل ما قبل المدرسة نموها السليم وتمييزها".ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- (59) لوثن، نور الهدى.(
- (60) لوثن، نور الهدى،(2000)، "مباحث في علم اللغة"، الاسكندرية.
- (61) ماجدة السيد عبيد ، "الإعاقة العقلية" ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، (2000) .
- (62) محمد الامام و الجوالدة فؤاد (1998)، "الاعاقات الطورية الفكرية تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل" ، الطبعة 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان.
- (63) محمد السيد حلاوة ،"سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة الاسرة وأزمة الإعاقة العقلية" ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، (2008).
- (64) محمد سلامة شاش، سهير.(2006) . "علم النفس اللغة"، ط1.مصر:مكتبة الزهراء، الشرق، الميسرة للنشر والتوزيع.
- (65) محمد عودة الريماوي، (2004)، "علم النفس العام"، الطبعة 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ص 241 .
- (66) مسعودة بن قيده، "دور برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي متلازمة داون"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر،(2008).
- (67) مصطفى نوري القمش (2011)، "الإعاقات المتعددة" ، الطبعة 1، دارالمسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

68) معوض ، خليل ميخائيل (2010) ، "علم النفس التربوي اسسه و تطبيقاته" ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب .

69) الملق سعود عيسى (2001) ، "متلازمة داون" ، دون طباعة ، الرياض ، مطابع بورصة .

70) الملق، سعود عيسى،(2001) ، " متلازمة داون" ،(د.ط)، الرياض، مطابع بورصة.

71) مؤسسة الداون سندروم (2001)،"كيف تساعد أولادنا حاملي متلازمة داون؟ التدخل المبكر"،

(ترجمة المجموعة الاستشارية لنظم المعلومات و الإدارة )، القاهرة المجموعة الاستشارية لنظم المعلومات و الإدارة.

72) ناصر عدنان الحزامي (2007) ، "الإعاقة العقلية دليل المعلمين و أولياء الأمور" ، القاهرة ، دار الفكر .

73) نهى عبد الرحمان أبو الفتوح، "فاعلية برنامج ارشادي باللعب في تحسين جودة الحياة لدى

عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون القابلين للتعلم"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة حلوان: كلية التربية .قسم علم النفس التربوي، 2001) ،ص12.

74) نور سرية عصام ، " سيكولوجية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية " ، الاسكندرية ،(2007) .

75) هدى محمد احمد إبراهيم ،"النمو الانفعالي و الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض داون و

المتخلفين عقليا ، دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستر غير منشورة ، (جامعة عبد شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، 1999) .

76) هدى محمد احمد إبراهيم ، "النمو الانفعالي و الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض داون و

المتخلفين عقليا" ،دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد

الدراسات العليا للطفولة،1999)، ص11.

77) وليد حسن باتل العبري (2003) ،"دراسة لبعض مظاهر النمو عند الأطفال متلازمة داون

مقارنة بنظرائهم من المتخلفين عقليا" ، دراسة الماجستير غير منشورة البحرين: جامعة الخليج

العربي .

78) وليد حسن باتل العبري (2003) ،"دراسة لبعض مظاهر النمو عند الأطفال متلازمة داون

مقارنة بنظرائهم من المتخلفين عقليا" ، دراسة الماجستير غير منشورة البحرين: جامعة الخليج

العربي.

79) يوسف محمد و بورسكي ، ياروسواف (2001) ،"متلازمة داون ،حقائق و إرشادات" ، ط 1

،مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة .

80) "apromising future. Toghther"1 st edition a john wiley and sons.inc.newyork u.s.a ia.pa:beunner/mazal

81) « **Dictionnaire de psychologie**» .norbert sillamy. Edition faure.(1991).p73

82) Baroff g .s etolley j.i . «**mental retardation philadelifia**». P.a :brunner,mazelbaroff g .s et olley j . S (1999) «mental retardation nature cause. And management». .philadelphia . P a: brunner. Mazel.

- 48)-cichetti.a.60-bousbici.es.(1984).worning memory orsimir ed  
encypedia of psychologie. Vol(2)newyork
- 83) Bernadette celest « **le jeune enfant porteur de trisomie 21** ».ed  
nathon .paris.1997.
- 84) Buroff.g.s.and olley.J.I(1999). «**mental  
retardation:nature.cause and management**».philadliph(62) 63-  
thomas.alison(2003)introdusing genetics from mendel tomolecule.1 st  
ediction. Nelson thomes ltd. Cheltenham.g153.7<sup>th</sup> united kingdom.
- 85) M . Cuilleret . « **trisomiques parmi  
nous** ».snep.bruxelles/1981.p13
- 86) Norbert sillamy. « **dictionnaire de psychologie** ».edition jamine  
faure.1991.p173
- 87) Promising future .togher.1 st edition .a john wiley and cinc . New  
york .u.s.a.
- 88) Rossi,J-Pierre.(2008). Psychologie de la compréhension du  
langage , 1ere ed /Bruxelles :BOECK.
- 89) Wang.g.h. «**enetic diseases of the central nevous system in  
menit's** » text book of nevrology(9the ed)edited row land .p523
- 90) **Www.educ- dz.com**
- 91) **Www-trisomie 21-geist 21.fr .**

الملاحق

## Le bilan phonétique adapté a la langue Amazigh de Nouria Laribi

Phonème en thamazight	La reproduction du patient	La note	Phonème en tamazighth	La reproduction du patient	La note
[b ]				[č]	
[v]				[ğ]	
[b <sup>w</sup> ]				[g]	
[m]				[š]	
[w]				[j]	
[f]				[k]	
[θ]				[k <sup>w</sup> ]	
[s]				[k <sup>w</sup> ]	
[s]				[g]	
[t]				[g]	
[t]				[g <sup>w</sup> ]	
[d]				[x]	
[n]				[x <sup>w</sup> ]	
[s]				[ɣ]	
[z]				[ɣ <sup>w</sup> ]	
[l]				[q]	
[r]				[q <sup>w</sup> ]	
[t]				[ħ]	
[r]				[ħ]	
[s]				[h]	
[z]					
[dz]					

## Le bilan

Les voyelles en tamazight	La reproduction du patient	La note
[a]		/1
[u]		/1
[i]		/1
[j]		/1
[w]		/1